

بعد لقائه مع المشري
وسيلة، بوقدوم:

الحل السياسي باحترام إرادة الشعب الليبي

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني 10 دج العدد: 18469 الثمن 30 جانفي 2021م العدد: 18469 الثمن 30 جانفي 2021م

ISSN 1111-0449

وزير الداخلية، كمال بلجود:

الإصلاح الشامل للتنظيم الإقليمي والإدارة المحلية

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية كمال بلجود، أن برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تضمن «التزاما بإصلاح شامل للتنظيم الإقليمي وتسيير الإدارة المحلية، والذي شرع في تنفيذه، منذ السنة الفارطة 2020.

02

جهود تبذل لإدماج الشباب
في سوق العمل، جعبوب:

العودة إلى التقاعد النسبي «مستحيلة» حاليا

02

عبر عن قمة الوعي الثوري
لكافة شرائح الشعب

إضراب الـ 8 أيام جسد تلاحم التجار مع الثورة التحريرية

أبرز المتدخلون خلال الندوة التاريخية المنظمة بمناسبة الذكرى 64 لإضراب الثمانية أيام في 28 جانفي 1957 بعنوان «الأبعاد والتحديات، رمزية هذه المحطة التاريخية التي تشكل مرحلة من مراحل كفاح الشعب الجزائري، مشددين على تعزيز اللحمة الوطنية ورض الصفوف وتوحيدها للانتصار في المعركة الاقتصادية والصحية، التي تقوم بها بلادنا لدعم انطلاقة اقتصادية قوية وإنجاح مخطط الإنعاش الاقتصادي الذي دعا إليه الرئيس تبون.

06

الشعب



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ممثلا لرئيس الجمهورية
في الذكرى الـ 20 للنيباد، جراد:
إخراج القارة من التخلف
وضمان مشاركتها في المبادلات
الاقتصادية الدولية

03

الجزائر تستلم أول شحنة من لقاح «سبوتنيك V»

حملة التلقيح ضد كوفيد-19 تنطلق من البلدية اليوم

■ توسيع العملية إلى الأسلاك الأخرى بعد الجيش الأبيض
■ بلحيمر: شحنة ثانية من مخابر «أوكسفورد - أسترازينيكا» تصل غدا



استلمت الجزائر، أمس، الشحنة الأولى من اللقاح الروسي «سبوتنيك V» التي وصلت، إلى المطار العسكري لبوفاريك، على متن طائرة تابعة للقوات الجوية الجزائرية، فيما يرتقب وصول شحنة ثانية قادمة من مخابر «أوكسفورد - أسترازينيكا» مساء غد الأحد، وفق ما كشف عنه وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، على أن يشرف اليوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، على انطلاق حملة التلقيح بالمؤسسة متعددة الخدمات حي الموز، بولاد يعيش.

03



رئيس «أنبا» دزيري، ورئيس
فيدرالية الأولياء، بن زينة:

الثلاثي الأول كان صعبا و«التفوج» في الابتدائي أنقذ الموقف

■ توقع عدم تجاوز تدريس 60 بالمائة من المقرر الدراسي
سلط رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين دزيري، ورئيس فيدرالية أولياء التلاميذ بن زينة، الضوء على تفاصيل الثلاثي الأول من السنة الدراسية الاستثنائية، (2020/2021) وتوقعا تنظيم امتحانات رسمية استثنائية، وعدم تجاوز 60 بالمائة من المقرر الدراسي.

05-04

خليخ
الشعب

وزير التعليم العالي،
عبد الباقي بن زيان:
231 ألف مسجل
في مسابقة الدكتوراه
• تأهيل 813 عرض تكوين
جديد في الطور الثالث



كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، عن تأهيل 813 عرض تكوين جديد في الطور الثالث (الدكتوراه)، خلال السنة الجامعية الحالية (2020-2021). في رده عن سؤال النائب عريبي احسن، أفاد بن زيان أن هذه العروض الجديدة تغطي 14 ميدانا في طور الدكتوراه موزعة على مستوى 77 مؤسسة جامعية وهو الشأن الذي سيسمح بالتحاق 7522 طالب من بين 231.000 مسجل لإجراء المسابقة.

02

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 277
حالات الشفاء: 211
الوفيات: 03
إجمالي الإصابات: 106887
المتماثلون للشفاء: 73016

قمة مرتقبة بين شباب بلوزداد ووفاق سطيف

تجري اليوم مباريات الجولة 11 للرابطة المحترفة الأولى حيث تتجه الأنظار إلى ملعب 20 أوت بالعناصر الذي يحتضن قمة المتصدر وفاق سطيف والوصيف شباب بلوزداد فيما يسعى أولمي المديرة واتحاد العاصمة لمواصلة سلسلة النتائج الإيجابية المحققة خلال مواجهة أولمي الشلف واتحاد بلعباس على التوالي.

12

توغد المغرب بمزيد من التصعيد الجيش الصحراوي يوصل هجماته على مواقع الاحتلال

17

وزير الداخلية، كمال بلجود؛

ملتزمون بإصلاح شامل للتنظيم الإقليمي والإدارة المحلية



التقنية بين حدود بعض البلديات» لاسيما بسبب «عدم تطابق محاضر بعض البلديات المتجاورة فيما بينها».

الإحصاء السادس للسكان في 2021

وقال الوزير بلجود في رده على سؤال برلماني بخصوص تأخر انطلاق الإحصاء العام السادس للسكان والإسكان، « تم اتخاذ كافة الإجراءات التقنية والمالية والبشرية والقانونية الخاصة

وزير السكن والعمران والمدينة، كمال ناصري؛

السلطات المحلية مطالبة بـ«اختيار أنسب» للمرقين العقاريين

أملاك الدولة في أبريل 2021 للبدء بإجراءات فسخ العقد وتم توجيهه للعدالة الشهر الماضي والشروع في إجراءات تكليف مقاول آخر بالمشروع.

وفي رده على سؤال آخر لمكتبي صيغة البيع بالإيجار «عدل» بولاية جيجل أكد الوزير أن البرنامج المسجل بهذه الصيغة في الولاية يقدر بـ 7.337 وحدة سكنية. وزيادة عن توزيع مشروع 400 وحدة ببلدية الطاهير في 2020، يرتقب توزيع عدة مشاريع خلال السنة الجارية. وبخصوص المشاريع المسجلة في 2018، تعرف الولاية إنجاز 3.500 وحدة موزعة عبر 5 مواقع انطلقت بها الأشغال وتسير بوتيرة مقبولة.

أما بالنسبة للمشاريع المسجلة في 2019، فقد تم برمجة 1.537 وحدة أين تم دعوة المكتبتين لدفع مستحقات الشطر الثاني.يتابع ناصري، وأكد الوزير أن القطع لن يدخر أي جهد لإنجاز هذا البرنامج بالولاية عبر المتابعة الصارمة للمشاريع وتعزيز الورشات وحل الاشكاليات المطروحة أهمها شح العقار، مبرزا أن سنة 2020 عرفت تأخر بعض المشاريع بفعل الوضع الصحي المنجر

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، الخميس بالجزائر العاصمة، أن برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تضمن «التزام بإصلاح شامل للتنظيم الإقليمي وتسيير الإدارة المحلية»، والذي شرع في تنفيذه منذ السنة الفارطة 2020.

قال بلجود في رده على سؤال برلماني حول إعادة النظر في ترسيم حدود ولايات ورقلة، إليزي وتمنراست خلال أشغال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني ترأسها سليمان شنين رئيس المجلس، أن برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون تضمن «التزام بضرورة إصلاح شامل للتنظيم الإقليمي وتسيير الإدارة المحلية مؤكدا أن هذه الإصلاحات التي شرع في تنفيذها منذ السنة الفارطة 2020 من شأنها» تحديد بشكل دقيق اختصاصات الدولة والجماعات المحلية في إطار نهج تكاملي».

كما أبرز السيد بلجود أن ضبط الحدود ما بين بلديات الوطن نظمها القانون المتضمن التنظيم الإقليمي للبلاد والنصوص التنظيمية المطبقة لهذا القانون، مبرزا أن مصالح البلديات «باشرت مع مصالح مسح الأراضي بضبط الحدود وإعداد محاضر لترسيمها»، غير أنه -كما أضاف- «تم تسجيل بعض المشاكل

وزير السكن والعمران والمدينة، كمال ناصري؛

السلطات المحلية مطالبة بـ«اختيار أنسب» للمرقين العقاريين

دعا وزير السكن والعمران والمدينة كمال ناصري الخميس، السلطات المحلية وباقي المؤسسات المكلفة ببرامج السكن إلى الحرص على «الاختيار الأنسب للمرقين العقاريين» تفاديا لأي اشكالات أو اختلالات خلال مرحلة الإنجاز.

أوضح ناصري في رده على سؤال أحد النواب، أن إجراءات فسخ العقود واستبدال المقاولات المكلفة بالإنجاز تستنزف وقتا إضافيا يؤثر بالتالي على آجال تسليم السكنات. ولتفادي الوضعيات الصعبة لورشات إنجاز السكن وحماية حقوق المكتبتين، أكد الوزير «وجوب حرص السلطات المحلية على الاختيار الأنسب للمرقين العقاريين».

وفي رده على سؤال بخصوص سير بعض المشاريع السكنية (السكن الاجتماعي التساهمي والترقوي والمدمع) بولاية تيارت سيما مشروع 20 سكن ترقوي مدمع ببلدية مشرع الصفاء، قال نفس المسؤول أنه تم إسناد المشروع لمرق عقاري لم يحقق سوى 40 بالمائة من نسبة الإنجاز، وهو متوقف منذ 3 سنوات، سيتم تحويل المشروع إلى مديرية

وزير التعليم العالي، عبد الباقي بن زيان؛

231 ألف مسجل في مسابقة الدكتوراه

■ تأهيل 813 عرض تكوين جديد في الطور الثالث

شهادة الماستر من تقديم ترشحه لاجتياز مسابقة الدكتوراه وهو الأمر الذي رفع من عدد الطلبة المسموح لهم باجتياز هذه المسابقة». وفي شأن متصل، أفاد الوزير بأن المؤسسات الجامعية على غرار السنوات الماضية، تكفلت بدراسة ملفات الترشيح الخاصة بالطور الثالث من قبل فرق تكوين متخصصة. وبالمناسبة، أشار الوزير إلى أن التسجيل في طور الدكتوراه تم عبر منصة رقمية «بروغرس»، التي شرع في تطبيقها سنة 2016، وذلك بعد تطويرها من قبل فرق جزائرية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي (..).موكدا أن التطبيقات التي تم تجربتها مع الخبراء الأوروبيين سنة 2015، استندت إلى بيانات وهمية، وعليه لا يمكن للخبراء الولوج إلى هذا النظام المعلوماتي المتكامل.

استبعد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الهاشمي جعبوب، العودة إلى العمل بنظام التقاعد النسبي دون شرط السن، على الأقل في الوقت الراهن، بسبب الوضعية المالية المعقدة الذي يعرّفها صندوق التقاعد.

قال الوزير، الخميس، في جلسة علنية للرد على أسئلة النواب بالمجلس الشعبي الوطني، حول إمكانية الرجوع إلى العمل بالتقاعد النسبي:«يستحيل في الوضع الحالي العودة إلى هذا الإجراء نظرا للعجز المالي الذي يعاني منه الصندوق الوطني للتقاعد».

وأوضح بأن «العمل بالتقاعد النسبي ودون شرط السنّ جاء في ظرف استثنائي عام 1997 نظرا للوضع الاقتصادي الذي عاشته البلاد بسبب تطبيق شروط صندوق النقد الدولي آنذاك، مما أدى إلى غلق الكثير من المؤسسات الاقتصادية وتسريح عدد كبير من العمال».

وأفاد بأن مصالح دائرته الوزارية، خلصت في دراسة استشرافية، إلى أن العودة إلى العمل بهذا الإجراء في الوقت الحالي سيرفع عدد المتقاعدين في الجزائر إلى أزيد من 3 ملايين سنة 2022، بينما سجلت حاليا 2.2 مشترك لكل متقاعد، والمعدل الطبيعي هو 5 مشتركين لكل متقاعد، ما يعني أن الوضعية المالية لصندوق التقاعد ستتفاقم أكثر.

وكشف الوزير بأن الإخلال بالتوازنات

جهود تبذل لإدماج للشباب في سوق العمل، جعبوب؛

العودة إلى التقاعد النسبي مستحيلة حاليا

المالية للصندوق وخلق عجز هيكلي بدأ سنة 2013، وفاق عدد المستفيدين من التقاعد النسبي المليون عامل، ولسد العجز المالي تم «اللجوء إلى المساعدة من طرف مختلف صناديق الضمان الاجتماعي والصندوق الوطني للاستثمار للتكفل بدفع معاشات المتقاعدين لتغطية العجز».

وفي رده على سؤال آخر «حول إمكانية إدماج الشباب العاملين في إطار الجهاز والمساعدة على الإدماج المهني»، أكد الوزير «استفادة مليونين و228 ألف و500 شاب من هذا الجهاز منذ 2008 إلى غاية 31 أكتوبر 2019 حيث تم ترسيم عدد معتبر منهم في عدة قطاعات إدارية واقتصادية عمومية وخاصة».

وأضاف قائلا: «سيتم التكفل بالشباب العاملين المنتسبين لهذا الجهاز من حاملي الشهادات الجامعية وشهادات التكوين والتعليم المهنيين إلى نهاية أكتوبر 2019 من أجل إدماجهم نهائيا في عالم الشغل وذلك وفق المرسوم الصادر في 8 ديسمبر 2019 مع الأخذ بعين الاعتبار معيار الأقدمية». وقال جعبوب إن هناك جهود تبذل بين مختلف القطاعات من أجل إدماج هؤلاء الشباب مهنيا والمقدر عددهم بـ 365 ألف منتسب، مذكرا بأن وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بصدد وضع جهاز جديد للنهوض بمجال العمل لتحسين قابلية التشغيل مع الاعتماد على التوافق والمؤهلات العلمية والتكوينية واحتياجات سوق العمل.

حمزة م

دراسات جارية لحل مشاكل المياه بجيجل، براقى؛

تزويد ساكنة بلديات الميلية من سد بوساية هذا الأسبوع

ستستفيد هذا الأسبوع، من مياه سد بوساية، بعد انتهاء الأشغال والتجارب. وشاطر الوزير براقى، النائب ماضي، في وصف جيجل «بولاية السدود بامتياز»، كونها تتوفر على 5 سدود هي: بوساية، العقرم، إيراqn، كيسير، وتابلوط، بينما أكد تعليق الدراسات المرتبطة بإنجاز سد «يرجانة» (دائرة العنصر)، الذي يتطلب أموالا معتبرة، لا تسمح الوضعية المالية للبلاد حاليا بتوفيرها.

ونظرا لتأخر إنجاز السد، تظل بلديات أولاد عسكر، بوراوي بلهادف، برج الطهر، الجمعة بني حبيبي، خيري واد عجول والعنصر، تعاني من تذبذب التزود بالمياه خاصة في فصل الصيف، حيث لا توفر البنايع والآبار والمياه الجوفية لواد النيل الحل الأمثل بحسب النائب يوسف ماضي.

واقترح، ذات المتحدث، تحويل الغلاف المالي (30 مليون دج) المتعلق بدراسة تزويد هذه المناطق من الوادي المذكور، إلى مشروع الربط مباشرة من سد تابلوط (حوالي 300 مليون متر مكعب)، ما سيشكل الحل الأنجع والنهائي.

وتجاوب وزير الموارد المائية مع هذا الاقتراح، بتأكيد إعادة النظر في جدوى الدراسة، والاستقرار على الحل الأمثل لتزويد تلك البلديات، وبالنسبة لمشروع تزويد بلديات جيملة، بني باجيس، الطاهير، الشحنة، الشقفة، تاكسنة ووجانة بالمياه الصالحة للشرب من سد تبلوط، أوضح الوزير براقى، أنه سيطلب رفع التجميد عنه لأنه من المشاريع التي تؤثر مباشرة على حياة المواطنين.

وكشف الوزير، بأن القطاع يعكف على التفكير في خيار تحلية مياه البحر، بولاية جيجل، لتأمين المنطقة بشكل نهائي في حالة شح الأمطار ومواسم الجفاف. وستساهم الولاية من خلال سد تابلوط الكبير، في شبكة التحويلات الكبرى للمياه، في إطار مبدأ التضامن المائي ما بين الولايات، وتزويد بلديات ولايتي ميلة وسطيف.

حمزة م

لحاملي الشهاداتتين جرى على إثرها توظيف 1745 أستاذ مساعد قسم «ب» وأستاذ مساعد استشفائي جامعي. وفي رده عن سؤال آخر، يتعلق بحرمان فئة من الطلبة من المنحة الجامعية بسبب ديون ضريبية على أوليائهم، أوضح السيد بن زيان أن الاستفادة من هذه المنحة بعد «عملية تقنية تحكمها ضوابط ونصوص قانونية محددة في المرسوم التنفيذي رقم 90-170 المؤرخ في 2 جوان 1990».

وأضاف الوزير قائلا « في الأمد القريب فإن القطاع سينقل هذا الانشغال إلى المعنيين المباشرين من أجل النظر في إمكانية تعديل النصوص التنظيمية في هذا الشأن». من جهة أخرى، قال الوزير إنه تم «مؤخرا تصيب فوج عمل متخصص أوكلت له مهمة اقتراح رؤية جديدة لإصلاح نظام الخدمات الجامعية.

من جانب آخر، أكد بن زيان أن القطاع ينتهج «مقاربة تشاركية وتشاورية مع الشركاء الاجتماعيين ويعتمد على آليات جديدة في اتخاذ القرارات من القاعدة إلى الأعلى عند مناقشة مختلف المسائل الخاصة بالأسرة الجامعية بما فيها ملف مراجعة نظام الانتقاء وتأثيره على الطلبة المتفوقين».

قانون أساسي خاص بالحائز على الدكتوراه وكشف في السياق، عن إعداد مشروع قانون خاص بالحائز على شهادة الدكتوراه من شأنه تعزيز فرص توظيف حاملي هذه الشهادة. وأوضح بن زيان أنه بتكليف من الوزير الأول عبد العزيز جراد تم «تشكيل لجنة متعددة القطاعات تنوّى إعداد مشروع قانون أساسي خاص بالحائز على الدكتوراه». وذكر بالمناسبة أن القطاع قام برسم السنة المالية 2020 بتنظيم دورات للتوظيف الخارجي

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس؛ 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات سهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

الجزائر تستلم أول شحنة من لقاح «سبوتنيك V»

حملة التلقيح ضد كوفيد -19 تنطلق من البلدية اليوم

توسيع العملية إلى الأسلاك الأخرى بعد الجيش الأبيض بلحيمر: شحنة ثانية من مخابر «أوكسفورد-أسترازينيكا» تصل غدا



لمعهد باستور الجزائر فوزي درار.

الأكثر عرضة للإصابة والعدوى في مرحلة أولى

أكد وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، أن عملية التلقيح ضد فيروس كورونا ستمشّ في المرحلة

ممثلا لرئيس الجمهورية، في الذكرى الـ 20 للنيباد، جراد؛

إخراج القارة من التخلف وضمان مشاركتها في المبادلات الاقتصادية الدولية

لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في ندوة رفيعة المستوى، احتفالا بالذكرى الـ 20 لإطلاق الشراكة الجديدة

من أجل التنمية في افريقيا (نيباد) وذلك من خلال التعاضر المرثي عن بعد، أن فكرة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في افريقيا (نيباد)، انطلقت من أجل أن «تعتمد الدول الإفريقية أولا وقبل كل شيء، على طاقاتها وقدراتها من أجل إخراج القارة من دوامة التخلف وإنهاء

في اجتماع ترأسه قوجيل؛

مجلس الأمة يثمن التشاور لمناقشة مشروع قانون الانتخابات

البرلمانية والمراقب البرلماني، أكد مكتب المجلس على «صوابية المنهج المعتمد» من طرف السيد رئيس الجمهورية إذ «ثمن المقاربة التشاورية المنتهجة» لمناقشة وإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، في وقت تستعد فيه الجزائر لاستكمال ثالث محطة مصيرية في المسار الديمقراطي.

كما اعتبر يضيف البيان أن مسودة مشروع قانون الانتخابات هذه تشكل «توليفة سياسية وقانونية تنظيمية موفقة

وقفة ترحم في الذكرى 24 لاغتيال النقابي بن حمودة

بلحيمر: يجب قطع الطريق أمام أعداء الشعب والوطن والتقدم

نظمت، أول أمس، وقفة ترحم على روح الأمين العام السابق للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد الحق بن حمودة، الذي اغتالته يد الإرهاب الهجمي يوم 28 جانفي 1997. بمناسبة إحياء الذكرى 24 لاغتيال النقابي عبد الحق بن حمودة ونظمت وقفة الترحم بمقر المركزية النقابية، بحضور مستشار رئيس الجمهورية عبد الحفيظ علاهم، وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، والأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين سليم لباطشة، وممثل عن وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، ونجل الفقيد، بالإضافة إلى ممثلين عن جمعيات من المجتمع المدني ونقابيين.

بالمناسبة، تم وضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري وقراءة فاتحة الكتاب، وفي هذا الصدد استعرض عمار

بلحيمر مشوار الراحل بن حمودة المعروف لدى الجميع بنضاله من أجل تنمية الجزائر واستقرارها مستشهدا بمقولته الشهيرة «نحن نجيا في هذا الوطن وهذا الوطن يحيا فينا، ولا ظل ولا تاريخ ولا حرية ولا هوية ولا ديمقراطية إلا بين أحضان هذا الوطن». هذه المقولة تلخص - حسب بلحيمر- «

عمق وصدق مشاعره ومواقفه الثابتة في الولاء للجزائر التي رضع جها بين أحضان عائلته المناضلة، وهو حبّ نما وتجدز فيه

استلمت الجزائر، أمس، الشحنة الأولى من اللقاح الروسي «سبوتنيك V» التي وصلت، إلى المطار العسكري لبوفاريك،على متن طائرة تابعة للقوات الجوية الجزائرية، فيما يرتقب وصول دفعة ثانية قادمة من مخابر «أوكسفورد-أسترازينيكا» مساء غد الأحد، وفق ما كشف عنه وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، على أن يشرف اليوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، على انطلاق حملة التلقيح بالمؤسسة متعددة الخدمات حي الموز، بولاد يعيش.

وتم استلام هذه الشحنة بحضور وزير الاتصال، وزير الصحة، وزير الصناعة الصيدلانية لطفني باحمد واسماعيل مصباح الوزير المنتدب المكلف بإصلاح المستشفيات والسفير الروسي بالجزائر وكذا المدير العام

الجزائر تبثت مقاربة إقليمية لمشاريع البنى التحتية الوطنية لدعم التكامل والاندماج على قدراتها، أكد الوزير الأول عبد العزيز جراد، أول أمس، أن إنشاء الشراكة الجديدة من أجل التنمية في افريقيا (نيباد)، كان يهدف إلى أن «تعتمد الدول الافريقية على طاقاتها وقدراتها من أجل إخراج القارة من دوامة التخلف».

أوضح الوزير الأول في كلمة له، ممثلا

المناعة الأخرى

■ سعيد بن عياد

الذي كان محل مضاربة ومزايدة أصبح حقيقة بوصول أول شحنة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا إلى الجزائر، فقد تبينّ الخيط الأبيض من الأسود وسط جدل استغلته بعض الأوساط لترويج مغالطات غير أبهة بالخطر الوبائي. إنه خطر محقق تم التعامل معه بمسؤولية وجرأة عبّر عنها منذ البداية قرار الرئيس تبون بوضع كل الإمكانيات والوسائل لصالح حماية الشعب الجزائري من جائحة غيّرت العالم والبشرية برمتها.

لذلك لم يكن غريبا تجنّد كافة المؤسسات يتقدمها الجيش الوطني الشعبي منذ الهولة الأولى للعدوى بدأت قبل أشهر بجلب وسائل وتجهيزات الوقاية واستمرت أمس بإحضار لقاح «سبوتنيك»، في صورة تحد أخرى تؤكد مدى الالتزام تجاه المواطن والوطن، زمن عالم تطبعه القوّة والأنانية، ليس من اليسير تحقيق ذلك، والجميع يتذكر كيف كان يتمّ تحويل بل قرصنة شحنات للأتقعة الواقية في بداية الجائحة.

هذا الالتزام يطلق إشارة لها دلالات، ينبغي أن تدرکها كافة القطاعات الأخرى من حيث احترام الأجال والوفاء بالوعود، وحينها سوف تسجّل حتما خطوات عملاقة في تجسيد البرامج والمشاريع، طالما أنّ المواطن الجزائري يدرج دائماً في صلبها.

في أزمنة شديدة لا يجد المواطن سوى وطنه الذي لا يعتمد سوى على شعبه لتجاوز الظروف الصعبة وتحصين المكاسب وتوفير المناعة أمام عولمة كسّرت عن أنيابها ميّكرا باستهداف السيادة الوطنية للدول الناشئة وكان الوباء أحد العوامل الخطيرة التي تضرب الأمن الصحي ومنه كل ما يتعلق بالأمن الشامل.

إنّ الاستقرار بكلّ جوانبه يمثل مناعة أمام مخططات تحاك في أكثر من جهة لإعاقة مسار التحوّل الذي تنتهجه الجزائر بعيدا عن أيّ تأثيرات مهما كانت طبيعتها ومصدرها، بوصلتها الوحيدة مصالـح الشعب الجزائري فقط، ومن ثمة لا يقلّ أهمية عن لقاح كورونا في مواجهة ما يدور في أكثر من جهة إقليما وعالميا.

بعد لقائه مع المشري وسيالة، بوقدوم؛

الحل السياسي باحترام إرادة الشعب الليبي

من أعضاء المجلس، تأكّيد «أهمية الحل السياسي» والترحيب بجهود الجزائر في سبيل «تحقيق الاستقرار في ليبيا الشقيقة». من جانب آخر وفي تغريدة، أوضح بوقدوم أنه التقى مع رئيس مجلس النواب الليبي، حمودة سيالة ومجموعة من النواب الأعضاء بالمجلس». وتم خلال اللقاء التأكيد على «ضرورة احترام إرادة الشعب الليبي، والترحيب بمواقف ودور الجزائر».

بوقدوم في اتصال هاتفـي مع لافروف

بحث قضايا إقليمية وذات اهتمام مشترك

القاضي بتسوية النزاع الذي طال أمده، بناء على أسس القاعدة القانونية المعترف بها دوليا»، حسب موقع «روسيا اليوم».

كما ذكر البيان، أن لافروف وبوقدوم تطرقا إلى «تأييدهما لتنسيق جهود المجتمع الدولي من أجل الإسهام في تقدم الحوار الليبي- الليبي، بمشاركة جميع القوى السياسية الفعالة في ليبيا، استنادا إلى قرار مجلس الأمن الدولي 2510».

وفي نفس السياق، المتعلق بالأزمة الليبية، أشار البيان، إلى أنّ الوزـيرين «تبادلا الآراء بشأن التعاون بين روسيا والجزائر في تطبيق مخرجات قمة روسيا - إفريقيا، التي استضافتها مدينة سوتشي، شهر أكتوبر 2019».

تناول التعاون المالي الثنائي

بن عبد الرحمان يتعاهد مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في الجزائر

وتقديم الدعم اللازم للمشاريع في هذا المجال.

كما تناولت المحادثات، موضوع تحسين مناخ الأعمال في الجزائر وجاذبيته للاستثمارات الأجنبية المباشرة. في هذا السياق، أشاد أورورك بالإجراءات الأخيرة التي اتخذتها السلطات الجزائرية لتخفيف الإجراءات التي توطّر الاستثمارات، مؤكدا، انه تطور، من شأنه أن يشجع الشركات الأوروبية على ترسيخ وجودها في السوق الجزائرية.

رحبا بالتطور الإيجابي الذي شهده التعاون الثنائي في السنوات الأخيرة، سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي، حيث اعتبرا أن إمكانيات تطوير وتوسيع هذه العلاقات نحو عدد أكبر من المجالات لا تزال «كبيرة». وكانت مسألة دعم الإصلاحات وتحديث إدارة المالية العمومية في الجزائر في صميم المحادثات.

في هذا الصدد، أشار رئيس بعثة الاتحاد إلى استعداد الجانب الأوروبي لتوسيع هذا التعاون

يضيف الوزير مطمئنا الجزائريين أن «شحنات أخرى من اللقاح ستصل في القريب العاجل، انطلاقا من الهند والصين وبلدان أخرى على أن تتواصل العملية إلى غاية تغطية حاجيات المواطن من هذا اللقاح».

واستدل بلحيمر في هذا الاطار بتصريح رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون الذي أكد أنّ «عملية التزويد باللقاح المضاد للفيروس يهدف إلى حماية عامة أفراد الشعب مهما كانت التكلفة لأن صحة المواطن لا ثمن لها».

وبالمناسبة، ثمن الناطق الرسمي للحكومة كل المؤسسات والهيئات الوطنية التي ساهمت بفعالية في إتمام عملية إيصال اللقاح بنجاح وفي الأجال الملـن عنها سابقا تجسيدا للالتزام رئيس الجمهورية الذي أعطى تعليمات لإطلاق حملة التلقيح ضد هذا الفيروس مع نهاية شهر جانفي الجاري.

الجزائر في مسار تعزيز التنمية في القارة الإفريقية مؤكدا بأنه «انطلاقا من قناعته الراسخة بضرورة تعزيز مسار الاندماج القاري في افريقيا، سارعت (الجزائر) إلى تبني مقاربة إقليمية، سواء تعلق الأمر بمشاريع البنى التحتية الوطنية أوالمشاريع الإقليمية، من أجل دعم التوجه التكاملي والاندماجي في إفريقيا بشكل فعال ومنموس».

أفاد وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، الخميس، أنه تم خلال لقائه في طرابلس، الأربعاء، مع رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، خالد المشري، تأكيد أهمية الحل السياسي للآزمة في ليبيا، كما تم الترحيب بجهود الجزائر في سبيل تحقيق الاستقرار في البلاد.

وجاء في تغريدة لبوقدوم، على حسابه الرسمي بموقع «تويتر» أنه تم خلال «لقائه مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري ومجموعة

أجرى وزير الخارجية صبري بوقدوم، الخميس، اتصالا هاتفيا مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، بحث خلاله جملة من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وفال بوقدوم في تغريدة على حسابه في «تويتر»، إنه تواصل هاتفيا مع نظيره وزميله الروسي السيد سيرغي لافروف، «حيث تناولنا مسائل تتعلق بمكافحة جائحة كورونا وتوفير اللقاح الروسي «سبوتنيك V» وكذا القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الأوضاع في ليبيا والصحراء الغربية».

من جهتها، ذكرت وزارة الخارجية الروسية، في بيان لها، أن الوزـيرين «تبادلا الآراء بشأن مستجدات الوضع في الصحراء الغربية، حيث تم تأكيد الموقف المبدئي

استقبل وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، الخميس، السفير رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في الجزائر جون أورورك، حيث تحدث معه حول التعاون الاقتصادي والمالي الثنائي، حسبما جاء في بيان للوزارة، موضعا أن الطرفين استعرضا، لمحة عامة عن التعاون الاقتصادي والمالي الثنائي، وخاصة فيما يتعلق بوضعية وآفاق التعاون بين وزارة المالية والجانب الأوروبي.

وأكد ذات المصدر أن الجانبين

قدم النائب بالمجلس الشعبي الوطني، الصديق شهاب، الخميس، في اجتماع لسلسلة مشاورات التي تقوم بها الأمم المتحدة لصياغة أحكام تشريعية نموذجية لضحايا الإرهاب، المعالم الكبرى للتجربة الجزائرية، حسبما جاء في بيان للمجلس الشعبي الوطني.

وأوضح بيان المجلس أن شهاب قدم خلال أشغال الاجتماع السادس لسلسلة مشاورات الأمم المتحدة حول «أحكام نص نموذجي لضحايا الإرهاب المعالم الكبرى للتجربة الجزائرية مبرزا ضرورة «اعتماد التجارب الوطنية في المساعدة والدعم».

رئيس «أنبا» دزيري، ورئيس فيديرالية أولياء بن زينة؛

الثلاثي الأول كان صعبا و"التفويج" في الابتدائي أنقذ الموقف

■ توقع عدم تجاوز تدريس 60 بالمائة من المقرّر الدراسي

سلّط رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين دزيري، ورئيس فيديرالية أولياء التلاميذ بن زينة، الضوء على تفاصيل الثلاثي الأول من السنة الدراسية الاستثنائية، (2020 / 2021) وتوقعا تنظيم امتحانات رسمية استثنائية، وعدم تجاوز 60 بالمائة من المقرر الدراسي.



الماضي، برفع جملة من الاقتراحات لوزارة التربية الوطنية، بعد مشاورات مع الشركاء الاجتماعيين وكذا أولياء التلاميذ، وذلك لإنقاذ السنة الدراسية دون أن يتضرر أي طرف من الأطراف، خاصة أمام حالة الخوف التي عاشها التلاميذ في بداية الوباء.

أكد بن زينة، اقتراح التحضير الجيد للدخول المدرسي سواء في الشق الصحي أو الوبائي، غير أن الوزارة وضعت مخططا، منتقدا «العمل الفردي» الذي يفقّر. حسب. للدراسة الدقيقة، في وقت كان يجب إشراك جميع الجهات للخروج بحلول تخدم التلميذ وتضمن استكمال السنة الدراسية بشكل عادي.

وأردف قائلا: «كيف لأولياء أن يطمنئوا على أبنائهم وسط مخاوف كبيرة التي صاحبت انطلاق الموسم الدراسي، سواء في جانب البروتوكول الصحي وصعوبة تطبيقه في بعض المدارس التي تفتقر للميزانيات اللازمة، أو في الشق الوبائي الذي كان من المفروض أن يراعي حال المتعلم بإعداد برنامج يهيئ التلميذ نفسيا ويعدّه لاستئناف الدراسة بعد الوباء لا اعتماد منهاج «مكتف» يزيد التلاميذ ضغطا كبيرا.

وفي تعقيبه على الإعانات المالية الاستثنائية التي منحت للمدارس، قال بن زينة، إنها قليلة مقارنة بمستلزمات الوقاية التي تحتاجها المدارس، خاصة وأن الكثير من المؤسسات التربوية على المستوى الوطني تضم عدد كبير من التلاميذ والعمال بحاجة إلى وسائل الحماية بشكل يضمن صحتهم وسلامتهم، وأضاف، أن المنظمة كانت تأمل من الوزارة التحضير المسبق لعملية التفويج من أجل تقادي تغيير التوقيت الزمني لثلاث مرات بسبب عدم توافقه مع طبيعة المؤسسات التربوية وعدد تلاميذها.

وأشار في الختام، إلى أن نجاح التلميذ يرجع للأستاذ والمسؤولين على المستوى المحلي، الأمر الذي يستوجب إشراك الشريك الاجتماعي ومنظمات أولياء التلاميذ لمناقشة المقترحات وإيجاد الحلول لاستكمال السنة الدراسية بنجاح، مع ضمان سلامة الأسرة التربوية.

مرتين وأحيانا ثلاث مرات للأفواج في بعض الثانويات، بمعنى استحالة استكمال البرنامج الدراسي بنصف التوقيت.

امتحانات رسمية استثنائية

يتوقّع صادق الدزيري أن تكون الامتحانات الرسمية استثنائية مثلما حصل السنة الماضية، وبالرغم من هذا يوجد تأقلم مع البرنامج وتضعية من طرف الأساتذة وعزم على إنجاح السنة الدراسية على ضوء الجائحة التي تسببت في إصابة 23 ألف شخص من سلك التربية الذين أودعوا ملفاتهم لدى الخدمات الاجتماعية.

قال أيضا إن العديد من المؤسسات التربوية سجلت إصابات وسط أطقمها وسط غياب الإجراءات الصحية والتقييم ببعض المدارس، وهو نفس الانشغال الذي رفعه مديرو المؤسسات التعليمية الذين اشتكوا نقص وسائل الوقاية التي تتطلب ميزانية إضافية لتفقيدها مؤسساتهم، فيما اعتمد آخرون على مساعدات جمعيات أولياء التلاميذ في توفير وسائل تطبيق البروتوكول الصحي.

34 ولاية لم تحصل على منحة الخدمات

وأضاف أيضا، أن منحة الخدمات تطرح إشكالية الاعتمادات المالية التي لم تصب إلا في 14 ولاية في حين 34 ولاية الأخرى لم تحصل عليها، ومع هذا تأمل النقابات أن تكتمل السنة الدراسية في ظروف أحسن من الثلاثي الأول وأن تتطرر الوزارة الوصية بعد عطلة تتزامن وهذا الأسبوع في إشكالية السبب للإبتدائي وتسقيف الحصص للمتوسط والثانوي ليعم الاستقرار في الوسط المدرسي.

جمعيات الأولياء شريك اجتماعي

قال رئيس المنظمة الوطنية لأولياء التلاميذ علي بن زينة خلال نزوله ضيفا على «الشعب»، أن الجمعيات ساهمت في حل معضلة صعوبة التعليم على ضوء جائحة كوفيد. 19 منذ بداية أفريل

الدراسة باحترام الإجراءات الوقائية لاسيما التباعد الجسدي، في حين تكمن سلياته في تلاقي التلاميذ في استراحة منتصف النهار، إلى جانب التركيز على التعلّيمات الأساسية وإنجاز عدة أنشطة بيداغوجية وكذا تكرار نفس الحصص التعلّمية مرتين بالنسبة للأستاذ. نفس الأمر بالنسبة للتعليم التربوي الخاص بالمدارس ذات الدوامين، حيث يستفيد التلاميذ من نفس الحصص التعليمية الخاصة بنظام الدوام الواحد، مع أهمية الاحتفاظ بالتدريس كل أيام السبت إلى غاية الخميس.

ويشير إشكال في المتوسط والثانوي

قال صادق دزيري إن نظام التفويج أدى إلى ضغط كبير على الأساتذة، بسبب العدد الكبير في الحصص البيداغوجية، حيث قدرت الحصص بـ 45 دقيقة في المتوسط والثانوي، والمعلوم أنه لا فرق بين الحصص التعليمية في المتوسط، علما أن الضغط يخض 4 مواد هي الرياضيات، العربية، الفرنسية والاجتماعيات التي يفوق عدد حصصها 32، في حين طالبت النقابة بـ 26 حصة كأقصى تقدير.

الإشكال مطروح لحدّ الآن بالرغم من محاولات وزارة التربية الوطنية تنظيم تيمدرس التلاميذ في التعليم المتوسط والثانوي بسبب حتمية التعايش مع وباء كورونا، غير أنه أدى إلى ضغط كبير في الحجم الساعي في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الذي قسم إلى أفواج فرعية يتراوح عدد تلاميذ كل فوج بين 20 و 24 تلميذا، مستثنيا من التقسيم الفوج التربوي إذا كان عدد التلاميذ فيه يساوي أو أقل من 24 تلميذا، مثلما هو الحال لشعب لغات أجنبية، الرياضيات والتقني رياضي والاستغناء عن التفويج في المواد ذات الأعمال التطبيقية والأعمال الموجهة.

وأشار بشأن السلبية الثانية، أنه من غير الممكن استكمال البرنامج الدراسي، لكن أن يدرس التلاميذ - يقول الأستاذ - جزء من المقرر الذي يمكن يصل إلى 60 بالمائة أحسن من لا شيء، خاصة وأنهم يدرسون بنصف التوقيت، أي يوم بيوم والدرس يعاد

إصدار قانون أساسي ضرورة

العودة للتدريس بشكل عادي مستبعد حاليا

غير البيداغوجية لأستاذ التعليم الابتدائي مشروع الحكومة المتضمن خلق 30 ألف منصب مالي لفائدة قطاع التربية، مؤكدا أن القطاع يعاني من عجز كبير في مستخدمي إدارات المؤسسات التربوية خاصة في الطور الابتدائي مما يجعل المديرين والأساتذة يقومون في كثير من الأحيان بأدوار المشرفين والمستشارين التربويين داخل المؤسسات التربوية.

ويخصوص مطلب الأساتذة العودة للتدريس بشكل عادي قال دزيري «لم تصلنا أي أصداء عن هذا الموضوع «لكني استبعد حدوثه في الوقت الحالي».

وأضاف أن مطلب العودة للتدريس بشكل عادي، نتيجة الضغط الهيب الذي يعيشه الأساتذة، «إنهم متعبون ويعملون في ظروف صعبة جدا وعليه، فإننا نجدد مطالبتنا تسقيف الحصص، خاصة في الطور المتوسط وفي الثانوي في 3 او 4 مواد تسقيفها إلى 26 حصة على الأقل وفي الابتدائي 23 حصة».

وأكد رئيس منظمة «أنبا» أهمية توفير كل ظروف التمدرس بالقضاء على مشاكل الاكتظاظ والنقل والإطعام إلى جانب العودة إلى اعتماد نظام الدوام الواحد وإلغاء نظام الدوامين قريبا.

وعدم تطبيق المرسوم 266/12، داعيا في هذا الشأن إلى التكفل بطلب الموظفين وإصدار قانون أساسي خاص بقطاع التربية مستقل عن الوظيفة العمومية عادل في التصنيف والترقية والإدماج، والمهام والحقوق والواجبات.

وتحدث رئيس منظمة «أنبا» عن ملف الخدمات الذي عرف على حدّ قوله تمديدات عديدة، مجددا مطالبه الإسراع وتنظيم انتخابات لتحديد لجان الخدمات الاجتماعية الخاصة بعمال القطاع. وفي حال اللجوء إلى الانتخابات، طالب دزيري تمديد عهدة لجان الخدمات إلى غاية مارس القادم والإسراع في صب الاعتمادات المالية لسنة 2020 التي لم تستفد منها سوى 16 لجنة إلى حد الآن مما تسبب في إضرار كبيرة للفتات الهشة في القطاع.

ويخصوص ملف التقاعد النسبي، قال صادق الدزيري، إن الحوار مع جميع الأطراف هو الحل الأنجع لحله مؤكدا بأن الوقت قد حان إعادة النظر في هذه الملف واستبعاد شرط السن الذي خسر فيه قطاع التربية عن ما يزيد عن 40 ألف مدرس والذين أحبلوا على التقاعد رغما عنهم. وثمّن خلال تطرقه لمشاكل المدرسة الابتدائية، والمهام

تماطل الوصاية في معالجة الملفات العالقة منذ سنوات، وعلى رأسها القانون الأساسي المنظم للقطاع، وملف التقاعد النسبي وسياسة الأجور والقدرة الشرائية وملفات أخرى، مؤكدا أنه في حال بقيت الأمور على حالها مع وزارة التربية ولم تقم بتسوية هذه المشاكل، فإن الوضع سيتفاقم وستلجأ بعض النقابات إلى التصعيد في احتجاجاتها من خلال اللجوء إلى وقفات وإضرابات.

وأوضح إن القدرة الشرائية تعد من بين أهم الملفات التي يجب الإسراع في معالجتها، مؤكدا أنها في تدهور غير مسبوق، وأغلب موظفي قطاع التربية أصبحوا يعيشون اليوم مع عائلاتهم تحت مستوى خط الفقر وعلى الحكومة أن تدرك ذلك.

وأعتبر ان القدرة الشرائية للأساتذة انخفضت بنسبة 15 بالمائة، خلال الفترة الحالية، على أن تصل نسبة الانخفاض إلى 20 بالمائة في الأيام المقبلة، وذلك بسبب الارتفاع الجنوني للأسعار وانخفاض قيمة الدينار الجزائري، بالمقابل فإن الأجور بقيت على حالها، وهي لا تتجاوز 60 ألف دينار بالنسبة للأساتذة المقبلين على التقاعد.

وتأسف المتحدث بقاء الملفات عالقة دون تسوية، خاصة ما تعلق بالقانون الأساسي لمستخدمي القطاع 240/12

الجائحة حقّقت «حلم» 20 تلميذا في القسم

البروتوكول الصحي تعثر في الابتدائي ونجح في المتوسط والثانوي

الإعانات تمّ صبّها في حساب خزينة المتوسطات والثانويات لتستفيد منها وتمت تحت إشراف مديريات التربية.

ودعت «إنبا» في ذات السياق، إلى إعادة النظر في تسيير البلديات للمدارس ودعم ميزانية التسيير للمتوسطات والثانويات لضمان ظروف التمدرس، كما دعت أيضا إلى ضمان الحماية الاجتماعية والتكفل الصحي بالأسرة التربوية، علاوة على تأكيد تطبيق البروتوكول الصحي بتوفير جميع الإمكانات المادية والبشرية التي تضمن صحة وسلامة الأساتذة والتلاميذ.

المخططات الاستثنائية صعبة.. والوزارة تدخل تعديلات

أكد المتحدث باسم «أنبا» أن تطبيق المخططات الاستثنائية، كان صعبا حتى على وزارة التربية الوطنية نفسها التي غيرت وعدّلت فيه، إلى غاية أن استقرت على نظام واحد تابع لمدارس الدوام الوحيد والدوامين، غير أن الإشكال المطروح يوم السبت الذي أحدث الاستثناء وعاد ليطرح من جديد بعد أن قرّرت الوزارة عودة الأساتذة للتدريس بعد رجوع خدمة النقل أين أبدت النقابة رفضها، لأن السبت يوم عطلة، مطالبة بالإبقاء على 5 أيام عمل في الأسبوع مثل بقية القطاعات.

وأعرب الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، عن رفضه التدريس يوم السبت باعتباره عطلة قانونية غير محفزة للتلميذ ولا للأستاذ، مقدما عديد من الحلول سابقا لإنجاح المخططات الاستثنائية مع الاحتفاظ بحق الأستاذ في الراحة، تتعلق بالتخفيف من عدد الحصص بما يتوافق والظرف الاستثنائي، وبما يرفع الضغط عن التلاميذ والمهنيين، وذلك في جملة من المطالب. وأفاد أن الوزارة لم تستجب في البداية للمطالب الوطنية والمحلية المرفوعة، ولم تعدّل في المخططات الزمنية التي تسببت في إرهاق الأسرة التربوية، الأمر الذي أجبرها على التغيير فيما بعد عدة مرات خاصة في الطورين المتوسط والثانوي. بالمقابل تمسكت النقابة في البداية بمطلب توفير المناصب المالية لتوظيف خريجي المدارس العليا للأساتذة، كحل للقضاء على كثافة الحجم الساعي في المؤسسات التعليمية.

التفويج قضى على شبح الاكتظاظ

اعتبر صادق دزيري، أن نظام التفويج له الكثير من الإيجابيات بالرغم من بعض النقائص، غير أنه أصبح التعامل من خلاله مع 20 تلميذا في القسم، وهذا كان حلما في السابق، حيث أصبح يدرس التلميذ في أريحية، والمعلومة تصل بسهولة والأساتذة يتفاعل مع الدرس بشكل جيد، وهو النظام الذي يسمح لكل التلاميذ الاستفادة من

قال رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين صادق دزيري، خلال نزوله ضيفا على «الشعب»، إن التقييم أظهر أن نظام التفويج المعتمد منذ بداية السنة الدراسية له تأثير إيجابي كون عدد التلاميذ لا يتجاوز 20 في القسم وهذا كان حلما.

غير أن له أثر على المستوى البيداغوجي من حيث عدم استكمال البرنامج الدراسي بالرغم من حذف بعض الدروس، حيث أنه لا يسمح بتقديم إلا 60 بالمائة من المقرر الدراسي، وهو المطلوب في هذا الوضع الصحي الصعب، مشيرا في ذات السياق، إلى جهود الأساتذة في التقدم أكثر بالمقرر الدراسي.

خالدة بن تركي

تصوير: محمد آيت قاسي

في الشقّ الصحي، اعتبر الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين «إنبا»، أن الدخول المدرسي لتلاميذ الابتدائي، كان صعبا في البداية، حيث عرف عديد النقائص، ما أظهر حسب صادق دزيري نقصا في إدارة الابتدائيات من طرف البلديات، مقترحا إدراج المؤسسات التربوية للابتدائي مع المتوسطات والثانويات، في وقت دعا إلى تطبيق صارم للبروتوكول الصحي لتفادي انتشار فيروس كورونا في الوسط المدرسي.

وقال أيضا، إن «معضلة» تسيير المدارس الابتدائية برزت أثناء الدخول المدرسي، فهناك بلديات قامت بتوفير جميع الوسائل لتطبيق البروتوكول المدرسي، أما الأغلبية ونظرا للعجز المالي الذي تعرفه لم تقدم أبسط الضروريات للابتدائيات، من توفير للمعلمات، الكمادات ومواد التنظيف، مشيرا أن المتوسطات والثانويات لم تعيش نفس الظروف الصعبة، بالنظر إلى الميزانيات المخصصة لها سنويا من وزارة التربية.

50 ألف دينار إعانات مالية استثنائية للوقاية

بعد العجز الذي سجّل ببعض المؤسسات الابتدائية، خصّصت السلطات في نهاية الثلاثي الأول ما قيمته 50 ألف دينار لكل مدرسة ابتدائية موجهة لتطبيق البروتوكول الصحي، بالإضافة إلى فائض الميزانيات المخصصة للتغذية المدرسية في المتوسط والثانوي وزعت في إطار تأمين مؤسسات التربية، يقول صادق دزيري.

جاءت التعليمية - حسب ذات المتحدث - ضمن الدفعة الأخيرة لميزانية التسيير لسنة 2020، والتي خصّصت لاقتناء وسائل الوقاية، المحرار، معقمات كحولية، وأقنعة وأقية تطبيقا للبروتوكول الصحي المسطر، حيث تمّ إسداء تعليمات صارمة لاستكمال العملية بجميع المدارس، موضحا أن

دعا رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية الصادق دزيري، إلى تحسين ظروف التدريس لاساتذ

الاطوار الثلاثة، مشددا على ضرورة تحسين القدرة الشرائية، ورفع شبكة الأجور والمنح، إلى جانب وضع حلول استعجالية لملف الخدمات الاجتماعية وكذا التعجيل بإصدار قانون أساسي ينظم القطاع.

سارة بوسنة

وقف رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين الصادق دزيري، عند أهم الاختلالات التي عرفتھا السنة الدراسية 2019 / 2020، وما ينتظره مستخدمو قطاع التربية في سنة 2021.

واشار الصادق دزيري، ان المشهد في قطاع التربية لم يطرأ عليه اي تغير وبقيت الانشغالات الاجتماعية المهنية مطروحة لحد الساعة، مؤكدا ان الجهة المعنية لم تستغل هذه الفرصة لمعالجة المشاكل المرفوعة من طرف النقابات.

دزيري، قال إن قطاع التربية يعيش ركودا غير مسبوق في حل معضلات القطاع، والسبب برأيه راجع إلى

مع ضعف تدفق الأنترنت ونقص الوسائل

قطاع التربية غير جاهز للتدريس عن بعد

تطوير نظام التعليم الرقمي، بعد سنوات من التهميش وعدم تطبيقه على نطاق واسع، داعيا إلى استغلال الساتيليت في الاتصالات والرقمنة، كونه يضمن تدفقا عاليا من الأنترنت مع حماية من الاختراق والقرصنة. يرى رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، أن التدريس عن بعد بالرغم من إيجابياته، إلا أنه لن يعوّض التعليم الحضوري لغياب التفاعلية بين الأستاذ والتلميذ وصعوبة استيعابه للدروس والبرنامج عندما يتعلق الأمر بالمتنصات التعليمية والقنوات التربوية.

«تزويد المؤسسات التربوية بالأنترنت ضروري»

من جهته، أكد رئيس فيدرالية أولياء التلاميذ علي بن زينة، أن قطاع التربية إنطلق في تطبيق الرقمنة، منذ عدة سنوات وسبق العديد من القطاعات من خلال الاستعانة بكفاءات جزائرية من مهندسين وتقنيين متطوّعين، ولكن ما تزال الجزائر متأخرة في نظام الرقمنة وتحتاج إلى فقرة نوعية في هذا المجال.

قال إن التحكم في الرقمنة بات من الضروريات وإعادة تفعيل الملفّات الأساسية للقطاع واللّجوء إلى الربط مع الساتيليت، خاصة وأن الأرضية جاهزة بنسبة 80 بالمئة، مشيرا إلى أن المشاكل التي تعترض تطبيق نمط التعليم عن بعد والمتمثلة في ضعف شبكة الأنترنت وانقطاع الكهرباء وعدم تمكن بعض العائلات الميسورة الحال من توفير الوسائل الخاصة باستخدام هذا النظام.

كما دعا رئيس فيدرالية أولياء التلاميذ علي بن زينة، التلاميذ بخدمة الأنترنت المؤسسات التربوية بخدمة الأنترنت لإيجاد حل للصعوبات التي يواجهها المدرّاء والأساتذة في صبّ النقاط، حيث يضطرون في كل مرّة إلى الاستعانة بمقاهي الأنترنت للولوج إلى المتنصات الرقمية، مضيفا أن منظمة أولياء التلاميذ قدّمت اقتراحات لوزارة التربية فيما يتعلق بتطوير النظام الرقمي.

أكد رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين صادق دزيري، أن قطاع التربية غير مستعد لتطبيق التدريس عن بعد على نطاق واسع، مضيفا أنه نظام جديد فرضته جائحة كورونا ويحتاج إلى توفير الظروف الملائمة من إمكانيات وتكوين وتدريب خاص بالأساتذة والمعلمين.

صونيا طيبة

قال رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، إن من الصعب تعميم نظام التدريس عن بعد في جميع الولايات، خاصة بالنسبة للتلاميذ المتواجدين بمناطق الظل والقاطنين في الجبال الذين لا يتوفرون على الكهرباء وخدمة الأنترنت، مضيفا أن الإمكانيات تتفاوت من منطقة لأخرى وتوجد عائلات تعيش ظروفًا اجتماعية متدهورة لا تستطيع توفير المستلزمات الضرورية لاستعمال هذه الوسيلة كالحاسوب والهاتف الذكي.

تحدث دزيري عن عدة صعوبات تعرقل نجاح التعليم عن بعد في الجزائر، من بينها ضعف تدفق الأنترنت الذي يعد من المشاكل الرئيسية التي تسببت في فشل تطبيقه بعد أن فرضت جائحة كورونا اللّجوء إلى هذه التجربة الجديدة، إضافة إلى افتقاد الأساتذة والمعلمين للخبرة التي تمكنهم من استعماله بامتياز دون صعوبة في تحقيق الفهم لدى التلاميذ، زيادة على عدم التحضير مسبقا للعمل بهذا النمط من التعليم الذي يساعد في منع انقطاع التدريس عن التلاميذ.

أبرز أهمية تجنيد كل الطاقات البشرية والإمكانيات من مستلزمات ووسائل خاصة تمكن قطاع التربية من الاستعداد للعمل بنظام التدريس عن بعد، تحسبا لأي ظرف استثنائي صعب يمكن أن تمرّ به البلاد، مضيفا أن ولاء كورونا حثّم على القائمين على القطاع التفكير في إعادة النظر في كيفية



مستقبل دراسي ناجح للتلميذ.

رفض رئيس المنظمة الوطنية لأولياء التلاميذ احتساب بطاقة التقييم في امتحان شهادة البكالوريا، لأن الانضباط لا يشكل عاملا مهما في معدل الشهادة، كاشفا أن الوزير السابق اتخذ قرار سحب استدعاء شهادة البكالوريا من الثانوية لمنع تغيب التلاميذ عن مقاعد الدراسة، لكن ألغي ويتم استخراجهم من المنصة الالكترونية، فارتباط بطاقة التقييم بالكثير من الاستثناءات لإعادة السنة، جعل تطبيقها مشكلا حقيقيا بالنسبة للأولياء.

اقتراح إجراء بكالوريا في ثلاثة أيام وبطاقة التقييم

مشروع ربط مراكز الامتحانات بالقمر الصناعي على طاولة الحكومة

■ إنشاء مجلس أعلى للتربية أصبح ضروري

نقى رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين صادق دزيري تطبيق بطاقة التقييم في بكالوريا 2021، مؤكدا أن كل ما يتداول حول هذا الموضوع مجرد أخبار تتناقضها مواقع التواصل الاجتماعي، كاشفا أن مشروع اصلاح البكالوريا مطروح على الحكومة، لكن لم يتم الفصل فيه بعد، فيما أشار رئيس فيدرالية أولياء التلاميذ علي بن زينة إلى ضرورة إصلاح المنظومة التربوية، ابتداء من الهياكل ووصولاً إلى المناهج الدراسية، مشددا على وجوب إنشاء مجلس أعلى للتربية يرسم السياسة العامة للتربية في الجزائر.

فتيحة كلواز

أكد صادق دزيري، عند نزوله ضيفا على «الشعب»، ان اعتماد بطاقة تقييم خاصة لاحتساب معدل شهادة البكالوريا هي مجرد شائعات تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم تناولها بشكل كبير رغم أنها غير رسمية، ولعلّ تناول بعض الصحف لها زاد من اتساع رقعة انتشارها.

مواد الهوية لا نقاش فيها

في هذا السياق، كشف صادق دزيري وجود هذا الاقتراح على طاولة الوزارة من خلال تقييم بعض المواد في السنة الثانية ثانوي، فيما لا يجري في بعض المواد الأخرى امتحان البكالوريا بحيث يتم احتساب تقييم المادة في شهادة البكالوريا، وأشار إلى أن الهدف من البطاقة التقييمية المحافظة على انضباط التلاميذ وتقليل الامتحانات في شهادة البكالوريا.

ولاحظ ضيف «الشعب ان بعض تلاميذ الأقسام النهائية يتغيّبون عن أقسامهم النظامية منذ شهر جانفي من السنة الدراسية، لئلا يلتحق بمدارس الدعم الخاصة بغية التحضير لامتحان شهادة البكالوريا آخر السنة، وهو السبب الذي يجعل بعضهم ينالون الشهادة بمعدل 14 من 20، بينما نجد في كشف نقاطهم لأخر السنة ملاحظة «يؤجّه إلى الحياة العملية»، ما اعتبره تناقضا صارخا يجب القضاء عليه بجعل التلميذ يلتزم وينضبط بالحضور اليومي في الثانوية.

في ذات السياق، أوضح دزيري إن من بين المقترحات أيضا لإصلاح البكالوريا تقليص عدد أيام الامتحانات من خمسة إلى ثلاثة أيام أو ثلاثة أيام ونصف، خاصة إذا علمنا أن عدد من الوزارات تبقى طوال تلك المدة في حالة تجنيد كامل كوزارة التربية والتعليم، وزارة الداخلية والجماعات المحلية والصحة، كل تلك القطاعات تبقى في حالة تأهب طوال خمسة أيام كاملة، بالإضافة إلى المبالغ المالية الكبيرة التي تصرف في هذا المجال.

أشار دزيري إلى وجود إمكانية الوصول إلى إجراء هذا الامتحان في ثلاثة أيام لكنه مشروع لم يستدع الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين إلى حد الآن لمناقشته، بل هو غير مطروح وما تداولته صفحات مواقع التواصل الاجتماعي حول تطبيقه في بكالوريا 2021 غير ممكن في الواقع، فقبل الموافقة عليه لا بد من مروره أولا على الشركاء الاجتماعيين، أما ثانيا يجب أن يمرّ على الحكومة حتى يصدر قرار في هذا الشأن، كاشفا أن ملف إصلاح البكالوريا موجود وقدم مرتين للحكومة، لكن لم يُفصل فيه بعد.

في هذا الصدد، قال دزيري إن نجاح الرقمنة في قطاع التربية والتعليم سيؤثر الكثير من الإجراءات، فممكن التخلي عن طبع أوراق الامتحانات في البكالوريا قبل تاريخ اجرائها، عن طريق ربط مراكز الامتحان بالقمر الصناعي الجزائري، لأنه سيسمح بسحب أوراق الاختبار في نفس يوم الامتحان. مع الأخذ بعين الاعتبار تخصيصها بنسبة تدفق عالية مقارنة بالمتوفرة الآن.

أكد صادق دزيري تمسك مختلف الشركاء الاجتماعيين والهيات المعنية ببقاء مواد الهوية: التاريخ والتربية الإسلامية أو الشريعة في امتحان البكالوريا، مذكرا بالمشكل الذي حدث في عهد وزيرة التربية السابقة، حيث عرفت هاتان المادتان تحاملا كبيرا بل مورست ضغوطات كبيرة لحذفها من البكالوريا، لكنها وجدت مقاومة وتصديا ورفضاً وإصرارا على بقاء مواد الهوية في الامتحان.

مجلس أعلى للتربية.. أهم الإصلاحات

أرجع رئيس المنظمة الوطنية لأولياء التلاميذ علي بن زينة سبب التدهور الذي تعرفه المدرسة الجزائرية عند نزوله ضيفا على «الشعب» إلى عدة أسباب، من بينها أطراف لا تقوم بالدور المنوط بها، فوزارة التربية والتعليم مثلا لم تستشر كل الهيئات والشركاء الاجتماعيين في الإصلاح الذي عرفته المنظومة التربوية سابقا، بالرغم من أن الهدف الأساسي للإصلاح هو إنتاج المدرسة لفرد مسؤول وإيجابي في المجتمع الجزائري.

في هذا السياق، أكد بن زينة ان الوزارة الوصية ليست الوحيدة المكلفة بهذه المهمة ولا يمكنها القيام بها وحدها، فمثلا يمكن إشراك وزارة الصحة في هذا الإصلاح من خلال إعطائها دروس نموذجية وتعليمية تندرج من السنة أولى إلى ثالثة ثانوي يمكنها منح التلميذ على مدى سنوات تدمرسه ثقافة صحية سليمة، كأن تخصص دروس حول أهمية اللقاح تعطي المتدريس المعلومات الكافية حوله وهوما سيمنع الجدل الذي نعيشه اليوم بسبب لقاح كورونا، ونفس الشيء بالنسبة لوزارة الثقافة والمجاهدين والشباب والرياضة.

أشار بن زينة إلى أن إشراك جميع الأطراف المعنية بالمنظومة التربوية سيحلّ مشاكل الجميع سواء كانوا تلاميذ، أولياء أو معلمين أو إطارات، كل المشاكل التي يتخبط فيها القطاع اليوم، خاصة تلك المثيرة للجدل كالبرامج الدراسية التي تحوّل إلى عبء ثقيل على التلميذ في الطور الابتدائي، حيث كان من الأولى التركيز على المواد الأساسية العربية، الرياضيات والفرنسية حتى يستطيع التلميذ اكتساب قاعدة قويّة تمكنه من مواصلة دراسته في الاطوار التالية بأريحية، منبها إلى ضرورة التخفيف من كثافة الدروس التي تحتوي في بعض الأحيان معلومات لا تتناسب والقدرات المعرفية للتلميذ.

اعتبر بن زينة الإصلاح الجذري لهيكله المنظومة التربوية خطوة مهمة إذا أردنا تحقيق المبتغى من وضع البرامج التعليمية، مؤكدا أنها خطوة ضرورية قبل الانتقال إلى إصلاح المناهج والبرامج التربوية، ولن يتأتى ذلك إلا بإنشاء مجلس أعلى للتربية يُكلف برسم وتسطير السياسة التربوية في الجزائر، حتى لا يبقى القطاع مرهونا بتغيير في كل مرّة يأتي فيها وزير جديد.

في الوقت نفسه، قال بن زينة ان الشريك الاجتماعي ينقل في كل مرّة انشغالات الأولياء للوزارة الوصية، لكن سلطة اتخاذ القرار ليست في يد الفيدرالية أو النقابة لذلك فالحل موجود بين يدي الوزارة، وعليها أخذ انشغالاتهم بعين الاعتبار لأن الجميع موجود من أجل

الساعات المخصّصة للتكوين قبل الوظيفة غير كافية

عدم إتمام المقرّر الدراسي يسبّب مشاكل في الموسم القادم

واعتبر المتحدث أن حتى مرافقة المكوّن والمفتش في الميدانكذلك غير كافية، ما جعل المستوى غير مقبول، ما يصنع - بحسبه - الفرق بين أساتذة الأمس واليوم.

يطرح دزيري إشكالية انعدام الميزانيات الخاصة بالتكوين البعدي للأساتذة، ما يجعل المخططات المبرمجة من قبل المفتشين لا يمكن تطبيقها لغياب السند المالي، ويتطلب إعادة النظر ورصد أموال خاصة بهذا الجانب، مؤكدا ضرورة التكوين لتحسين مستوى الأساتذة من جانب التأطير والتلاميذ من حيث التعلم.

كما أبرز المتحدث أهمية أخلاقيات المهنة التي ليست بالنسبة له مجرد مواد ولا شعارات، بل تشعّ بالمبادئ و الثوابت الوطنية. والواجب المهني، والرسالة التي يقدمها للأجيال المتعاقبة، لكنه لا يعتبر ان ما يتعرض له التلاميذ في بعض الأحيان من عنف لفظي وجسدي نتاج انعدام هذه الأخلاقيات، بالرغم من تسجيل حالات من هذا العنف.

تغيير رؤساء المصالح والمكاتب ضرورة

في سياق آخر، وفيما يتعلق بالتغيير الأخير الذي شمل مديري التربية في 34 ولاية، قال دزيري إنه كان متوقعا، بل ضروري، لكن الأهم بالنسبة له أن يعطي هذا التغيير نتيجة أو المردود الذي نريد.

والتغيير لا بد أن يشمل كذلك رؤساء المصالح ورؤساء المكاتب، الذين تم تعيين معظمهم عن طريق تكليفات، ولا يتوفر فيهم شروطا أوما يسمى بقانون الإطار، ما أدى إلى «كوارث في التسيير التي نراها حاليا»، والجانب «الخفي» بحسب تعبيره، يتمثل في غياب التحفيزات التي تستقطب الكفاءات، وتقضي على الرداءة والانتهازية.

بذلك في سنوات سابقة حين كانت الأحوال الجويّة سببا في توقف الدراسة لمدة شهر أو يزيد عن ذلك. أشار إلى أن الطريقة تحتاج إلى مهارات لا تتوفر لدى كل الأساتذة، وهذا ما يجعل التكوين هو الأساس، مفيدا في هذا السياق أن حوالي 40 ٪ من الأساتذة الذين يدرسون حاليا لم يتلقوا تكوينا قريبا كافيا، أي أنهم وظفوا عن طريق المسابقات، ولم يخضعوا لتكوين متخصص.

وفيما يتعلق بالتكوين، فإن دزيري يعتبره كالظل بالنسبة للأساتذة، مفيدا أن هناك تكوين قبلي أساسي الذي يسبق التوظيف بالمعاهد التكنولوجية التي أغلقت، أو بالمدراس العليا للأساتذة، غير أن خريجي هذه الأخيرة لا يغطون الاحتياج. كما أشار إلى أن هناك في بعض المواد فائض نظرا لغياب الاستشراف، فصار خريجها في بطالة، وعددهم يقارب 3000 أستاذ، الذين يفترض أن يكونوا في المؤسسات التربوية، بموجب عقد رسمي مع وزارة التربية الوطنية لتوظيفهم، وهو إشكال من الإشكالات المطروحة حاليا، «لأن التعليم رسالة وليست وظيفة».

أضاف دزيري إن وزارة التربية لجأت إلى الاختصاصات الأخرى التي لا يوجد فيها فائض في قوائم الاحتياط، مشيرا أنه منذ 3 سنوات أصبح التوظيف من خريجي الجامعات دون تكوين قبلي في البيداغوجيا، وفي التشريع المدرسي وفي علم النفس التربوي، حتى يستطيع الأستاذ التعامل مع التلميذ في جميع الأطوار التعليمية.

كما أن الساعات المخصّصة للتكوين قبل الوظيفة والمقدرة بـ 400 ساعة غير كافية تماما في الميدان، وبالنسبة للتكوين الثاني أي المستمر بعد ممارسة الوظيفة، «لا بد أن يكون مستمرا».

دعا صادق دزيري، رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين «أنبا»، إلى ضرورة إجراء تغييرات لرؤساء المصالح والمكاتب مع تخصيص تحفيزات لاستقطاب الكفاءات. وكذا إيلاء عناية كاملة لجانب التكوين القبلي والبعدي للأساتذة للرفع من مستوى التعليم، كما أجب عن عدة تساؤلات منها ما تعلق بالمقرر الدراسي.

حياة.ك

قال دزيري إن المقرر الدراسي عبارة عن بناء هرمي خاصة في كثير من المواد، الشيء الذي لا يدرسه التلميذ يكون عقبة أمامه في العام المقبل. حتى العام الماضي، لما أنهيت السنة الدراسية قبل موعدها المحدد، لم يدرّس ثلاثي كامل ما يمثل 30 بالمائة تقريبا من المقرر، منه ما يستطيع الأستاذ أن يعالجه، خلال السنة الدراسية الجديدة، خاصة الرياضيات يمكن أن يستعمل محورا معينًا كمدخل للدروس الجديدة، قصد أحداث التسلسل بين الدروس والمعلومات، لكن عندما لا يدرس المحور أو المحاور لهذه المادة التي من خصائصها الترابط بين المعلومات، ينجر عنه نقصا في التعلّمات فيما يخص الملح المطلوب بالنسبة للتلميذ.

40 ٪ من الأساتذة لم يتلقوا تكوينا كافيا

أوضح دزيري أن استكمال البرنامج يتطلب إما التكيف البيداغوجي، الذي وصفه بـ «الصعب»، لأنه تدخل فيه بيداغوجيات كثيرة، ويقع على عاتق المديرية العامة البيداغوجية في الوزارة، إذ تعطي التعليمات للمفتشين حتى يراقبوا الأساتذة، وقد تم العمل

عبر عن قمة الوعي الثوري لكافة شرائح الشعب

إضراب الـ 8 أيام جسّد تلاحم التجّار مع الثورة التحريريّة

عقر فرنسا بمشاركة المهاجرين الجزائريين فيه رغم القمع الوحشي الذي سُلط عليه.

بن شهرة؛ وجوب دعم انطلاقة اقتصادية قوية

قال الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين حزب بن شهرة، إن الإحتفال بالذكرى الـ 64 لإضراب الثمانية أيام التاريخي يأتي في ظل أزمة مالية واقتصادية صعبة جراء تفشي جائحة كورونا التي خلفت أضرارا وخيمة خاصة في المجال التجاري، مضيفًا أننا نستحضر من خلال هذه المحطة بطولات وتضحيات أجدادنا وأبائنا من التجار والحرفيين الجزائريين ضد المستعمر الفرنسي في سبيل استرجاع الحرية.

وأشار بن شهرة إلى أن النقابات المهنية والمجتمع المدني كان لها دور بارز في تحقيق الانتصارات الداخلية والخارجية للقضية الجزائرية التي توجت بمناقشة تقرير مصير الجزائر في دورة الأمم المتحدة، قائلا: «إن هذا الإنجاز ما كان ليكون لولا حكمة وقوة التنظيم الذي تميز به قادة الثورة آنذاك، حيث عملت قيادة جبهة التحرير أيام قليلة من الإضراب على تأطير كل شرائح المجتمع في نقابات مهنية».

وأبرز أن الهدف من استحضار هذه الذكرى هو استذكّار تضحيات شهدائنا من التجار والحرفيين لترسيخها في نفوس الأجيال، من أجل التضحية مرة أخرى وحرص الصوف وتوحيدها وتعزيز اللحمة الوطنية للانتصار في المعركة الاقتصادية والصحية التي تقوم بها بلادنا، ودعم انطلاقة اقتصادية قوية لإنجاح مخطط الإنعاش الاقتصادي الذي دعا إليه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.



التراب الوطني، وذلك بالتنسيق مع مختلف الشركاء لاسيما وزارة الفلاحة والتنمية الريفية ممثلة في المديرية العامة للغابات، داعيا الاتحاد العام للتجار للمشاركة في تدعيم أسس الاقتصاد الوطني ليضمن رفاهية مستمرة لأبناء الشعب الجزائري ويحقق التنمية الوطنية المستدامة.

أبرز وزير التجارة في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة أن إضراب الثمانية أيام يمثل مرحلة من مراحل نضال الشعب الجزائري، الذي أثبت أنه لحمة واحدة في وجه الاستعمار الغاشم، مضيفًا أن التضحيات الجسام لكافة أطراف الشعب الجزائري ومنهم فئة التجار آنذاك بشل النشاط التجاري برمته الذين اصطفوا إلى جانب مليون ونصف مليون شجرة، تبينّا بعدد اللحمة الوطنية، حيث امتد هذا الإضراب إلى

وأبرز زيتوني الإرث التاريخي المتشعب بالقيم الذي تركه لنا الشهداء، والتي تشكل مدرسة وطنية أصيلة تتعلم فيها الأجيال قيم التآزر وروح التكافل والتضامن، وهو ما تم خلال الطرف الصحي الاستثنائي الذي مرت به الجزائر أين كانت الاتحادات والتنظيمات الوطنية والمحلية في كل ربوع الوطن ومن بينها الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين ضمن الصوف الأولى المشاركة في الحملات التطوعية والهبات التضامنية، وتقديم الخدمات على كافة المستويات للمواطنين، والتي مكنت من تخفيف وطأة الأزمة الناجمة عن هذه الجائحة.

في المقابل، أعلن الوزير عن انطلاق الحملة الوطنية شجرة الشهيد عبر غرس مليون ونصف مليون شجرة، تبينّا بعدد شهداء ثورتنا التحريرية المجيدة بكامل

أكدوا أنّ الحدث محطة رئيسة في مسار الثورة، أساتذة يؤكّدون؛

الإضراب نقل عبقرية الثورة إلى القواعد الشعبية



مطالبيا بإعطاء لمثل هذه القضايا بعدها الحقيقي والتفكر فيما كان يفكر فيه الذين أعلنوا هذا الإضراب.
في هذا الصدد، أبرز نايت قاسي عبقرية الثورة التي تمكنت من تقديم نموذج لعمل سياسي وعسكري اتخذته دول كثيرة فكانت نبراسا وإيقونة حقيقية، قائلا: «لم نستطع أن نحدّ أو نضع وثيقة اقتصادية نتناقش عليها ونسير بها، نأمل أن تكون الجزائر الجديدة جامعة للجزائريين».

عبد الستار؛ شبّابنا بحاجة لمعركة الوعي

من جهته تطرق أستاذ التعليم العالي الدكتور حسين عبد الستار في مداخلة بعنوان «رؤى تحليلية في أبعاد وتداعيات إضراب الـ 8 أيام التاريخي إلى عظمة الثورة التي طهّرت المجتمع الجزائري من المجتمع الكولونيالي «العفن»، وأسّست لمجتمع جزائري أصيل، كما طهّرت أفريقيا كلها من الإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية بإستقلال 11 دولة بسبب الجزائر.

وأكد عبد الستار أن هذه الثورة نموذج رائع في الحروب الشعبية الثورية ذات الطابع التحرري، وفي دلالاتها الرمزية وقيمها السامية واستراتيجيتها المتعددة وفي تأثيراتها المختلفة المحلية، الإقليمية والدولية يمكن أن تكون نموذجا لثورة عالمية ونظرية لسلوك الثوري والحضاري لأية أمة من الأمم تنشُد نهضة في المستقبل، قائلا: «بالرغم من أن البعض من مرضى القلوب يعتبرون أن الثورة الجزائرية، مجرد حرب تحريرية فقط وأنها مجرد عمل عسكري تحكمت فيه الظروف أكثر

- رزيق؛ استجابة التجار للإضراب لا يقبل الشك في اللحمة الوطنية**
- زيتوني؛ تنويع اقتصادنا يتطلّب تعبئة كل القوى**
- الإعلان عن الحملة الوطنية لغرس شجرة الشهيد**

المستوى الداخلي، حيث فتح الأفق أمام تطلعات الشعب الجزائري وعزز مبادرته في المدن والقرى لإمداد الثورة بالدعم وإفشال مخططات الاستعمار في عزل الشعب عن ثورته.

وقال أيضا إنّ هذه الملحمة الخالدة التي دامت 8 أيام، استطاعت إظهار بالحنة والبرهان مدى التلاحم الذي جسّدته عبقرية الشعب الجزائري وتصميمه على تحقيق الاستقلال، واعتماده في سبيل ذلك على كل أساليب النضال والكفاح للخلاص من الاستعمار، مشيرا إلى أن إحياء هذه الذكرى يشكّل مناسبة سانحة لاستذكّار الأمجاد والبطولات الخالدة التي خاضها أبناء الشعب الجزائري ضد المستعمر، واستلهام قيم الشهامة والكرامة والتشبث بالأرض والمهد مع الوطن.

وأضاف الوزير، أنّه ما أحوج الأجيال اليوم إلى التحلي بمثل هذه الشمائل والافتداء بما تكّنه من دروس لبناء الجزائر الجديدة وفق أسس متينة مبنية على قيم ذاكراتنا المجيدة، وذلك من خلال مخطط عمل الحكومة الذي جاء بإصلاحات كبرى بأشرنها الدولة من أجل الإنعاش الاقتصادي الوطني ووضع نموذج اقتصادي جديد، اقتصاد يتمتع بالسيادة والتنوع ستمكّن البلاد بفضلله من تنويع اقتصادها خارج المحروقات، وجلب موارد مالية جديدة، وبحسبه فإن ذلك لن يتأتّى إلا بتعبئة كل القوى الحية للبلاد وبمشاركة الجميع ومن بينهم التاجر والحرفي الذين هم قاطرة التنمية.

سهام بوعموشة

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، الطيب زيتوني، في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة العيد ربيقة، أننا نستحضر هذه الذكرى التي تجسد قمة الوعي الثوري فكرا وممارسة لدى كافة شرائح الشعب، وأظهر قوة التمسك بمتطلبات تحقيق الحرية والانتصار.

في هذا السياق، أبرز زيتوني قوة الإضراب من حيث التنظيم الدال على قدرة الثورة على التعبئة، ومؤثرا على حماية نهاية الاستعمار، مضيفًا أن هذا الإضراب أسفر عن نتائج مهمة على الصعيدين الدبلوماسي والإعلامي، كما كان له الأثر البالغ على

أجمع الأساتذة المتدخلون على عبقرية الثورة الجزائرية التي استطاعت كسر جبروت فرنسا وإعادتها إلى وعيها، وأسمنت صوت الجزائر في المحافل الدولية، مبرزين أهمية إضراب الثمانية أيام الذي أظهر مدى تلاحم الشعب مع قيادته، مطالبين بالأخذ بأسباب القوة في كتابة تاريخنا.

سهام بوعموشة

أكد الأستاذ نايت قاسي إلياس أستاذ التعليم العالي بالمدرسة العليا للأساتذة في مداخلة بعنوان «البعد الشعبي لإضراب الثمانية أيام التاريخي»، أن محطة أول نوفمبر تعد محطة حاسمة في تاريخ الجزائر المعاصر بفضلها استعادت الجزائر مكانتها بين الأمم وهيبتها، مضيفًا أن هذه الثورة عرفت محطات تاريخية متنوعة ومتعددة، وكانت تلك المحطات محطات لإسترجاع الأنفس وضخ روح جديدة في العمل التحرري، وأن إضراب الـ 8 أيام أحد هذه المحطات الرئيسية.

وأبرز نايت قاسي في هذا السياق همجية الاستعمار الفرنسي، الذي قتل ودمر الاقتصاد الجزائري في أبسط مستوياته، ويرر ذلك بأن إقتصادنا لا يتماشى مع تطلعات الإستعمار والاقتصاد الليبرالي العام، متاسية انه في عز أزمتها خلال ثورتها المزعومة أن الجزائر كانت ذلك الجسر الذي مؤنها وغذاها، حيث واجهت الجزائر في موقفها الإنساني أعتى الامبراطوريات وهي الإمبراطورية الإنجليزية آنذاك، مستشهدا بما قاله الكاتب الفرنسي فكتور هيقو الذي أكد وقوف الجزائر إلى جانب فرنسا.

وأضاف أن فرنسا ادعت بأنها أخرجت الجزائر من عش القراصنة وأنها لم تكن دولة، بل عبارة عن قبائل متناحرة ولم تشهد حضارة أو جذور، وعملت على محاولة طمس الهوية الجزائرية في لغتها وثقافتها، دمرت الأسرة الجزائرية وفرقت المجتمع الجزائري وضربت بنيتهها، كل ذلك كان لزاما على رد فعل الجزائريين فكانت مرحلة المقاومة الشعبية التي لم تتجح، فكان لابد من مراجعة فكرية لأساليب النضال.

وبحسب المحاضر، فإن طبيعة تعاطينا مع التاريخ الوطني مبنية على أمر خطير، وهو

قراءتنا لإسقاطاته هو أنه نقل عبقرية نوفمبر من القمة إلى القواعد الشعبية من خلال هاته الحركة الجماهيرية، تعتبر حرب التحرير حربا شعبية جماهيرية يقودها الشعب وجيش التحرير، مضيفًا أن هاته الحركة الجماهيرية بينت مدى التلاحم الموجود بين الشعب وقيادته من خلال إلزام الشعب بتعليماته، مستشهدا بما جاء في جريدة témoignages chrétienne في 1960، وهي شهادات لكثير من الضباط الفرنسيين حول الوضعية العسكرية في الجزائر، حيث تقاطعت شهادات أغلبية الضباط في نقطة مهمة جدا، وهي استحالة الفصل بين الشعب وجيش التحرير الوطني.

وأكد أن الإضراب كان مؤثرا واستفتاء شعبيا بإمتياز على مدى التلاحم الموجود بين الشعب وقادة الثورة، مشيرا إلى أن مهندس الإضراب هو الشهيد العربي بن مهيدي.

المجاهد قبلي؛ التّاجر لم يتخلّ يوما عن دعم الثورة

قدّم المجاهد سعيد قبلي شهادته عن الإضراب الذي وقع من 28 جانفي إلى 4 فيفري 1957، مؤكدا أن فئة التجار قدموا مساعدات كبيرة للثورة فهم من كانوا يزودون المجاهدون في الجبال بالمؤونة الغذائية، ولم يتخلوا ابدا عن دعم الكفاح الوطني، وعندما نودي للإضراب استجابوا على الفور وأغلقوا محلاتهم رغم ما تعرضوا له من ضرب وتعذيب وكسر محلاتهم.

وأضاف أن يوم الإضراب كان الجزائريون في منازلهم يتربعون ماذا سيحدث وهل سينجح الإضراب؟ حيث سمعوا عبر إذاعة الجزائر نداء السلطات الفرنسية لسكان الحراش وبقية المدن لفتح محلاتهم ومباشرة النشاط حينها يتقنوا من نجاح الإضراب، مشيرا إلى أن التجار الفرنسيين اختبأوا و كانوا خائفين من نتائج الإضراب.

ووجه المجاهد قبلي رسالة إلى شباب اليوم وللذين يرّوجون لأغذوبة أن فرنسا هي من منحتنا الإستقلال، قائلا: «الإستقلال حصلنا عليه بالدم والسلاح، افتخروا يا شباب اليوم بأننا جزائريون حافظوا على الجزائر»، مضيفًا أن المحافظين السياسيين كانوا يوعون الشباب إبان الثورة بالقول إنّ الحرية هي شجرة لا تسقى إلا بدماء الشهداء.

المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة منح العلامات لحوالي 200 مؤسسة قريبا



أكد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ياسين المهدي وليد، أول أمس، أنه سيتم منح علامات لما يقارب 200 مشروع بين مؤسسات ناشئة ومشروع مبتكرة، من بين 1000 مشروع مسجل لهذا السداسي الأول، اعتبارا من هذا الأسبوع. أوضح الوزير أنه تم تقديم 400 طلب لمنح العلامات من قبل المتقدمين لعلامة «المشاريع المبتكرة»، وليس لديهم سجل تجاري، ويرغبون في الاستفادة من المزايا المخصصة لهذا النوع من المشاريع قبل بدء نشاطهم، وأولئك الذين يطمحون إلى علامة «مؤسسة ناشئة»، مضيفا أن الهدف ليس في الكمية بل في نوعية المشاريع المتحصلة على العلامة، مشيرا إلى مشاريع مجدية اقتصاديا، وقيل كل شيء مشاريع مبتكرة التي يكون لها تأثير حقيقي على الاقتصاد الوطني، والتي يمكن حتى التصدير دوليا.

القطاعين العام والخاص، الذي سيوجه لباقي الدوائر الوزارية قبل عرضه على مجلس الحكومة»، مضيفا أن الأمر يتعلق «بأحد بدائل تمويل الاقتصاد الوطني، بالإضافة لسوق السندات والسوق المالية بشكل خاص». ولإنجاح عملية تطبيق مفهوم الشراكة عمومي وخاص، أكد على أهمية إرساء تأطير قانوني ملائم، تطبعه شفافية حقيقية في انجاز المشاريع.

وعن سؤال حول احتمال إعداد قانون مالية تكميلي لسنة 2021، استبعد الوزير ضرورة اللجوء إلى هذا الاجراء في الوقت الراهن، مشيرا إلى التطبيق الأخير لقانون المالية لسنة 2021، وما يتضمنه من إجراءات مبتكرة علاوة على تخفيف الاجراءات البيروقراطية. وأردف يقول أن قانون المالية لسنة 2021 يهدف إلى ضمان بساطة الاجراءات سيما الجبائية منها، وتشجيع الاستثمار والتصدير والمؤسسة الصغيرة.

لكن، كما قال، «في حال اقتضت الضرورة إعداد قانون مالية تكميلي، فإننا سنفكر في الأمر ابتداءً من شهر جوان».

وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان:

تحسين مستوى إنضاج المشاريع لتقليص إعادة تقييمها



المالية رقم 15-18، المتضمنة اثنا عشر (12) مرسوما تطبيقيا صادق عليها مجلس الحكومة قصد التحكم في نفقات الميزانية»، مشيرا إلى أهمية إنضاج المشاريع من أجل الاستجابة للمتطلبات الاقتصادية وحاجيات السكان من حيث التنمية المحلية والجهوية والوطنية.

5.296 مليار دينار لإعادة تقييم برامج سابقة

من جهة أخرى، شدد الوزير على ضرورة تحديد أسباب التكاليف الزائدة والتطرق إلى إشكاليات تنفيذ المشاريع. وعلى سبيل المثال، أوضح أن حجم عمليات إعادة التقييم على

أكد وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، الخميس، أن تحسين مستوى إنضاج المشاريع العمومية بفضل المراسيم التطبيقية للقانون العضوي الخاص بقوانين المالية، سيسمح بتقليص إعادة تقييم المشاريع العمومية الذي يؤثر على ميزانية الدولة.

أبرز الوزير على هامش يوم دراسي، أول أمس، خصص لإعادة تقييم وإنضاج المشاريع العمومية، أن المراسيم التطبيقية للقانون العضوي الخاص بقوانين المالية لاسيما تلك التي تسمح بتحقيق مستوى أفضل لنضج المشاريع العمومية، ستسمح بترشيد نفقات الميزانية للبلد من خلال تخفيض اللجوء لإعادة تقييم تكاليف المشاريع إلى أقصى حد. ويهدف هذا التوجه المندرج ضمن إصلاح المالية العمومية للحكومة، إلى تحسين الفاعلين العموميين بضرورة التحكم في نفقات الميزانية وترشيد وتحسين استعمال المورد العمومي.

وقال: «من هذا المنظور، تم وضع آليات من خلال المراسيم التطبيقية للقانون العضوي الخاص بقوانين

الأستاذ بجامعة ورقلة سليمان ناصر:

«الإنعاش الاقتصادي» مرهون بكيفية تمويل عجز الميزانية

الجزائر خلال الأزمة الصحية، ولم نسجل تراجعا في الإنتاج، بل حافظ على مستواه بل زاد. لكن أعود وأقول، لتطوير السياحة والفلاحة أو الاعتماد على أي قطاع آخر، نحتاج إلى أموال، ولتنفيذ أي خطة لابد من أموال ومشكلتنا اليوم هي في الأموال، لذلك لابد على الحكومة أن تصارح عن مصدر جلب الأموال، لأن إعداد خطة نظرية لبرنامج اقتصادي يبقى تصورا نظريا، لكن الميدان يحتاج إلى المال، مع العلم أن اقتصادنا ريعي مرتبط بالبترول والغاز، حيث نعتد كلية على اقتصاد الريع، وهو المصدر الوحيد للعملة الصعبة، خاصة وأتينا نسجل تackla سريعا لاحتياطي الصرف.

■ **تم الإعلان عن قرار رفض العودة إلى الاستدانة والتمويل غير التقليدي، ماذا تقترحون لتمويل عجز الميزانية؟**

■ **هذا هو السؤال المطروح حاليا، ومنتظر إجابات من قبل الحكومة، أما عن الحلول فهي في نظري تبقى حلولاً نظرية مثل الذهاب أكثر نحو سياسة شد الحزام، لكن بشرط أن يكون هناك توزيع عادل للأعباء التي تتطلبها المرحلة، تقشف يمس الجميع وليس فئة معينة فقط، إضافة إلى استرجاع الضرائب المتراكمة التي تضاربت الأرقام حولها طيلة العقود الماضية، فهناك من يتحدث عن 6000 مليار دينار، وهناك من يتحدث عن رقم 9000 مليار دولار، وحتى إن لم نستطع تحصيل كامل المبلغ، فجزء منه سيكون كفيلا لحل جزء من الأزمة الكبيرة، لأن العجز المتوقع في موازنة الدولة خلال السنة الجارية، سيصل إلى حدود 2784 مليار دينار، ما يعادل 21 مليار دولار، يعني لو حصلنا الضرائب المتأخرة ولو جزء منها فقط، أي حوالي 2000 مليار دينار أو 3000 مليار دينار، نستطيع حلّ مشكل كبير، إذا هناك حلولاً صعبة وليست سهلة وتتطلب مجهودا ووقتا، ولا سنلجأ إلى الاستدانة الخارجية، ليس إلى صندوق النقد الدولي، بل إلى مؤسسات مالية أخرى افريقية، مثل البنك الإسلامي للتنمية ولو بمبالغ بسيطة التي بكل تأكيد لن تحل الأزمة والعجز.**



الأوقات، في مارس، أفريل وماي، يعني في ذروة انتشار فيروس «كوفيد-19»، عبر العالم كانت 80 بالمائة من حركة النقل الجوي العالمي متوقفة والمطارات مغلقة، وبالتالي قل الطلب على بترول الجزائر.

■ **توقع وزير الطاقة مؤخرا، أن تستقر أسعار النفط هذه السنة في حدود 55 دولارا، هل ستكون كافية؟**

■ **كلما كان التعافي من الوباء أسرع، كلما كان تحسن الأسعار أسرع، وكلما كان الانتعاش الاقتصادي أسرع، ورأيي إذا تعافى العالم من الوباء ومررنا إلى خطة أسرع في الانتعاش الاقتصادي، وحسب رأيي الشخصي فإن سعر برميل البترول لن يتجاوز 60 دولارا خلال السنة.**

■ **ماهي الحلول التي تراها فعالة حاليا، للمضي قدما نحو تنفيذ خطة الإنعاش الاقتصادي؟**

■ **أولا يجب التنويه، بأن ما قيل سابقا حول الاعتماد على الفلاحة والسياحة وغيرها من القطاعات الأخرى في خطة الإنعاش، خاصة وأن الإنتاج الفلاحي أظهر عن قدرته الكبيرة خلال السنة الماضية، حيث أنقذ الفلاحون**

أرى أنه من بين الأمور التي عطلت برنامج الإنعاش الاقتصادي للرئيس، قلة الموارد المالية مع تهاوي أسعار النفط، في وقت يؤكد المسؤولون أن الجزائر لن تلجأ للاستدانة الخارجية بسبب الحفاظ على السيادة الوطنية، وعدم تكرار سيناريو التسعينات، والشروط القاسية التي فرضها آنذاك صندوق النقد الدولي على الجزائر، ولن تلجأ أيضا إلى التمويل غير التقليدي عن طريق طبع النقود، وبالتالي كل هذه الظروف تؤثر إلى أن برنامج الإنعاش الاقتصادي لم ينطلق انطلاقا حقيقية خلال السنة المنصرمة.

■ **كيف تتوقعون المؤشرات السنة الجارية أو خلال السداسي الأول على الأقل، في ظل بوادر أهمها ظهور لقاح الفيروس والعودة التدريجية للنقل؟**

■ **الواقع هناك من أصبح يقرر عالميا، هو «السيد كورونا»، فكلما كان التعافي أسرع، كان تعافي الاقتصاد العالمي أسرع، ونحن بطبيعة الحال جزء من اقتصاد العالم، وأعطيكم مثالا فبترول الجزائر «صحراء بلند»، وهو من النوع الخفيف، يستعمل أكثر في وقود الطائرات، وتصوّروا في وقت من**

أهدافنا ونقيّم أنفسنا. اليوم لا نستطيع التقييم، في ظل عدة عوامل أهمها غياب استراتيجية وأهداف محددة للسنة الأولى، والتي لم توضع من قبل السلطات المعنية حتى نقول حققنا تقدما أم لا، أما الأمر الآخر فهو أداء الحكومة المتفاوضت باعتراف الرئيس، الذي أكد أن الحكومة «فيها وعليها»، حيث أن هناك وزراء أدوا واجبه وأخريين غير راضين عنهم، وبالتالي فإن أداء الحكومة لابد من إعادة النظر فيه.

لا نستطيع الحكم على أداء الحكومة بصفة كلية لأنها معذورة، إذ سيكون التقييم بنسبة 70 بالمائة فقط، لأن الظروف الصحية التي خلفها فيروس كورونا المستجد، من حجر وغلق وتوقف النقل بصفة شبه كلية، وتوقف نصف اليد العاملة أثر بشكل كبير على أدائها، أما العامل الآخر وهو الأساسي فيتمثل في غياب الموارد المالية، فسنة 2020 شهدت انهيارا كبيرا لأسعار النفط بسبب الحجر العالمي وقلة الطلب، تصوّروا أن خام برنت وصل إلى 28 دولارا، وبترول الجزائر صحاري بلند وصل إلى 11 دولارا لأول مرة في تاريخه، معناه وصل إلى أقل من تكلفته.

يؤكد الأستاذ بجامعة ورقلة سليمان ناصر، أن المضي نحو تجسيد خطة الإنعاش الاقتصادي، يحتاج إلى إيجاد حلول تتعلق بعجز الميزانية المتوقع خلال السنة الجارية أن يصل إلى 21 مليار دولار، لأن المحاور الكبرى لخطة الرئيس، وإن كانت تعتمد على قطاعات أخرى بعيدا عن الريع النفطي، إلا أن توفر الأموال يعتبر أكبر تحدٍ لتنفيذها، مشددا في حديث لـ «الشعب» على أنه كلما كان التعافي الصحي العالمي أسرع، كان تنفيذ الخطة أسرع.

حوار: هيام لعيون

■ **الشعب: تم إقرار خطة للإنعاش الاقتصادي، في رأيكم أين وصل تجسيدها على أرض الواقع؟**

■ **الأستاذ سليمان ناصر: حتى نكون صرحاء أكثر، عندما تم الإعلان عن خطة الإنعاش الاقتصادي سنة 2020، لم تكن دقيقة بما يكفي، بل كانت خطة عامة تمتد لغاية سنة 2024، ولم تحدّد ماهية الخطة على مدار كل سنة من السنوات المتبقية، مع العلم أنه لبناء خطة لابد من أن نحدد لها إستراتيجية وأهداف على المدى القصير، المتوسط والطويل، وبالتالي فإن هناك محاور عامة اعتمد عليها برنامج رئيس الجمهورية، مثل رقمنة الإدارة والمؤسسات العمومية، إضافة إلى الاعتماد على المؤسسات الناشئة، وتشجيعها حتى تمتص أكبر قدر من طاقة الشباب، فضلا عن الصيرفة الإسلامية. وأهم محور في النموذج الاقتصادي الجديد هو الابتعاد عن الاعتماد بشكل كلي عن الريع النفطي بنسبة 20 بالمائة، ورفع الصادرات خارج المحروقات إلى حدود 5 أو 6 مليار دولار، علما أنه حاليا لا تتجاوز 2 مليار في أحسن الحالات، وحتى هذا الرقم، فإن 75 بالمائة منه كله مشتقات نفطية، وبالتالي لابد أن تتوضّح الأمور أكثر، لذلك السؤال يبقى مطروحا، حول الخطة التفصيلية والبرنامج على المدى القصير المتوسط والطويل، وهذا حتى نحقق**

هدفنا الوصول إلى مناعة جماعية بتطعيم 60 بالمائة من المواطنين ، د - قايدي : عملية التلقيح تنطلق من البلدية والأولوية لمستخدمي قطاع الصحة



الصحة.

وأشار في ذات السياق، أنّ عملية التلقيح ستكون كبيرة وستشمل كل الجزائريين والجزائريات عبر كامل التراب الوطني كما سبق وأن أعلنته الحكومة، وهذا باعتماد اللقاح الروسي "سبوتنيك 5" الذي أثبتت فعاليته بنسبة 95 بالمائة، وليس لديه أعراض كبيرة، وسيقدم على جرعتين، حيث تمّ اختيار هذا اللقاح وفق المعايير التقنية التي تناسب الجزائر التي أكدت جاهزيتها بكل الوسائل اللوجستية من أجل تخزين اللقاح في أحسن الظروف.

وأضاف أخصائي الأمراض المعدية، أنّ بداية التلقيح ستكون رمزية من ولاية البلدية الى غاية توزيعه على باقي الولايات الأخرى التي ستخضع للعملية التي تشمل في مرحلتها الأولى عمال السلك الطبي والمسنين فوق 65 سنة، على أن تعمّم لاحقا حسب المخطط العام الخاص بتلقيح كل الجزائريين، أي الأشخاص بين 18 و65 سنة للوصول الى المناعة الجماعية التي تكون بتطعيم على الأقل 60 بالمائة من المواطنين. ودعا قايدي إلى توعية وتحسيس المواطنين بأهمية اللقاح من أجل الإقبال

اللجنة الوزارية للفتوى :

اللقاحات لا تحتوي على مكونات تحرّمها الشريعة الإسلامية

الجائحة، مبرزا أن اللقاحات المتوفرة "لا تحتوي على مكونات تحرّمها الشريعة الإسلامية".

وبعد أن أوضحت اللجنة أن اللقاح لا يسبّب خطرا على صحة المواطن، وأن الأعراض المحتملة إثر استعماله هي أعراض عادية تحدث مع أي لقاح آخر، شددت على أنه "ينبغي العمل بتوجيهات المصالح الطبية في الجزائر التي تؤكد بأن استعمال اللقاح أمر ضروري، وفق الترتيبات والبرامج المسطرة، وذلك عملا بأحكام الشريعة الإسلامية التي تأمر بالتداوي، وتأسيسا على مبدأ استناد الأحكام الفقهية إلى الخبرة العلمية المتخصصة ، كما نص على ذلك علماء الشريعة الإسلامية قديما وحديثا".

أشار بلباي الى أن كل مركز سيتوفر على طبيب وممرضين لإجراء عملية التلقيح، موضحا أنه تم تخصيص مراكز متمثلة في عيادات جوارية من أجل تقريبيها من المواطنين، أما المراكز المتواجدة على مستوى المستشفيات ومصالح الوقاية فستكون خاصة بالعمال في قطاع الصحة وعمال الهيئات الاستراتيجية.

وعن تحضيرات عملية التلقيح ضد كوفيد-19 التي ستكون خلال الأيام القريبة جدا حسب، أوضح أن غرف التبريد والمجمدات الخاصة بحفظ اللقاح متوفرة على مستوى المؤسسات الصحية بالولاية وجاهزة ومهيأة لاستقبال جرعات اللقاح.

وأضاف أن اللقاح مجاني وليس إجباريا، لكن موصى به بشدة لتقليل نسبة العدوى، أما فيما يخص مدة التلقيح فالعملية تبقى متواصلة على مدار العام. وأوضح فيما يتعلق

وذكر ذات المصدر أنّه "يجب التعاون مع الهيئات المشرفة على عمليات التلقيح واحترام الترتيبات والبرامج التي أعدها لإنجاح العملية كما ينبغي"، الرجوع إلى الجهات الرسمية العلمية المعتمدة والموثوقة في أخذ المعلومات الطبية وفي معرفة الأحكام الفقهية المتعلقة بهذه اللقاحات"، كما لا يحسب الاعتماد على مصادر تتحدث "دون خبرة علمية ولا دراية فقهية"، وتحاول التشكيك في الصلاحية الطبية للقاحات، وتثير الشبهات وشكوكا في جواز استعمالها. وأشار ذات البيان أنّه مع الشروع في عملية التلقيح ضد الفيروس، يجب مواصلة التدابير الوقائية التي بيّنها المختصون لاسيما إجراءات التباعد الاجتماعي ووضع الأقنعة الواقية، والالتزام بقواعد النظافة وغير ذلك.

مدير الصحة بالنيابة، بلباي يصرّح :

48 مركزا ووحدة للتلقيح ضد وباء كورونا بورقلة

بالتسجيل أن المواطن مدعو للانخراط في العملية، عبر إيداع معلومات عامة عنه وإذا كان من ذوي الأمراض المزمنة مع رقم الهاتف الشخصي في أقرب عيادة جوارية، وسيتكفل القطاع بالاتصال بالمواطنين وتحديد المواعيد لتلقي جرعات اللقاح كإجراء وقائي وتنظيمي للعملية. وفي سياق ذي صلة، ذكرت الدكتورة إيمان طواهر طبيبة مختصة في طب العمل، أن اللقاح سيكون متوفرا تدريجيا وبكميات متزايدة بمرور الوقت، كما أن عملية التلقيح ستكون مستمرة على مدار السنة. وقالت إنه قد تم تحديد فئات ذات أولوية لترتيب عملية التلقيح، بداية من عمال قطاع الصحة وعمال الهيئات الاستراتيجية والمواطنين فوق عمر 65 سنة وأصحاب الأمراض المزمنة ثم بقية المواطنين أعمارهم تفوق 18 سنة.

أما الفئات غير المعنية باللقاح هم

قال عضو اللجنة العلمية ورئيس عمادة الاطباء في الجزائر الدكتور بقايط في تصريحات له، أمس الجمعة، على أمواج الاذاعة المحلية لسطييف بخصوص انطلاق عملية التلقيح ضد فيروس كورونا: "نستقبل أولى الدفعات من بين 500 ألف لقاح لسبوتنيك V تنفيذًا لوعد رئيس الجمهورية الذي وقّى بمعهده لم يكن من السهل إطلاقا استقبال هذه اللقاحات في ظل ما يجري في العالم من حرب خفية للمخابر، ونقص الكميات. الدبلوماسية الجزائرية لعبت دورا رائدا وقامت بالواجب، سيكون هناك جسر جوي لطائرات خاصة مهيأة لوزارة الدفاع الوطني لاقتناء اللقاحات عبر دفعات من مخابر صينية، وروسية سبوتنيك V وأيضا استرا زنيكا". ليضيف: "تنطلق هذا السبت في عملية التلقيح من ولاية البلدية كإشارة رمزية كونها أول بؤرة انتشر فيها الوباء، يتضمن المخطط العام برنامجا خاصا لتلقيح سكان مناطق الظل تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية". وبخصوص الأهداف المرجوة من عملية التلقيح أوضح بقايط: "هدفنا من التلقيح الوصول إلى المناعة الجماعية بتطعيم على الأقل 50 الى 60 ٪ من

الدكتور بركاني رئيس عمادة الأطباء :

موقف لجنة الفتوى ساعد في إزالة أي تشويش على البرنامج



المواطنين؛ وقتها نستطيع العودة تدريجيا إلى الحياة الطبيعية ورفع الحجر نهائيا، أتوقع إقبالا كبيرا للمواطنين على التلقيح الذي يستمر طيلة 2021، لتقنهم في اللجنة العلمية وبيان لجنة الفتوى ساعدنا كثيرا في إزالة أي لغط أو تشويش على البرنامج وعن الوضعية الوبائية".

ع - ش

تكوين 200 مختص من ممرضين وأطباء برنامج محكم في حملة التلقيح بعنابة

الدؤوب والمستمر لمهني الصحة، بالتنسيق مع المصالح الولائية المعنية، تمّ ضبط جميع الإجراءات والتدابير اللازمة لإنجاح عملية التلقيح فور توفر اللقاح، وإعطاء إشارة الانطلاق في العملية، مبرزا أن ولاية عنابة على أتم الاستعداد لمواصلة مكافحة الوباء، حيث تمّ وضع مخطط لمشروع حملة التلقيح وفق عدة مراحل، من خلال توفير وتسخير كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة.

من جهته كشف مدير الصحة والسكان محمد الناصر دعماش عن جاهزية قطاعه للانطلاق في عملية التلقيح، مؤكداً أن الوضع الوبائي بالولاية في تحسن مستمر، بدليل أن العديد من المستشفيات التي كانت تستقبل المصابين بوباء كورونا، باتت اليوم تتوفر على العديد من الأسرة الشاغرة بفضل انخفاض عدد الحاملين للفيروس، كما أكد على توفر الأوكسجين، وبأن غرف الإنعاش التي تتوفر على 47 سريرا، 10 أسرة منها فقط مستغلة.

واكد محمد الناصر دعماش أنّ اللقاح موجه بالدرجة الأولى لذوي الأمراض المزمنة المتعاقدين مع وكالة "كناس"، والذين يقدر عددهم بأكثر من 90 ألف مريض، حسب إحصائيات مديرية الصحة، إضافة إلى 5 آلاف مريض مزمن، ثم المنسحبين لقطاع الصحة والمقدر عددهم بـ15 ألف عامل، إلى جانب الأشخاص الذين يتجاوز عمرهم 65 سنة، وقال إنّ العمل جار لتكوين 200 شخص من أطباء وممرضين للتكفل بعملية التلقيح، وإنجاح هذا الموعد المصري لاتقاء شر وباء كورونا.

سّخرت السلطات المحلية لولاية عنابة مختلف الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، لإنجاح حملة التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد كوفيد-19، كما قامت بتجنيد جميع المرافق الصحية بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية لاستلام لقاح كورونا، حيث أكد الوالي جمال الدين بريمي وضع مخطط محكم ومضبوط لمشروع حملة التلقيح عبر 30 نقطة .

عنابة : هدى بوعطيط

كشف المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي لولاية عنابة خلال جلسة عمل موسعة للجنة الولائية متعددة القطاعات بحضور مهنيي قطاع الصحة، أول أمس الخميس، عن التدابير المتخذة للشروع في حملة التلقيح الشاملة للوقاية من فيروس كورونا المستجد، مشيرا إلى أن الولاية على أتم الاستعداد للبدء في عملية التلقيح، ضد هذا الوباء القاتل، حيث تمّ تسخير كافة الوسائل المادية والبشرية، الهياكل والأماكن المخصصة لذلك. وأشار بريمي إلى أنّه على مستوى ولاية عنابة، تمّ تسجيل تراجع ملحوظ في عدد الإصابات بفيروس كورونا، مؤكداً بأنّ الوباء في منحنى تنازلي، وهو ما يترجمه انخفاض في عدد الإصابات، وكذا عدد الوفيات، مرجعا ذلك لتزايد وعي السكان، واحترامهم لقواعد الحجر الصحي المنزلي وتدابير الوقاية، ممّا ساهم في التحكم في الوضعية الوبائية بالولاية.

وأضاف أن التلقيح يعد مرحلة مهمة للوقاية من الفيروس، ويفضل العمل

الأمّهات الحوامل والمرضعات والمواطنين أعمارهم أقل من 18 سنة، وذلك نظرا لأنهم لم يكونوا متواجدين في تجارب سريرية للقاح.

وتتمثل موانع اللقاح في حساسية الفرد لمكون من مكونات اللقاح، حيث أن أي مواطن قبل أن يتلقى التلقيح سيستفيد من فحص طبي قبلي لمعرفة إذا ما كان لديه أي موانع للتلقيح بينما الأفراد الذين سبق وأن أصيبوا بالفيروس فإنهم يخضعون للتلقيح بعد مدة ثلاثة أشهر من الإصابة بالمرض. من جانبها ذكرت الدكتورة حشاني فتية أستاذة استشفائية جامعية وممارسة في مستشفى محمد بوضياف، أن عديد الحالات مرت على ممارسي القطاع ولغاية اليوم مازال يستقبل مرضى كوفيد-19، موضحة "ولأننا نعلم جميعا أنه لا دواء للفيروس، نلجأ كأطباء إلى تقديم

مضادات حيوية من أجل تجنب تسجيل مضاعفات في الحالة، كما نزودهم بالأوكسجين ومضادات للالتهاب من أجل تحسن حالتهم". وصّرت حشاني، "بما أن هذا المرض الفيروسي وإلى غاية الساعة لا وجود لدواء خاص به، فإن أحسن وسيلة للوقاية والعلاج هي التلقيح. ورأينا كأخصائيين أن التلقيح في الوقت الراهن، يبقى الحل الوحيد للخروج من دائرة الجائحة".

وأكدت أنه للخروج من هذه الوضعية ولتفادي تسجيل حالات أو ظهور إصابات جديدة بالفيروس، يجب تلقيح أكبر عدد ممكن من الأشخاص، مشيرة إلى أنه لا بد من تلقيح نحو 75 في المائة من المواطنين من أجل تحقيق المناعة والحد من انتشار الفيروس في المجتمع من جهة، والتخفيف من الأعراض أو تسجيل مضاعفات صحية بسبب الإصابة بفيروس كوفيد-19.

كشف مدير الصحة والسكان بالنيابة لولاية ورقلة، طارق بلباي، في ندوة صحفية، عن تخصيص 43 مركزا خاصا بالتلقيح ضد كورونا و5 وحدات متنقلة للمناطق النائية والمعزولة وكذا مناطق الظل لتمكين كافة المواطنين على مستوى الولاية من الاستفادة من اللقاح.

إيمان كافي

ذكر ذات المسؤول أنّه تمّ تسخير فرق طبية للإشراف على عملية التلقيح وهي مكونة من أطباء وممرضين، استفادوا من تكوين خاص لتوضيح كل المعلومات الهامة حول هذا اللقاح المستخدم وكيفية التعامل معه طبقا للشرط المعمول بها على المستوى العالمي.

تضمنتها لائحة مطالب فروع نقابية عمال سوناطراك يطالبون بإلغاء الضريبة على منحة المنطقة

يواصل عمال سوناطراك في كل من حاسي مسعود ومناطق أخرى من ولايات جنوب البلاد، تنظيم وقفات احتجاجية، تعبيرا عن رفضهم لفرض ضريبة على منحة المنطقة.

وتُجمع بيانات - تحوز «الشعب» على نسخ منها -، صادرة عن عدة فروع نقابية منضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، على أن الوقفات الاحتجاجية لعمال سوناطراك، جاءت لرفع جملة من المطالب العمالية.

وتتمثل هذه المطالب في رفع منحة المنطقة بنسبة 80 في المائة ورفع منحة المناوبة بنسبة 80 في المائة واحتساب منحة الضرر لجميع العمال، بالإضافة إلى التخفيض الضريبي على الدخل بنسبة 50 في المائة لعمال الجنوب الكبير وإعادة تطبيق التقاعد النسبي وبنفس الشروط المتعارف عليها والتعجيل بتسوية كل من ملف الترقية السنوية لتطبيق سنة 2019 / 2020، بأثر رجعي وكذا ملف منحة الأقدمية.

وحسبما أكده العمال المحتجون، فإن هذه الوقفات الاحتجاجية تنظم دون الإخلال بنظام العمل وستبقى مستمرة إلى غاية تحقيق مطالبهم.

إيمان كافي

مشاريع مناطق الظل بخنشلة تشغيل شبكة الغاز لفائدة 110 ساكن بلدية الرميلة



أشرفت، السلطات المحلية لولاية خنشلة، أمس، على تشغيل شبكة الربط بالغاز الطبيعي لفائدة 110 سكن متواجدة بحي بلهوشات، وبالتجمع السكني سكيو والتجمع السكني بلهوشات ببلدية الرميلة مركز غرب ولاية خنشلة، وذلك خلال خرجة ميدانية شملت عدة قرى ومناطق ظل لبلديتي الرميلة وتاوزيانت.

خنشلة اسكندر لحجزي

وتمّت عملية تدشين الشبكة وسط فرحة السكان وزغاريد النسوة وطلقات البارود تعبيرا منهم على فرحتهم بهذه الخدمة وتوديعهم لمعاناة جلب قارورات غاز البوتان والتي كبّدتهم مصاريف والتقل لمسافات طويلة لجلبها طيلة سنين مضت.

وقد رصدت الدولة لهذا المشروع المنجز، مبلغ فاق 26 مليار دينار على عاتق ميزانية صندوق الضمان والتضامن التابع لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتنمية العمرانية، وتمّ تسييره من طرف امتياز التوزيع خنشلة المسماة سابقا مديرية توزيع الكهرباء والغاز.

وعاين والي الولاية علي بوزيدي، عدة مشاريع في طور الانجاز عبر قرى البلديتين خاصة بالربط بالمياه وفتح المسالك وتعبيد طرقات الربط وإيصال الكهرباء وغيرها من المشاريع المرصودة للمناطق البعيدة ولمناطق الظل منها أولاد هنين، أولاد ميرة، بلبقار، أولاد عايد، أولاد سي زرارّة المتواجدة ببلدية الرميلة.

كما وقف عند عدة مشاريع أخرى ببلدية تاوزيانت مناطق ظلها منها مشروع انجاز 14 كلم من الكهرباء الفلاحية المسندة إلى مؤسسة كهريف 04 عمليات خاصة بالتأمين بالغاز الطبيعي، وكذا مشاريع انجاز منشآت فنية لفائدة الساكنة هناك، حيث تقهّد الوالي بمواصلة رصد أغلفة مالية جديدة لهذه المناطق وفقا للمتطلبات الأساسية لقاطنيتها مما يرفع الغبن عنهم ويحسن الإطار المعيشي بصفة تدريجية.

قافلة طبية بـ10 تخصصات لمناطق الظل يبرج بوعريريج

التحسيس حول وباء كورونا ومختلف الأمراض إضافة إلى التحسيس بجملة اللقاح المرتبطة ضد وباء كوفيد 19. القافلة تقوم بتسييرها والإشراف عليها المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالتعاون مع الهيئة الوطنية للصحة والصحة الجوارية وحماية المريض بتسيير هذه القافلة التي تم فيها توفير كل الإمكانيات اللازمة لضمان فحص وتكفل طبي أمثل.

برج بوعريريج حبيبة بن يوسف



لمركز حقن الدم بمستشفى بوزيدي لهذا، إضافة إلى تخصيص شاحنة مجهزة خاصة بالتبرع بالدم تابعة لخضر ببرج بوعريريج، كما سيتم

إرسال، بقدرة استعاب تصل إلى أكثر من 47200 مشترك، حيث تنتشر هذه المحطات عبر مختلف أنحاء الولاية لاسيما القرى والمناطق النائية وتلك المصنفة كمناطق ظلّ بالولاية، في حين تبقى الأشغال جارية لتكريب محطات جديدة ستدخل حيز الخدمة خلال السداسي الأول من هذه السنة.

من جهة أخرى، عملت اتصالات الجزائر خلال سنة 2020، على تحديث شبكتها الهاتفية وتوسيعها، بهدف الاستجابة لتطلعات زبائننا وسكان الولاية عموما، ومرافقة التوسّع العمراني الذي تعرفه الولاية، حيث تمّ خلال السنة المنقضية، مد ما يزيد عن 138، 14 كلم خطي من القنوات الأرضية عبر عديد الأحياء بالولاية لربطها لاحقا بالشبكة الهاتفية وشبكة الألياف البصرية، عملا على تجهيز البنية التحتية الضرورية، حيث تمّ الإنتهاء من وضع أكثر من 83، 07 كلم من الألياف البصرية عبر أكثر من 33 مشروعا والتي تهدف بالأساس لربط أجهزة تكنولوجيا (FTTH-FTTB) ومحطات الإرسال لتكنولوجيا الجيل الرابع الجديدة وكذا مختلف مشاريع المؤسسات الاقتصادية والعمومية بالولاية بما في ذلك محطات إرسال الهاتف النقال لمؤسسة موبيليس، وربط الملحقات الإدارية ومقرات الدوائر بشبكة الألياف البصرية.

إلى أزمة كوفيد 2019، ويوحي بوجود مجهود من طرف هذه الجامعة الرائدة في المجال الرقمي.

واعتبر، أن هذه التطبيقية بها إمام كبير ويذل على نوعية مادتها العلمية، كما أنه من المحتمل أن يتم المصادقة عليها وتمويلها من طرف والي الولاية، لتكون بمثابة تجربة أولى لإنشاء أول شبكة انترنات تربط الولاية والدوائر والبلديات لتسيير عقود التعمير، برامج مناطق الظل، المطاعم الأخرى، عبر الدوائر والبلديات، كما أنه ستكون شبكة رقمية يراد منها توفير المعلومة الفعلية والحقيقية والآنية حتى تتمكن من الحصول على الصورة الحقيقية الميدانية.

وعن الملفات العالقة الخاصة بالتسوية في إطار القانون 08.15، قال ذات المسؤول، بأنه «لقد اعطينا موعدا للمشرفين على هذا الملف والمشاركين فيه لالانتهاء منه وإعطاء حصيلة حول هذه الوضعية مع نهاية شهر فيفري القادم، تطبيقا لتعليمات الوزارة الوصية، من خلال استدراك ما قامت به اللجان السابقة، بالاعتماد على طريقة ومنهجية عمل جديدتين، بغية الحرص على المتابعة الحثيثة له، للتمكن من تقليص العدد وربما القضاء على تراكماته، كما أنه طلبنا منهم بضرورة استدراك التأخير بمنهجية ورفع التحدي».

ع.عباس

خدمات نوعية لمناطق الظل بمعسكر

63600 مشترك يستفيدون من عروض اتصالات الجزائر



وبقدرة استعاب تصل لـ3072 مشترك، مؤكداً أنه يتمّ التحضير لدخول 10 أجهزة جديدة للتدفق الجد عالي للإنترنت، حيز الإستغلال الفعلي خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، بمختلف بلديات الولاية، وذلك للاستجابة لطلبات واحتياجات سكان الولاية.

وفي مجال تعميم خدمات الهاتف والإنترنت عبر تكنولوجيا الجيل الرابع، والمساهمة في فكّ العزلة عن مناطق الظل بالولاية، قال جمال درير، أن المديرية العملية لاتصالات الجزائر بمعسكر نجحت خلال سنة 2020، في تنصيب 08 محطات إرسال جديدة بقدرة استيعاب تصل إلى 6400 مشترك، آخرها محطتي القلانزة

عيسى بوراس أمين عام ولاية المدية

تطبيق علمية جديدة لتسيير عقود التعمير ومناطق الظل



وتسليمها، من حيث التطرّق إلى تحديد الإطار القانوني لـ 15/08 المتعلق بالتسوية وكذا المرسوم التنفيذي 19/15 المتعلق بعقود التعمير وفقا لما جاء في محتوى التعليمات المختلفة الموجهة من طرف الوزارة الأولى ووزارة السكن والعمران والمدينة.

وثمّن أمين عام هذه الولاية، عيسى

سجلت المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بمعسكر، أكثر من 2500 مشترك جديد في خدمات الهاتف الثابت، ما سمح بإرتفاع العدد الإجمالي للمشاركين إلى ما يقارب 66800 مشترك عبر مختلف مناطق الولاية.

معسكر / أم الخير.س

كما تمّ تسجيل ما يقارب 4100 مشترك جديد في خدمات الإنترنت (IDOOM ADSL) وأكثر من 2700 مشترك في خدمات الهاتف والإنترنت عبر تكنولوجيا الجيل الرابع، ما سمح بارتفاع العدد الإجمالي للمشاركين في خدمات الإنترنت بالولاية إلى ما يزيد عن 63600 مشترك.

وأفاد المكلف بالإعلام والاتصال، جمال درير، أن ارتفاع عدد المشتركين المستفيدين من مختلف خدمات اتصالات الجزائر، يترافق مع انتشار الأجهزة الهاتفية متعدّدة الخدمات وتضاعف قدرة الاستيعاب الإجمالية لتوفير الخطوط الهاتفية بمختلف مناطق الولاية، حيث يبلغ عدد الأجهزة الهاتفية متعدّدة الخدمات المستغلة فعليا بولاية معسكر 165 جهاز، من بينها جهازين يعملان بتكنولوجيا التدفق الجد عالي للإنترنت في 09 مواقع بكل من سيق وواد الأبطال،

تشكل مسألة تسوية البنايات وإتمام انجازها، في مجال تسريع وتيرة منح رخص البناء وشهادات المطابقة، بالنسبة لمديريتي «التعمير والبناء و الهندسة المعمارية»،

و«أملاك الدولة» وكذا الجماعات المحلية بولاية المدية، إحدى الرهانات المستقبلية التي تقع عليهم، بهدف استعادة جمال مدنها ومواصلة عملية الإنماء وتفجير القدرات الاستثمارية لدى القطاع الخاص وتوفير المزيد من قبل العيش الكريم لساكنة المناطق الحضرية والأرياف.

في هذا الصدد نظمت مديرية التعمير والبناء والهندسة المعمارية، يوما دراسيا بجامعة يحيى فارس، تحت إشراف والي الولاية، بالتنسيق مع مختلف المتدخلين، حول وضع حيز التنفيذ للتدابير المختلفة في مجال تحضير ملفات طلبات عقود التعمير

اتحاد التجار والحرفيين بفرداية يحتفل باليوم الوطني للتاجر

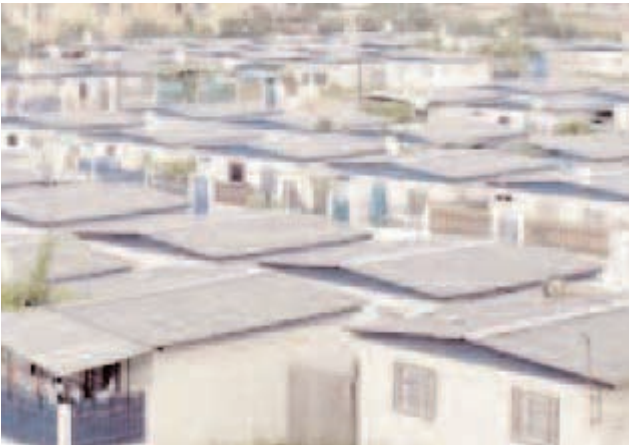
احتفل تجار وحرفيو ولاية غرداية أول امس بيومهم الوطني المصادف لـ 28 جانفي تخليدا لذكرى إضراب الثمانية أيام لسنة 1957. ورغم ما فرضته ظروف جائحة كورونا، إلا أن الاتحاد العام للتجار والحرفيين أقام حفلا مختصرا بهذه المناسبة كرم فيه العديد من التجار والحرفيين الذين ساهموا في تأسيس الاتحاد في الولاية، وكذا أوائل التجار على مستوى الجنوب.

وفي كلمة ألقاها خلال الحفل أكد الأمين الولائي للاتحاد مصطفى سيوسيو أنهذه الذكرى «تجسد رغبة حقيقية للتجار في التطلع نحو ممارسة تجارية عصرية تستجيب للمتطلبات، وتساهم في إنعاش الاقتصاد وتوفير فرص الشغل وفائض القيمة.كما حثّ التجار على «ضرورة دعم تسويق المنتج الوطني ومحاربة كل أشكال الاحتكار والمضاربة والتهريب حفاظا على القدرة الشرائية للمواطن، لاسيما في الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد جراء جائحة كوفيد 19. وكانت المداخلات التي جاءت تباعا

في إطار حوار التضامن والحوافل الطبية التي يتم تنظيمها لتقريب الصحة من المواطن، أطلقت مديرية الصحة والسكان بإشراف والي ولاية برج بوعريريج قافلة طبية صحية لفائدة مناطق الظل ببلدية الشير غرب ولاية برج بوعريريج والتي ستجوب القرى والمدائر ابتداء من اليوم السبت.

وتضمّ القافلة عدة تخصصات منها أمراض المفاصل والروماتيزم، الجراحة العامة، الأمراض الصدرية، أمراض النساء، طب الأطفال، جراحة العظام، الطب الداخلي وجراحو الأطفال.

في انتظار إعادة إسكان العائلات القاطنة بالشاليهات قرى سيدي داود ببومرداس تستفيد من عمليات تنمية مستعجلة



استفادت بلدية سيدي داود (دائرة بغلية شرق ببومرداس) من عدة عمليات تنموية لفائدة السكان المنتشرين أغلبهم بالقرى والتجمعات السكنية الريفية في إطار التكفل بمناطق الظل بهذه المنطقة الريفية التي تتطلع إلى المزيد من المشاريع لترقية المستوى المعيشي للمواطن، ومساعدة السكان الذين يمتنون الأنشطة الفلاحية على الاستقرار المتوقف على الإرادة السياسية للمجلس البلدي المنتخب والسلطات الولائية المطالبة بتجسيد المشاريع المسجلة وتسجيل أخرى حسب مبدأ الأولويات.

بومرداس/ز/ كمال

تبقى انشغالات مياه الشرب، الغاز الطبيعي، التهيئة الحضرية وتعبيد الطرقات من الأولويات الأساسية التي يتطلع إليها سكان بلدية سيدي داود كحاجيات أولية قبل التفكير في مشاريع قطاعية أخرى قد تأخذ وقتا من الدراسة والتسجيل ثم رحلة البحث عن التغطية المالية. وفي هذا الجانب استفادت قرية «حمرونة»، النائية من مشروع لتجديد شبكة مياه الشرب

ومعالجة أزمة العطش التي يعاني منها السكان خُصص له مبلغا ماليا قدر بـ5 مليون دينار، مشروع لإنجاز شبكة الإنارة العمومية بتقنية «لاد» وتوسيع شبكة الغاز الطبيعي لباقي التجمعات العمرانية.

كما عرفت قرى البلدية قبل أيام زيارة خاصة للأمين العام للولاية من أجل الاطلاع على واقع الحياة اليومية للمواطنين والاستجابة لانشغالاتهم المتعلقة بحق التنمية المحلية، حيث حملت الزيارة جملة من المشاريع منها مشروع لتهيئة المسالك المؤدية إلى قرية «قريبسة» والمساكن المعزولة بالخرسانة بهدف فك العزلة وتسهيل

حركة تنقل العائلات والتلاميذ، مع تسجيل عملية لانجاز شبكة الصرف الصحي بهذه المنطقة بعد سنوات من المعاناة. واستفادت قرية «قلفان» من عملية لصيانة وإصلاح قنوات توزيع مياه الشرب التي تعرضت لعدة أعطاب حرمت السكان من هذه المادة الحيوية مع تسجيل عملية جديدة لتزويد القرية بشبكة الإنارة العمومية من نوع «لاد» في انتظار عمليات أخرى لتهيئة المسالك الترابية المتهترئة التي زادت من حدة العزلة وصعوبة التنقل إلى مركز البلدية، خاصة في فصل الشتاء. كما حظيت قرية «البواخرة» بمشروع

دوار غرديس بسيدي غيلاس بتيبازة متى يتم إسكان المتضررين من الترحيل؟

بإسكانهم لاحقا ضمن برنامج القضاء على السكن الهش، وبحجة أن العائلات الـ 14 المعنية لم تكن محصية خلال الاحصاء العام لسنة 2007. كما أشار هؤلاء، ولى أن العديد من العائلات الأخرى المتحدرة من دواوير مجاورة كانت قد استفادت من الالتزام ذاته غير أن هذه الوثيقة التي سلمت لهم بقيت حبرا على ورق ولم يتم تجسيدها ميدانيا.

ولا تزال العائلات المعنية بالترحيل تصارع المعاناة بفعل الإقامة لدى الأهل في ظروف معيشية قاهرة تثير القلق والتوتر في حين اضطرت عائلات أخرى لاستئجار سكنات لها تحت وقع الحاجة وانعدام البديل، ومن هذا المنطلق فقد طالب ممثلو العائلات بالاسراع في إيجاد حل يستجيب لتطلعات المتضررين من عملية الترحيل «غير العادلة» حسبهم، كما أشار بعضهم الى أن التماطل في اسكانهم سيجبرهم على

لتوسيع شبكة الصرف الصحي والتكفل بانشغالات تلاميذ المدرسة الابتدائية الشهيد «كحلي محمد» بإعطاء إشارة لإنجاز مطعم مدرسي بالبناء الجاهز لتوفير الوجبات الساخنة، مع تسجيل احتياجات باقي القرى الأخرى ومنها قرية «العازيز» التي تشتبك في نفس المعاناة والحاجيات الضرورية.

وبالرغم من الأهمية القصوى لمثل هذه المشاريع التنموية القاعدية التي تبقى حقا مشروعا للسكان بعد سنوات من الانتظار، إلا أن بلدية سيدي داود بطابعها الفلاحي وتوسّعها العمراني والديمقراطي، تبقى تتطلع لمشاريع قطاعية كبرى مرتبطة بقطاعات حساسة منها مطلب السكن. ولا تزال العائلات القاطنة بموقع 474 شالي تنتظر بشغف عملية إعادة الإسكان منذ سنة 2003، بسبب التأخر الرهيب لمشروع 112 مسكن اجتماعي الوحيد الذي استفادت منه البلدية للتكفل بجزء يسير من هذه العائلات المنكوبة.

وتعتقد صيغة السكن الريفي المجمع المقترحة لفائدة السكان على خلفية مشكل العقار الفلاحي ورفض وزارة السكن إعطاء رخصة لتنفيذ المشروع في منطقة عمرانية. وهي القضية التي حملها المواطنون إلى الوزارة الوصية عن طريق عدد من نواب المجلس الوطني.

العودة الى تشييد أكواخ قصديرية للإقامة فيها من جديد بحجة عدم تحملهم للواقع الجديد الذي عكّر صفو حياتهم، مشيرين الى أن الإقامة بالأكواخ أهون لهم من الإقامة في ظروف ممزوجة بالضغط والعواقب المشتعبة.

وفي ردّه على تساؤلات العائلات المعنية أشار رئيس دائرة شرشال زين الدين باكلي ولى أنه أمضى فعلا التزاما بإعادة إسكان هؤلاء، غير أن الالتزام يشير صراحة في ملاحظة مرفقة الى أن الاسكان يستوجب استوفاء التحقيقات الادارية، كما أنه لم يصّر أبدا بأن عملية الإسكان ستجسّد بعد ثلاثة أشهر وإنما يشير الالتزام صراحة، إلى أن العائلات ستدرج ضمن القائمة الثالثة التي تتوافق وبرنامج الاسكان محليا ويبقى الالتزام مع ذلك ساري المفعول بشرط استيفاء التحقيقات الادارية المرتبطة بالاسكان.

قرية سيدي الشريف بالرمشي في انتظار مشاريع تنموية وحيوية

ناشد ساكنة قرية سيدي الشريف التابعة إقليميا لبلدية الرمشي التي تبعد عن مقر الولاية بـ22 كلم بحقهم في مشاريع تنمية بصفتهم قاطنين بمنطقة الظل، وحسب السكان الذين أكدوا لـ«الشعب»، أن هذه القرية المتاخمة لولاية عين تموشنت والأكثر تهميشا حسب وصفهم إذ يطالبون بوسائل النقل والماء الشروب الذي يشهد تذبذبا، إضافة إلى مطالبتهم بتشديد مرافق للشباب على غرار ملاعب جوارية أو قاعة رياضية وفضاءات للعب الأطفال وطالبوا كذلك بملحقة لبريد الجزائر ولمصلحة الحالة المدنية وكذا كميادة صحية متعدّدة الخدمات.

من جهته أفاد بلهاشمي الهاشمي منسق الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان لدائرة الرمشي أنهم يلحون بشدة على السلطات المحلية بضرورة تسوية وضعية المستفيدين من 216 سكن ريفي، مشيرا لضرورة تدعيم الإنارة العمومية بمحور دوران القرية بجوار الطريق الوطني رقم 22 والطرقات الرئيسية.

تلمسان: بكاي عمر

سكان الغنانية ببلدية عمير يتطلعون للتنمية

ناشد ومجددا سكان قرية الغنانية ببلدية عمير (دائرة شتوان) والتي تبعد عن مقر الولاية بنحو 22 كلم، من السلطات المحلية والولائية بضرورة إخراجهم من واقفهم المزري وحالة البؤس التي كابدها لعقود خلت وشعّ في المشاريع التنموية بالغنانية. وحسب السكان الذين تحدثوا لـ«الشعب» بالرغم من انطلاق بعض المشاريع كتزفيت الطرقات وإعادة النظر في قنوات الصرف الصحي في عاصمة البلدية عمير، لكن قرية الغنانية لم تمسها التنمية مع شبه غياب كلي للإنارة العمومية والأرصفة والطرقات وسط القرية والمرافق الرياضية والشبابية والثقافية رغم النداءات المتكررة التي وجهت للسلطات الوصية بأخذ هذه القرية بعين الاعتبار وإعطائها قسطا من بعض المشاريع التي تعرفها دائرة شتوان وبلدية عمير. للإشارة، إن بلدية عمير تحصي 08 ثمانية قرى منها الغنانية، المزازة، عمير، زديقة، غليماس، البرج، ولاد على والعربيات والذي يدخلون ضمن مناطق الظل بتلمسان.

تلمسان: بكاي عمر

سكانها يشكون التهميش وغياب المرافق الضرورية بلدية عين الباردة (عنابة) تستفيد من 532 وحدة سكنية

يعاني أغلب قاطني بلدية عين الباردة بولاية عنابة من التهميش، وتجاهل مطالبهم المتمثلة في التنمية وتهيئة مختلف الأحياء المتواجدة، حيث لا يتوانى سكانها في مناشدة المسؤولين التكفل بانشغالاتهم في القريب العاجل، وتوفير المرافق الضرورية، وإخراجهم من العزلة التي يعيشونها منذ سنوات.

عنابة: هدى بوعطيج

مطالب عديدة لسكان عين الباردة، لم تجد لها أذانا صاغية، بالرغم من الرسائل والشكاوي العديدة للجهات الوصية، غير أنها بقيت دون رد ودون الفتاة، ما جعل قاطني الأحياء التابعة لهذه البلدية يبحثون عن سبيل آخر لإيصال صوتهم للمسؤولين، على غرار الاتحاد الوطني للمواطنة وحقوق الإنسان، المكتب البلدي لعين الباردة، الذي ما فتئ ينقل انشغالات سكان البلدية والدفاع عن حقوقهم المشروعة.

وتتقل رئيس المكتب البلدي للاتحاد الوطني للمواطنة وحقوق الإنسان مؤخرا، رفقة مجموعة من المواطنين لمقابلة رئيس الدائرة، حيث استقبلهم بمكتبه. بحسب تصريحاته، ليدور النقاش حول الوضعية والحالة التي أصبحت عليها البلدية، التي تتميز بطابعها الفلاحي مقارنة ببلديات أخرى، إضافة إلى النقائص العدة التي تعاني منها

ويعاني منها سكانها وشبابها. وأشار المتحدث إلى أن أبرز المواضيع التي تطرّقوا لها مع رئيس الدائرة هو موضوع السكن الاجتماعي الذي ينتظره عديد السكان منذ مدة طويلة، حيث تحصلوا على توضيحات ومعلومات مهمة على لسان رئيس الدائرة، والذي أكد أن حصة السكن الاجتماعي الخاصة ببلدية عين الباردة تقدر بـ532 وحدة سكنية، ستوزع بعد إنهاء لجنة التحقيق عملها واجتماع لجنة السكن بالدائرة، والتي تعمل على دراسة جميع الملفات بداية شهر فيفري المقبل، بكل جد ونزاهة ومصداقية لإعطاء كل ذي حق حقه، ودون تظلم حسب القانون وسلم التقطيط الخاص بدراسة الملفات، مشيرا إلى أن هذه العملية ستأخذ وقتا طويلا، نظرا للعدد الكبير للملفات، والتي تتطلب ظروفًا ملائمة بدون عراقيل.

كما تطرّق إلى مشكلة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، وعدم وجود مقر أو فرع «سونلغاز»، رغم تحديده من قبل يحي «الحروشي»، مبرزا بأن رئيس الدائرة شخصيا سيقف على هذا الموضوع، ويسعى جاهدا باتصالاته مع والي ولاية عنابة والمديرين المعنيين من أجل القضاء على هذا المشكل، وإنشاء هذا الفرع لتزود به البلدية في القريب العاجل.

كما لم يفوت المعنيون فرصة الحديث عن المشاريع التي يجب أن تستفيد منها مناطق الظل، على غرار بلدية عين الباردة والتي هي بحاجة أيضا إلى تعبيد الطريق من «حجر طقطاق» لعين الباردة إلى منطقة «القليلة» الفلاحية الجبلية، وصولا إلى بلدية الشرفة التي تتطلب بحسب المعنيين غلافا ماليا يقدر بـ36 مليار سنتيم، ناهيك عن ضرورة استفادة البلدية من مشاريع تخض فئة الشباب، لا سيما في المجال الرياضي بتوفير ملاعب جوارية، إضافة إلى هياكل ومنشآت في مختلف المجالات.

الجلفة صمّام التفريغ للمياه يتعرض للاعتداء والتخريب

تعرض، صبيحة أمس صمام التفريغ لقناة الماء المتواجد تحت جسر واد ملاح طريق يحي شعباني (مدينة الجلفة) للتخريب والإعتداء من طرف مجهولين، مما تسبّب في ضياع كميات هائلة من المياه المتسربة جراء هاته العمليات المشينة.

وحسب الجزائرية للمياه عبر «فيسبوك»، فإن العمل التخريبي نتج عنه تسرب وهدر كميات كبيرة من المياه، بعدما أقدم مجهولون على تخريب صمام التفريغ الذي كان يتزود منه العديد من الأحياء، حي شيفيفارة، المسجد الجديد، الفلاح، السعدات، فتاني. واستدعى الأمر تدخل الفرقة التقنية التابعة لوحدة الجزائرية للمياه لإعادة التصليح القناة المذكورة وتغيير الصمام المخزّب، مع تكوين ملف قضائي ضد مجهولين.

موسى بوغراب

مشاريع معطّلة و 840 مليون للسكن الواحد الوالي ينتقد مديرية التعمير ويوقف رئيس مصلحة البرمجة والمخططات

عبّر والي ولاية الجلفة، دومي الجلالي خلال لقاء مع رؤساء الدوائر والبلديات ومرداء الهيئة التنفيذية، عن تفاجئه من عدم القدرة والتسيير من طرف القائمين على مديرية البناء وضعف التحكم في بعض المشاريع ونقص المتابعة التقنية لها من طرف رئيس مصلحة المكلف بالبرمجة والمخططات. كما أمر الوالي مدير البناء والتعمير بإنهاء مهام رئيس مصلحة المكلف بالبرمجة والمخططات لمعجزه عن تسيير ومتابعة المشاريع مما تسبب في تعطل بعضها بعدما كلفت خزينة الدولة الملايير. وأبدى استغرابه لطريقة تسيير السكنات الوظيفة المتواجدة بجانب مديرية الأمن الولائية بمدينة الجلفة والمقدر عددها بـ10 سكنات، والتي



بلدية المقرن، وابتدائية الشهيد جريب عمر ببلدية المغير، وابتدائية دويس بلقاسم ببلدية الرقية. وشرح أعوان الحماية المدنية للتلاميذ والمعلمين والأساتذة والمؤطرين، طرق إسعاف الضحايا المختنقين، وانتهاج السلوك الصحيح والتعليمات الضرورية الصحيحة لتجنب أخطار التسمم بالغاز، وكيفية استعمال مطوفاة ومجال استعمالها، مع توزيع مطويات متضمنة نصائح وإرشادات خاصة بالوقاية من هذه المخاطر. وشملت العملية أيضا عددا من مراكز التكوين المهني بالولاية.

سفيان حشيفة

نظمت المديرية الولائية للحماية المدنية لولاية الوادي، على مدار اليومين الماضيين، حملة تحسيسية واسعة للتوعية والتحذير من مخاطر الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون، وطرق الوقاية منه، في عدد من المؤسسات التربوية، بهدف الحد من حوادث الاختناق المتكررة بهذا القاتل الصامت. استهدفت الحملات التحسيسية ضد مخاطر غاز أحادي أكسيد الكربون، مؤسسات تربية مختلفة بتراب الولاية، على غرار ابتدائية العابد علي ومتوسطة قاسمي بشير وثانوية محمد العيد آل خليفة ببلدية الدبيلة، وثانوية حنكة علي ومتوسطة ليزة الحبيب

موسى بوغراب

تحتضنها دار الثقافة والفنون الدكتور أحمد عروة بالقليلة الطبعة التاسعة للأيام الشتوية لمسرح الطفل تنطلق غدا



تنطلق الأحد بدار الثقافة والفنون الدكتور احمد عروة بالقليلة فعاليات الطبعة التاسعة للأيام الشتوية لمسرح الطفل تزامنا والعطلة الاستثنائية لتلاميذ المؤسسات التربوية.

القليلة، علي ملزي

ولأنّ الظرف يعتبر استثنائيا بفعل تداعيات انتشار وباء كورونا فقد إتخذت إدارة الدار جملة من الاجراءات المرافقة للتظاهرة تدرج في مجملها ضمن مسعى تطبيق البروتوكول الصحي الصارم للحد من انتشار الوباء على غرار الالتزام بالتباعد الجسدي واستغلال نصف سعة قاعة العروض

واجبارية إرتداء القناع الواقي وكذا استعمال المطهر الكحولي، كما أنّ مجمل عروض التظاهرة سيتم عرضها على المباشر عبر الموقع الالكتروني لدار الثقافة لتمكين أكبر شريحة من الأطفال من متابعة أمانة للعروض المسرحية وفي ظروف مريحة مع الاشارة الى أنّ قاعة العروض كانت تمتلئ عن آخرها خلال الطبقات السابقة.

أما عن الفرق المشاركة بالتظاهرة فقد علمنا من المكلفة بالاعلام على مستوى دار الثقافة بأنّ الأمر يتعلق بالجمعيات المحلية الوافدة من بوسماعيل

وفوكة وتيبازة والقليلة بحيث يساير إدراج البرنامج الترفيهي بهذه الصفة مسعى الدار المتواصل لإعطاء الفرصة للمثقف المحلي لإبراز مواهبه والكشف عن قدراته، وتشمل الجمعيات المدعوة لاحياء التظاهرة فرقة ثلاثي البسمة وجمعية الحارة من بوسماعيل وجميعة روح الفن ونجوم الفن من فوكة.. إضافة الى المهرج بيبو وحرقة مسرح القليعة وجمعية الشباب المثقف من القليعة، على أن يشمل البرنامج المسطر عروضاً مسرحية هادفة وأخرى ترفيهية تربوية، اضافة إلى عروض تشييطية مميّزة.

ويرتقب أن تساهم هذه المبادرة التي لم تكن منتظرة من لدن أولياء التلاميذ في التخفيف من الضغط الذي عايشه الأطفال طيلة فترة انتشار وباء كورونا قبل أن يساق هؤلاء إلى مقاعد الدراسة في ظروف غير معتادة، ومن ثمّ فلا يستبعد بأن ترتبط مجمل العروض بالإشارة الى ضرورة الالتزام بالبروتوكول الصحي المرتبط بوباء كورونا.

تنظّمه الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي

معرض فني للمتوجات بجائزة رئيس الجمهورية «علي معاشي»



شاذية على الجائزة الثالثة عن عملها المسمى «ماسح الأحذية»، وهي طالبة في المدرسة العليا للفنون الجميلة أحمد ورابح سليم عسلة بالعاصمة، تخصص خزف (ماسر 1)، من مواليد 20 أوت 1995 بولاية باتنة، تنحدر من عائلة فنية، بدأت ممارسة فن الرسم في صغرها، فكانت بداية تجربتها بالمشاركة في المعارض والمسابقات والصالونات سنة

شاذية على الجائزة الثالثة عن عملها المسمى «ماسح الأحذية»، وهي طالبة في المدرسة العليا للفنون الجميلة أحمد ورابح سليم عسلة بالعاصمة، تخصص خزف (ماسر 1)، من مواليد 20 أوت 1995 بولاية باتنة، تنحدر من عائلة فنية، بدأت ممارسة فن الرسم في صغرها، فكانت بداية تجربتها بالمشاركة في المعارض والمسابقات والصالونات سنة

مشروعات القراءة وتعميم المقرّوبة من قبل شباب نوادي القراءة أو المبادرين المستقلين، وهو مجهّز بأدوات العرض يقوم على النقاش بعد عرض الألية. المشروعات موجّهة لكلّ الفئات (أطفال، كبار، فئات خاصّة مثل أطفال التوحّد.....

تدوّن المشروعات كلّها وتعمد كافتراحتات تسلّم لمكتبات المطالعة العمومية، والمكتبة والهيئات القائمة على القراءة والمطالعة، أو للجهات المعنية في حالة الفئات الخاصّة، ويمكن للشباب من حاملي مشروعات القراءة التسجيل في الفضاء وتقديم العرض بكلّ حرّيّة، وبالطريقة التي يرونها مناسبة عرض مصوّر أو تقديم شفهي، أو توزيع مطبوعات شارحة» حسب البيان.

وتنظم أيضا بالموازاة مع الملتقى ورشة القراءة المتمتعة للأطفال يقدمها الأستاذ أحمد تيسا بفضاء الأطفال مكتبة قصر الثقافة.

وعلى هامش الملتقى، يشارك 10 فنانين وعدد من طلبة المدرسة الوطنية للفنون الجميلة، بتجسيد قيمة الملتقى وشغف القراءة في «تصميم وإنجاز جداريات ومعالّم ثقافيّة تخليدا للمكان والحدث، واحتفاء بالقراءة كفعل حياتي يومي يجب تجديده.

« للإشارة، ستتجز الأعمال الفنيّة بكل من المكتبة الوطنية الحامة وقصر الثقافة مفدي زكريا بمواد تسمح لها بالديمومة.

يحمل شعار القراءة في مواجهة الإكراهات

ملتقى النوادي وفعاليات القراءة بقصر الثقافة بدءا من اليوم



ذاكرتها..»

وتقام ثلاث منصات كلّ يوم على الساعة التاسعة صباحا، الحادية عشر صباحا، والثالثة مساء. وفي سياق متصل تحتضن المكتبة الوطنية الحامة ملتقى مواز يرافق الملتقى الوطني لنوادي وفعاليات القراءة، يشارك فيه، حسب ذات البيان، «أساتذة وأكاديميون يناقشون موضوع المطالعة وما ارتبط بالقراءة كفعل ثقافيّ تنقيفي، وبالكتاب ومكانته في الحياة والمسارات وصناعة الشخصية وبناء المعارف وتوجيه الخيارات».

ويحتضن قصر الثقافة مفدي زكريا أشغال الملتقى في شكل ورشات مفتوحة للتسجيل الحر للمشاركين، يقدّمها خبراء ومثقفون قصد فتح نقاش حول القراءة في مختلف

وتقام ثلاث منصات كلّ يوم على الساعة التاسعة صباحا، الحادية عشر صباحا، والثالثة مساء. وفي سياق متصل تحتضن المكتبة الوطنية الحامة ملتقى مواز يرافق الملتقى الوطني لنوادي وفعاليات القراءة، يشارك فيه، حسب ذات البيان، «أساتذة وأكاديميون يناقشون موضوع المطالعة وما ارتبط بالقراءة كفعل ثقافيّ تنقيفي، وبالكتاب ومكانته في الحياة والمسارات وصناعة الشخصية وبناء المعارف وتوجيه الخيارات».

ويحتضن قصر الثقافة مفدي زكريا أشغال الملتقى في شكل ورشات مفتوحة للتسجيل الحر للمشاركين، يقدّمها خبراء ومثقفون قصد فتح نقاش حول القراءة في مختلف

برعاية وزارة الثقافة والفنون وجامعة الشاذلي بن جديد

ملتقى دولي حول الفكر الحضاري والثقافي لمالك بن نبي



غرار الجزائر.

واكد بدوره مدير دار الثقافة طارق طاييف في كلمة بالمناسبة أن مصالحه حريصة كل الحرص على الانفتاح على المحيط الأكاديمي للجامعة الجزائرية، من خلال المشاركة في مختلف التظاهرات العلمية التي تنظمها جامعة الشاذلي بن جديد، حيث تمّ اختيار تاريخ الملتقى تزامنا مع الذكرى الـ 48 لرحيل المفكر بن نبي، وهي سانحة ثقافية حسب المدير للعودة لأفكاره ونظريته الثقافية في خدمة الوطن، ستختتم بتوزيع كتب المفكر بمختلف مناطق الظل بالولاية في إطار «أسبوع القراءة للجميع».

الملتقى نظمته جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، بالتنسيق والتعاون مع دار الثقافة لولاية الطارف وجمعية صناعة الغد بمشاركة دكاترة وأساتذة وباحثين وطلبة دكتوراه من الجامعات الجزائرية والجامعات العربية والإسلامية بمداخلات علمية عالجت ودرست فكر العلامة مالك بن نبي. المدير بالذكر في الأخير، أن جامعة الشاذلي بن جديد تحوّلت في الآونة الاخيرة إلى منارة فكرية وعليمة بتنظيمها للعديد من الملتقيات الوطنية والدولية في مختلف التخصصات، حيث أصبحت قبلة للمتعطشين للفكر والأدب والثقافة واللغة والتراث من خلال المشاركة في مختلف التظاهرات العلمية التي ينظمها مخبر التراث والدراسات اللسانية بذات الجامعة.

احتفاء بالقراءة والكتاب تنظم وزارة الثقافة والفنون الملتقى الوطني لنوادي وفعاليات القراءة، تحت شعار «القراءة في مواجهة الإكراهات»، بمشاركة شباب النوادي وفعاليات القراءة، ويؤطره أساتذة وأكاديميون وكتاب. ويقترح الملتقى ورشات ومنصات ومحاضرات ومعارض. ويمتد بداية من اليوم إلى 04 فيفري 2021 بقصر الثقافة «مفدي زكريا» والمكتبة الوطنية بالحامة وفيللا عبد اللطيف بالعاصمة..

حببية غريب

يقومُ المُلْتقى على مبدأ تحفيز القراءة والفعاليات المرتبطة بالكتاب، وتنظمه . حسب بيان تحصلت «الشعب» على نسخة منه، «المكتبة الوطنيّة وقصر الثقافة والوكالة الجزائريّة للإشعاع الثقافيّ والديوان الوطني للثقافة والفنون وديوان حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون».

تنطلق فعاليات الملتقى رسميا اليوم، من قصر الثقافة مفدي زكريا بسلسلة من المنصات، تدوم إلى غاية يوم 04 فيفري وتستهدف «تقديم نماذج لشخصيات ناجحة شكّل الكتاب جوهر حياتها، حيث تقترب لأجيال القراءة الجديدة، وتزرع أسماء النخب في

جندّت دار الثقافة لولاية الطارف كل إمكانياتها المادية والبشرية لإزجاح فعاليات أشغال الملتقى الدولي حول الفكر الحضاري للمفكر الجزائري مالك بن نبي، حيث حرص مدير دار الثقافة على توفير أفضل الأجواء للمبادرين والمشاركين بهذه التظاهرة العلمية المميزة، التي ترعاها وزارة الثقافة والفنون ووالي ولاية الطارف .

باتنة، حمزة لموشي

ويعتبر الملتقى المنظم في طبعته الأولى فرصة جيدة للحديث عن فكر مالك بن نبي الذي وصفه البروفيسور حني عبد اللطيف مدير مخبر التراث والدراسات اللسانية بجامعة الشاذلي بن جديد، المبادرة بالملتقى بأنه فكر شمولي يربط بين الثقافة الإسلامية والقضايا الاجتماعية المحيطة به معتبرا أفكاره فلسفة نادرة وهي مزيج بين الإسلامية الواقعية وبين الفكرة الغربية ليتركز دائما على البناء والنهضة، حاول من خلالها اخراج الامة الإسلامية من المنحدر الذي تعيشه مناديا دائما بالرجوع إلى اصل الفكرة ومنبت الحضارة، يضيف البروفيسور حني.

وأشار مدير المخبر، في تصريح له «الشعب»، أن التظاهرة تهدف لإبراز فكر مالك بن نبي والاستفادة منه في عملية البناء الحضاري والوقوف على الشروط الأساسية للنهضة ومدى تطبيقها في وقتنا الراهن مع الحرص على إعادة الاعتبار لفكره وإبرازه لجيل اليوم وهو ما تجسد من خلال محاور الملتقى الدولي الذي شارك فيه 20 باحثا ومختصا من العديد من الجامعات العربية من مختلف الدول العربية والإسلامية الذين ناقشوا رفقة باحثين وأساتذة من جامعات الجزائر الرؤية الفكرية والحضارية لمالك بن نبي وشروط تحقيق النهضة في المرحلة الراهنة مع الغوص عميقا في نظرية الثقافة لديه وأخيرا تشريح الأبعاد الاقتصادية لفكر العلامة خاصة بالبلدان النامية على

دار «خيال» للنشر تطلق مركزا للدراسات والأبحاث وتكشف: مد جسور التواصل بين الكفاءات الوطنية بالخارج



أعلن الكاتب والروائي رفيق طيبي عن إطلاقه لفضاء معرفي وعلمي جديد يتعلق بمركز «خيال» للدراسات والأبحاث، وهو فضاء بحثي غير ربحي يُعنى بالدراسات المستقبلية والاستشرافية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والتقنية، يضم مجموعة من الباحثين والخبراء والدكاترة في مختلف المجالات العلمية والحصول المعرفية ومن شتى ربوع الوطن.

نور الدين لعراجي

كشف مدير مؤسسة دار «خيال» للنشر والترجمة، رفيق طيبي عن تكليف الأكاديمي والباحث هشام قاضي بتسيير المركز والقيام على شؤونه باعتبارات معرفية تتوفر مجملها في شخص الباحث قاضي بالإضافة إلى مساره العلمي والإبداعي.

ذكر الروائي رفيق طيبي في منشور له على صفحة دار «خيال» بأن الهدف من وراء إطلاق هذا المركز البحثي، إقامة جسور التعاون بين مختلف النخب المشتغلة بالبحث العلمي في مختلف مجالاته، وجعل الفضاء مفتوحا لكل الأفكار والإبداعات، وأضاف في ذات السياق أن المركز يتبنى مختلف الأفكار التي من شأنها المساهمة في نشر التسامح والاعتدال وتشجيع الشباب على الإبداع وخوض مضمار البحث العلمي الجاد، وذلك عن طريق مد جسور التواصل والتعاون بين الكفاءات العلمية والفكرية والثقافية الوطنية مع الكفاءات الموجودة خارج الوطن.

في ذات السياق، قال طيبي، إن المركز سيساهم في تنمية البحث والدراسات في مختلف المجالات العلمية والحقول المعرفية، وخاصة ميادين العلوم الإنسانية، الاجتماعية، التقنية والتكنولوجية وذلك بتشجيع الدراسات المستقبلية الفكرية والعلمية ودعم الطلبة الباحثين في مشاريعهم العلمية والأكاديمية والبحثية، بالإضافة إلى المساهمة في تنشيط الحركة العلمية والثقافية والفكرية وطنيا ودوليا.

كما يهدف المركز إلى ربط العلاقات العلمية، بالتعاون مع المؤسسات الجامعية الوطنية والمخابر العلمية، وباقي المراكز البحثية والمؤسسات ذات الاهتمام المشترك،



بما يتماشى مع سياسة المركز والقضايا الوطنية، عن طريق إقامة المحاضرات والمؤتمرات والملتقيات والندوات الدولية والوطنية، كما يهدف إلى إقامة شراكة مع المخابر البحثية وتوأمة مع الجامعات الجزائرية من أجل «التعاون وترقية وتحسين البحث العلمي»، من خلال نشر الأعمال والبحوث العلمية المتميزة وتفعيل وإقامة مسابقات علمية، وصولا إلى إنشاء مجلة دورية دولية محكمة تحمل عنوان: «العلوم الإنسانية والاجتماعية رؤية جديدة»، تكريم الفاعلين في المجال البحثي من الجزائر ومن خارجها، نشر وطبع الدراسات والأبحاث التي ينجزها المركز.

خصص المركز من خلال إستراتيجيته إنشاء مخبر للترجمة العلمية بهدف ترجمة الأعمال العلمية، والدراسات من اللغة العربية إلى اللغات الأجنبية الأخرى، ومن اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية ونشرها، أما على المدى المتوسط سيعمل المركز أيضا على إقامة ورشات العمل والدورات التكوينية، بتقديم مشاريع بحثية وطنية ودولية، وإنشاء مكتبة إلكترونية خاصة بالمركز في المستقبل القريب.

للتذكير تعتبر دار «خيال» للنشر والترجمة من بين أهم دور النشر الوطنية المهمة بطبع وإصدارات المبدعين الشباب في الأدب والدراسات النقدية والتاريخية، حيث تحصل العديد منهم على جوائز وطنية وعربية في الرواية والشعر، كما سيعزز المركز الجديد مكانة الدار وجعلها منارة حقيقية للعلوم والآداب الإنسانية.

الطبعة 6 للمهرجان الجامعي للفيلم القصير عن بعد فرصة مواتية لإبراز المواهب السينمائية للطلبة

سيشهد شهر فيفري الداخل تنظيم فعاليات الطبعة السادسة من المهرجان الوطني الجامعي للفيلم القصير عن بعد، الذي تنظمه مديرية الخدمات الجامعية باتنة بوعقال. ومددت الجهة المنظمة أجال المشاركة في التظاهرة إلى غاية نهاية الشهر الجاري. وتحتصر الأعمال المشاركة في الأفلام التي لا تتجاوز مدتها 15 دقيقة، على أن يكون أغلب المشاركين في إعدادها وإنتاجها من الطلبة، تحت إشراف تقنيين أو أساتذة باحثين.



يتجاوز الفيلم ما مدته 15 دقيقة، يطرح فيها موضوعا ذا أهمية اجتماعية، ويحمل فكرة إبداعية جديدة ذات قيمة أو مطورة عن فكرة سابقة، كما يقدم محتوى مختلفا عن المؤلف يثير النقاش والتساؤلات على أسس فنية وعلمية صحيحة.

كما يجب أن يكون في الفيلم «ما يجعله يستحوذ على اهتمام المشاهد على التفكير في اتخاذ إجراءات تساعد في حلّ المشاكل المطروحة فيه، أو التجاوب الإيجابي مع الإشكالية التي يطرحها»، ويبدو من هذا الشرط أن الأفلام التي يحدها المهرجان قد تكون أميل إلى التحفيز والتفاؤل منها إلى الواقعية الصرف أو السوداوية. ولكن، وبالمقابل، نقرأ في الشرط الثالث أن على المشاركين عرض «الحقائق بحيادية تامة دون إبداء رأيه الشخصي»، فيما نجد شرطا رابعا بوجوب «أن تتلاءم المعلومات الواردة في الفيلم القصير مع الواقع دون تشويه أو مبالغة».

يتوجب أن يكون أغلب المشاركين في إعداد الفيلم والممثلين فيه والمساهمين في إنتاجه من الطلبة، تحت إشراف تقنيين أو أساتذة باحثين في هذا المجال، سواء من

أسامة إفراح

يوم واحد يفصلنا عن غلق أبواب المشاركة في الطبعة السادسة للمهرجان الوطني الجامعي للفيلم القصير عن بعد، الذي تنظمه مديرية الخدمات الجامعية باتنة بوعقال، منتصف شهر فيفري الداخل.

وكان من المنتظر تنظيم المهرجان من 24 إلى 27 جانفي، إلا أن الجهة المنظمة قامت بتمديد أجال المشاركة، حيث حدد آخر أجل لإرسال استمارة المشاركة وإيداع الأفلام عن بُعد بيوم غد الأحد 31 جانفي على الساعة الرابعة زوالا، فيما ستعمل لجنة على انتقاء الأفلام ما بين 03 و06 فيفري الداخل، قبل أن تجري فعاليات المهرجان من 10 إلى 13 فيفري الداخل.

تضمّ استمارة المشاركة معلومات عن فريق العمل، من الجامعة إلى البيانات الشخصية وعدد الأعمال المنتجة والجوائز المتحصل عليها، ومعطيات حول الفيلم، من العنوان والمخرج إلى المدة واللغة وسنة الإنتاج وأبطال الفيلم، وموضوعه وملخص عنه وأداة تصويره.

من شروط المشاركة في المهرجان، أن لا

مخرج الأفلام القصيرة، مصطفى بن غرنوط لـ «الشعب»: نجاح أعماله كان بفضل الأنترنت



عدة مهرجانات، في حين ساعدتني تلك المشاركات ومن عدة زوايا، أن أنظم لورشات ذات الصلة وتمكنت من الاحتكاك بأهل الاختصاص ومن سائر بلاد العالم الذين مازلت على تواصل معهم. ■ **كيف يلخص مصطفى رحلة الألف ميل التي بدأت بخطوة عنوانها العصامية وجرة تفاؤل التي تمثلت في المشاركات؟**

■ شغني بفن السينما لا حدود له، وإصراري على ركوب موجة الاحترافية في كل عمل أقدمه والتي كان تتمثل في فيديو يعبر عن نفسه حتى وإن لن يلقى الاستحسان أجد نفسي أبحث عن فكرة أخرى أجسدها في فيديو آخر واضعا كل ما تلقته من الورشات الفنية، ولم أضيع ولا فرصة في المشاركة سواء داخل أو خارج الوطن، وللأسف معظم المشاركات التي كانت داخل الوطن كانت أعمالا تقابل بالرفض وعدم القبول، ولكن عندما شاركت خارج البلاد كانت جلّ أعمالني تحظى بالتشجيع وتحصلت أغلب أعمالني على نتائج وجوائز مشرفة، فمن 2015 وأنا أربح جوائز من خارج البلاد، وإلى غاية اليوم لم أشارك بأفلامي على المستوى المحلي.

■ **ماذا أكسبتك تجربة السعي إلى الاحترافية التي لم تكن سهلة، بحسب ما ذكرته؟**

■ أجمل شيء الذي اكتسبته من خلال مشاركاتي هو التعرف على شباب مبدعين طموحين وآتمنى أن تكون بيننا شركاكت وتعاون لنقوم بأعمال مع بعض في المستقبل، وأعتبر أن تجربتي مازالت متواضعة، فأنا مازلت في مرحلة التعليم وآتمنى أن أطوّر مستوى عملي كي أنتج أفلام أحسن، فأنا لست مختص في الوثائقي أنا أميل للأفلام ذات اللمسة الفنية «كالأفلام المتحركة».

■ **ماذا تقول عن تجربة الفيلم الوثائقي «حياة جديدة للسمك» الجائز على الجائزة الثانية عالميا؟**

■ أعترز كثيرا باللحظة التي تحصل فيها فيلم «حياة جديدة للسمك» على المرتبة الثانية في مسابقة الأفلام القصيرة المنظمة من طرف منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، والتي عرفت مشاركة 180 فيلم من مختلف أنحاء العالم، فنتاج الفيلم كان من نجاح فكرة التجربة التي لم تكن معروفة، إلا

في البلدان الآسيوية بالضبط في الصين، وفي هذه المناسبة أتوجه بشكري إلى أعضاء جمعية «تريدون مستغانم» فالفضل أولا وأخيرا يعود إلى كل أعضاء الفريق الذين صنعوا الحدث، فبواسطة وسائل بسيطة وفي ظرف قصير للغاية تمكنا من حصد اللقب الثاني من بين أكبر الدول العالمية، التجربة التي سمحت لنا من رفع اسم بلدنا الجزائر خارج الديار، وآتمنى أن نحصد الجوائز الأولى في المستقبل داخل الوطن وبأفضل فيلم هادف بإذن الله.

■ **برأيك ما هي العوامل التي تشجع على متابعة فيلم سينمائي حتى نهاية القصة؟**

■ قبل أن أكون صانعا هاويا للأفلام كنت متفرجا وكنت متأثر بفكرة العمل خاصة إذا أجاد أبطاله تتمص الدور بالشكل الصحيح، فالمتفرج تستهويه الفكرة التي يتق في تجسيدها فريق العمل لاسيما البطل الذي له حصة الأسد من نجاح الفيلم، وبالتالي يتمكن من إيصال

أفلامي حصدت الجوائز الأولى خارج الوطن

الرسالة بكل صدق، وعليه أرى أنه من بين الأسباب التي تستلزم إنتاج فن يؤثر في الوعي العام وهو وضوح فكرة العمل مع الاحاطة بكل الجوانب التي تعمل على تحريك التفاعل وإثارة عامل المتعة الذي يراها المتلقي سببا مباشرا في مواصلة ومتابعة الفيلم إلى النهاية، خاصة إذا كان المحتوى العام يعبر عن الواقع المعاش، فلسيت وحدها أفلام الأكنش هي التي تصنع الحدث دائما، بالرغم من أنها تعتمد على الإثارة بالدرجة الأولى.

■ **ماهي الأعمال التي جاءت بعد حياة جديدة للسمك، وهل من مشاريع أخرى في الطريق؟**

■ لقد قمت بتركيب فيلم قصير له علاقة بالواقع المعاش تتمحور فكرته حول الهجرة السرية «الحرق» ويعتبر من بين الأفلام ذات اللمسة الفنية، التي تتسارع أحداثها بلقطات تحمل دلالتين وهناك أعمال لم أضع لها عنوان مناسب مازالت قيد التجهيز وكلي استعداد في دخول غمار تجربة المشاركة بها في أقرب مهرجان للأفلام السينمائية القصيرة، فالمستقبل أراه بعين متفائلة وسواء كانت أفلام قصيرة أو صناعة

فيديوهات تعبر عن نفسها فالكلمة الأخيرة تعود للمتلقي الذي يميز ما بين النافع والضار من حيث المحتوى والقيمة.

■ **ما هي الرسالة التي تريد توجيهها للشباب وللمسؤولين عن الإبداع، خاصة في الإخراج السينمائي؟**

■ نصيحة لكل موهبة في مجال الإخراج أن تعتني جيدا بفكرة الموضوع وأن يكون ذو هدف .. فمن يريد استقطاب الجمهور عليه أن يسعى لتجسيد ما يكون ضمن انشغالات العالم، وكلمتي للمسؤولين هو الاعتناء بقدرة الشباب الهاوي وتشجيع موهبتهم والأخذ بيدهم ومرافقتهم.

اقتنعم مجال الإخراج السينمائي الوثائقي وفي ظرف قصير تمكنت من توظيف هوايته وإثبات جدارته في صناعة عدة أفلام وثائقية قصيرة، يؤمن بأن تسمية مخرج أفلام أو صانع أفلام التي نسبت له ما هي إلا عربون تكليف يخوله في المستقبل إلى المساهمة في صناعة الفن، ويعبر من خلالها بطريقة فنية تستدعي الالتزام الجاد في العمل والحرص على أن يتم أداءها بأفضل صورة ممكنة، عن طريق الأركان الفنية الثلاث الصورة والصوت والإحساس.

أجرت الحوار: أمينة جابالله

■ **الشعب: من هو المخرج الهاوي مصطفى بن غرنوط؟**

■ مصطفى بن غرنوط: أنا شاب هاوي عصامي من ولاية مستغانم، مهندس دولة في البيولوجيا عاشق للسينما والصورة ولأغلب الفنون، حيث تمكنت في السنوات الأولى من الدراسة بفضل الوالد أن أحترف مجال الرسم، وفي المرحلة الثانوية وجدت نفسي في التمثيل، أين خضت تجارب متواضعة، وبعد ولوجي عالم الشغل في تخصص دراستي زاد حبي للتركيب والإخراج السينمائي.

■ **كيف تمكنت من صقل موهبتك وقد بدأت مشوارك بخطوات عصامية؟**

■ كنت أرى بأنه يمكنني من خلال هواية صناعة الأفلام أن أمضي قدما، صحيح لم أتكوّن في مدرسة خاصة بالإخراج ولكنني وجدت ضالتي في غمار التكنولوجيا الحديثة فاعتمدت مئة بالمئة على الانترنت وإن صحت التعبير كانت «مدرستي المباشرة» واستفدت من كل التقنيات والأساليب الفنية المتطورة التي تدخل في مجال الصورة والتركيب والإخراج السمائي، وفي مدة قصيرة أصبحت أصنع الفيديوهات كأفلام قصيرة، منها الوثائقية وكذا ذات الرمزية الواقعية، وشاركت بها في

غموض حول «مظروف الرئاسة» في تونس

النيابة تنتظر تسلمه وتؤكد سلطاتها على التحقيق

الفنية والعلمية لترتيب الآثار». ونبه إلى أن محاولة المسّ بشخص رئيس الجمهورية بوصفه أعلى سلطة اعتبارية وقانونية بالدولة هي جناية يعاقب عليها القانون بالإعدام. وقد أعلنت الرئاسة التونسية الخميس -في بيان- أنها تلقت الاثنين «بريدا خاصا موجهها إلى رئيس الجمهورية (قيس سعيد) يتمثل في ظرف لا يحمل اسم المرسل».

وأضاف البيان أن مديرة ديوان الرئاسة الوزيرة نادية عكاشة تولت فتحه «فوجدته خاليا، لكنها بمجرد فتحه تعكر وضعها الصحي، وشعرت بحالة من الإغماء وفقدان شبه كلي لحاسة البصر فضلا عن صداع كبير في الرأس».

وقالت الرئاسة إنها لم تنشر الخبر في اليوم نفسه الذي وقعت فيه الحادثة «جنبا لإثارة الرأي العام ومنعا للإرباك، ولكنه تم في المقابل تداول هذا الخبر في وسائل التواصل الاجتماعي لذلك وجب التوضيح».

عقب أحداث حرق طرابلس اللبنانية

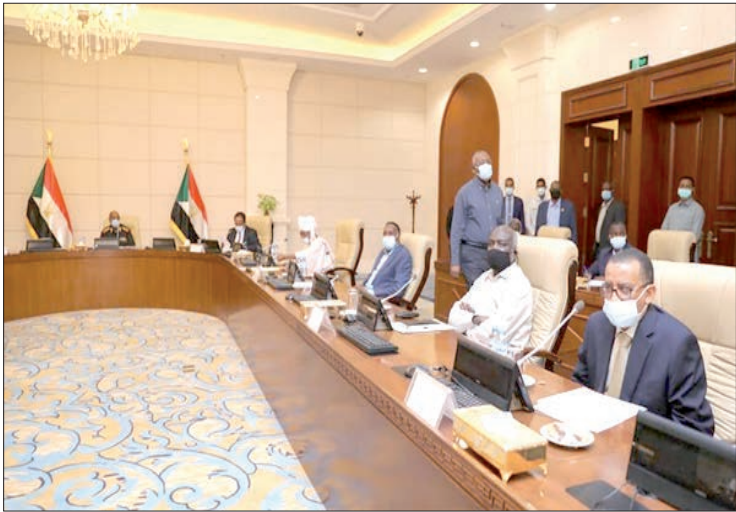
دياب يؤكد ضرورة فتح تحقيق لتحديد المتورّطين

الماضية. وواصل «التحدي أيضا بفتح تحقيق يحدّد المسؤوليات في السماح بهذا التماذي الفاضح باستباحة شوارع طرابلس ومؤسساتها».

وكان رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري قد أدان إحراق مبنى بلدية طرابلس شمالي لبنان، واصفا إياه بأنه «جريمة منظمة» يتحمل مسؤوليتها جميع من توطأ على ضرب استقرار المدينة وإحراق مؤسساتها وبلدياتها واحتلال شوارعها بالفوضى على حد تعبيره، منتقدا عدم تدخل الجيش للحيلولة دون حدوث ذلك. وكان عدد من المحتجين رشقوا مبنى البلدية بقنابل المولوتوف ما أدى إلى اندلاع حريق كبير بداخله. في الأثناء، أعلنت الرئاسة اللبنانية أن الرئيس ميشال عون طلب انعقاد مجلس الأمن المركزي لدرس الوضع الأمني في البلاد، هذا وأسفرت المواجهات بين الأمن اللبناني ومحتجين في طرابلس عن مقتل محتج، وإصابة أكثر من مئة شخص بجروح، كما قام محتجون بمهاجمة منازل سياسيين في طرابلس.

السودان يرتّب بيته الداخلي

إعلان تشكيل مجلس السيادة الجديد يوم 4 فيفري



الماضي إنفاذاً لاتفاق السلام الموقع في جوبا في الثالث من أكتوبر 2020. وينص اتفاق السلام على إشراك المجموعات الموقعة على الاتفاق في هياكل الفترة الانتقالية، وهي مجلس السيادة ومجلس الوزراء والمجلس التشريعي.

ومن المقرر أن يتم تعيين ثلاثة أعضاء من أطراف العملية السلمية في مجلس السيادة لتكون عضويته من 14 عضواً، فيما سيتم منح 7 وزارات في الحكومة الجديدة لأطراف العملية السلمية. كما سيتم تشكيل المجلس التشريعي من 330 عضواً، وإنشاء مفوضية صياغة الدستور والمؤتمر الدستوري.

يذكر أن الحكومة السودانية كانت قد وقعت ومجموعات مسلحة في الثالث من أكتوبر الماضي بمدينة جوبا اتفاقاً نهائياً للسلام بهدف إنهاء النزاعات المسلحة بعد مفاوضات استمرت عاما كاملاً بوساطة من دولة جنوب السودان.

نفت النيابة العمومية في تونس علمها بحادثة المظروف المريب الذي قالت رئاسة الجمهورية إنه استهدفها، إلا بعد يومين من وقوعها، وقالت إنها لم تتسلمه بعد لإجراء التحقيقات اللازمة.

حسب تصريحات محسن الدالي نائب وكيل الجمهورية ورئيس وحدة الإعلام والاتصال بالنيابة العمومية، لم تعلم النيابة بالأمر إلا بناء على المعلومات المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام بعد يومين من الحادثة. وقال إن «النيابة العمومية لم تحصل إلى الآن على الظرف المشبوه الذي وصل إلى قرطاج ولم تقم بحجزه».

وأكد أن «أي جهة أمنية ستبثّ في نوعية الرسالة وفي المادة المشبوهة داخلها يجب أن تعمل تحت النيابة العمومية، لأن حجز الظرف المشبوه ضروري لإجراء التحاليل

أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان حسان دياب، أن التحدي الذي تواجهه الحكومة اليوم هو فتح تحقيق حول المسؤولين عن التماذي الفاضح باستباحة شوارع طرابلس ومؤسساتها عقب أحداث الشغب التي شهدتها المدينة الليلة الماضية».

أشار في بيان له، إلى أنّ «خسارة طرابلس لا تقتصر على محاولة طمس تراثها وتاريخها، وإنما في العبث والشغب الذي أراد تشويه صورتها، وحاضرها وما تحتزنها من قوة إرادة صلبة لمواجهة التحديات».

وأضاف: «المجرمون، الذين أحرقوا بلدية طرابلس، وحاولوا إحراق المحكمة الشرعية، وعاشوا فسادا في المدينة ومؤسساتها الرسمية والتربوية والاقتصادية، إنما عبروا عن حقد أسود دفين على طرابلس وعنفوانها». وأردف قائلا، لا تكفي الإدانة لتعويض العاصمة طرابلس ما دفعته من أثمان باهظة بتوظيف ساحاتها في توجيه الرسائل السياسية، وذلك في تعليق على أحداث الشغب التي شهدتها المدينة الليلة

شروط أمريكية وإيرانية متبادلة حول الاتفاق النووي

غوتيراش يدعو الطرفين للعمل معا للخروج من المأزق

حض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس واشنطن وطهران على العمل معا للخروج من المأزق حول الاتفاق النووي. وجاء ذلك في وقت أبدت فيه الإدارة الجديدة بقيادة جو بايدن استعدادها لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق شرط عودة إيران لالتزاماتها أولا. لكن غوتيريس اعتبر أن الخروج من المأزق يتطلب «عملا كثيرا» وهو لا يتوقع «حلا فوريا».



شارك في خطة العمل الشاملة المشتركة (اسم الاتفاق النووي) والأطراف المعنية الأخرى، يجب أن يعملوا معا لتقليص عدم اليقين ومواجهة الصعوبات والعقبات»، دون أن يجيب على مسألة الوساطة المحتملة.

وتابع غوتيريس أن الأمر يتعلق بـ «ضمان تحرك الأمور تدريجيا نحو وضع يمكن أن نتوصل فيه إلى اتفاق ضروري لسلام واستقرار الخليج والعالم أجمع».

واعتبر أن الاتفاق النووي الموقع في 2015 والهادف إلى منع إيران من حيازة سلاح نووي «شكل انتصارا دبلوماسيا كبيرا وعنصرا أساسيا للسلام والاستقرار في الخليج» و«نحن نأسف لأن الاتفاق بات موضع شك».

ذكرت مصادر إعلامية أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تسعى إلى تحويل أولوياتها من الشرق الأوسط إلى آسيا، مشيرا إلى أنه من غير المتوقع أن تلعب الإدارة الجديدة هذا التحول بشكل صريح.

من الاتفاق النووي في عام 2019، وفرض العقوبات الاقتصادية وتبادل التصريحات النارية بين البلدين. دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الولايات المتحدة وإيران إلى العمل معا للخروج من المأزق الحالي بشأن الاتفاق النووي الدولي الموقع مع طهران، لكنه أقر في الوقت نفسه بأنه لا يتوقع نتيجة سريعة.

وأبدت الإدارة الأمريكية الديمقراطية الجديدة بقيادة جو بايدن استعدادها لإعادة إشراك الولايات المتحدة في الاتفاق الذي خرج منه الرئيس السابق دونالد ترامب عام 2018. واشترط بايدن أن تعود إيران لالتزاماتها أولا، في وقت تطالب الأخيرة بأن ترفع الولايات المتحدة أولا جميع العقوبات التي تستهدفها وأن تحترم كل تعهداتها.

وردا على سؤال خلال مؤتمر صحفي حول إمكان أن يقود وساطة للخروج من المأزق، قال غوتيريس: «إنّ هناك عملا كثيرا يتعين القيام به» لكن «لا أتوقع حلا فوريا». وأضاف «أعتقد أن كل من

حقّله مسؤوليّة مواصلة الاحتلال لجرائمه

الخارجية الفلسطينية تستنكر الصمت الدولي



ميدان للتدريب وتفريغ شحنات وثقافة الكراهية والعنصرية لكل ما هو فلسطيني»، محملة سلطات الاحتلال وأذرعها المختلفة المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الانتهاكات التي ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

كما عبّرت عن أسفها الشديد لحالة التراخي واللامبالاة الدولية تجاه تلك الجرائم، التي تجسد أفظع انتهاك لمبادئ حقوق الإنسان، مطالبة المنظمات الحقوقية والإنسانية بتوثيق جرائم الاحتلال تمهيدا لرفعها للمحاكم الدولية المختصة، كما طالبت باتخاذ ما يلزم من الإجراءات للضغط على سلطات الاحتلال لوقف استفرادها العنيف للشعب الفلسطيني، بما في ذلك مساهلة ومحاسبة مرتكبي تلك الجرائم ومن يقف خلفهم، وفرض عقوبات رادعة عليهم.

أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن الصمت الدولي يشجع الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة انتهاكاته وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته.

في بيان لها أدانت الوزارة استمرار الاقتحامات للمخيمات والبلدات والمدن الفلسطينية، وما يصاحبها من اعتقالات جماعية عشوائية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل، وما يرافق ذلك من عمليات ترهيب واعتداءات استفزازية من خلال استخدام قوات الاحتلال للرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز أثناء تلك الاقتحامات.

وأكدت الخارجية الفلسطينية أن «قوات الاحتلال حولت المخيمات والبلدات والمدن الفلسطينية وعموم الأرض الفلسطينية إلى

حدث وحديث

سرقة «اللقاح»

فضيلة بودريش

مع بروز نسخ جديدة من فيروس كورونا المتحوّر في العديد من بلدان العالم ارتبكت مخابر التصنيع، وتضاعفت المخاوف واشتد القلق العالمي حول مدى فعالية اللقاح وقدرة المخابر في الإسراع بتموين آمن وسريع لنسبة عالية من سكان العالم، خاصة في الدول المتقدمة التي مازالت تثن تحت وطأة تفشي الوباء وطائلة التوتر من مخاطر الإغلاق مجددا، ومتوجّسة من خيارات العودة إلى الغلق الإرادي الذي يقودها إلى نفق مظلم حول مستقبلها الاقتصادي.

المتتبع لخطوات الاتحاد الأوروبي ومعاركه المستميتة للسيطرة على الوباء الذي غير من مسارات نموها وتكتيك خطتها، أنه لغاية اليوم لم يتحصل سوى على أشطر ضئيلة من لقاحات طورت وصنعت على أراضيها، مقارنة بالجاره بريطانيا وشريكها التقليدي الولايات المتحدة الأمريكية، وبسبب ذلك تعلق السياسة الدولية شرارة جمر وسيل من الغضب، وجو من التوتر فرضته الجائحة، أفضى إلى حرب اللقاحات، في ظل اشتعال أزمة حقيقية بين الاتحاد الأوروبي والشركات المصنعة للقاحات المضادة، وفي صدارتها شركة أسترازينيكا، عقب عدم التزامها بتسليم الجرعات المتفق عليها خلال فصل الربيع، رغم مساهمة الاتحاد الأوروبي بما لا يقل عن 350 مليون دولار في أبحاث تطوير اللقاح بجامعة أكسفورد، وباتت بروكسل تهدّد باسترجاع جزء من هذا المبلغ.

ما لم تستسغه دول القارة العجوز القرار المفاجئ لشركة «أسترازينيكا» البريطانية السويدية القاضي بتأخير توريد اللقاح للاتحاد الأوروبي بسبب مشاكل في الإنتاج، لكنها بخلاف ذلك التزمت بتوفير الكمية الضرورية التي طلبتها بريطانيا بحجة أنها أول من تعاقد معها، يسجل ذلك في وقت مازال ملف بريكست لم يغلّق بالشكل النهائي، وجرح الانفصال لم يشف بعد، ويتوقع أن بروكسل لن تسكت وستلجأ إلى جميع الأوراق الضاغطة، في ظل الاستياء الأوروبي والتخوف البريطاني من سرقة اللقاحات منه، أمام وجود أصوات من داخل لندن لفتت الانتباه إلى خطر ذلك. مثلما كان البعض ينظر للوباء بأنه حرب خطيرة على حياة البشر والاقتصاد، فإن حرب اللقاح ستفتح المجال لبروز معارك طاحنة سيشهدها عام 2021.

ناصر زوهير، مستشار مركز جنيف للدراسات لـ «الشعب»:

عودة الحرب إلى ليبيا حاليا أمر مستبعد

بالخطوة الايجابية، في انتظار التجسيد على أرض الواقع، وفي ظل الترقب الذي يسود المشهد بسبب الخلافات حول الأسماء أو الشخصيات التي ستقود المرحلة القادمة، والذي من شأنه بعثرة جهود التسوية الشاملة التي تقودها الأمم المتحدة منذ أشهر لحل الأزمة، وتقوّض خطة الطريق نحو الانتخابات.

عزيز - ب



أخرى للتعامل مع القضية رغم أن اتفاق وقف إطلاق لازلز صامدا؟

وفي تعليقه حول تعيين الدبلوماسي السلوفاكي يان كوبيش مبعوثا للأمم المتحدة إلى ليبيا، خلفا للبناني غسان سلامة الذي استقال من منصبه بداية مارس 2020، وصف المستشار السياسي الخطوة غير موفقة حسب تقديره، لعدة اعتبارات أبرزها أن المبعوث الجديد غير مطلع كما ينبغي على الملف، ولا ينتمي لأية دولة إفريقية أو عربية تتمتع بما كان يتمتع به سابقه غسان سلامة، وحسب ناصر زوهير، فإن تعيين الدبلوماسي السلوفاكي من شأنه أن يقود الأمم المتحدة إلى تبني إستراتيجية جديدة، فيما يخص طريقة التعامل مع الملف الليبي، بعد فشلها في تحقيق نتائج ملموسة في الفترة السابقة، وهذا كله في انتظار قرار الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة، ستيفاني ويليامز، بخصوص خروجها من البعثة الأممية من بقائها في منصبها.

الحوار السياسي ينجح في الحفاظ على وقف إطلاق النار
واشنطن تطالب بسحب فوري للقوات الأجنبية من ليبيا

الرجل القوي في شرق ليبيا خليفة حفتر، على حساب حكومة الوفاق الوطني التي تعترف بها الأمم المتحدة ومقرها طرابلس.

وبموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصل إليه طرفا النزاع في 23 أكتوبر، يتعين على القوات الأجنبية والمرتزقة مغادرة البلاد خلال الأشهر الثلاثة التي تلت توقيع الاتفاق، أي بحلول 23 جانفي. ولم تنسحب أي قوات مرتزقة في ليبيا رغم خطي المهلة المنصوص عليها في الاتفاق. لكن اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 شددت على التمسك باتفاق وقف إطلاق النار رغم مرور المهلة.

الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا خلال مداخلة إلى الحضور العسكري الأجنبي في ليبيا. وذكر الدبلوماسي بما أسماه «الاعتداء الغربي» على ليبيا عام 2011 الذي قاد إلى الإطاحة بالرئيس معمر القذافي، واكتفى بالإشارة إلى أن روسيا «دافعت دائما عن تسوية سلمية للأزمة الليبية بالوسائل السياسية والدبلوماسية».

ويبدد هذا الموقف الأمريكي الحازم في ظل إدارة جو بايدن الغموض، الذي لف لسنوات السياسة الأمريكية لدونالد ترامب بشأن ليبيا. وبدا كأن ترامب دعم في وقت من الأوقات

وطلبت ميلز من الأطراف الخارجية كلها، بما في ذلك روسيا وتركيا ودولة الإمارات العربية المتحدة، احترام السيادة الليبية وإنهاء جميع التدخلات العسكرية في ليبيا فوراً. غير أن روسيا تواصل نفي أي حضور عسكري لها في ليبيا، سواء كان مباشرا أو عبر مرتزقة.

وخلال المؤتمر الافتراضي لمجلس الأمن الدولي، طالبت غالبية أعضائه بما فيها الهند والصين والمملكة المتحدة، بسحب كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا واحترام حظر الأسلحة المفروض على البلاد منذ 2011. ولم يشير السفير

عادت أمريكا إلى واجهة المشهد السياسي الليبي بعد مرور أسبوع من تولي إدارة بايدن الجديدة شؤون البيت الأبيض، ويبدو أن ملف خروج القوات الأجنبية بدأ يحرك المياه الراكدة، لكن استمرار تمسك الفرقاء باتفاق وقف إطلاق النار يستبعد سيناريو الحرب نهائيا، مع الاتفاق على اختيار سلطة جديدة.

جلال - ب / وكالات

مضت المهلة التي حددها اتفاق وقف إطلاق النار لمغادرة القوات الأجنبية والمرتزقة للليبيا، ولم يغادر أحد. والآن يتقاطع مع بايدن سياسة سلفه ترامب تجاه ليبيا وبطالبا تركيا وروسيا، الشروع فوراً في سحب قواتهما من ليبيا، بما يشمل القوات العسكرية والمرتزقة، في موقف حازم لإدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، يتقاطع مع سياسة خلفه دونالد ترامب إزاء ليبيا.

قال القائم بأعمال المندوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة ريتشارد ميلز في اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول ليبيا، «تماشيا مع اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر، نطلب من تركيا وروسيا أن تباشرا فوراً بسحب قواتهما من البلاد وسحب المرتزقة الأجانب والوكلاء العسكريين اللتين قامتا بتجنيدهم ونشرهم وتمويلهم في ليبيا».

المحلل السياسي الليبي، أحمد المهداوي لـ «الشعب»:

التقارب بين الفرقاء نجح في انفراج الأزمة السياسية

معيتيق، بالإضافة لرجل الأعمال عبد الحميد الديبية، إلى جانب صلاح النمروش، وعدد من الأسماء الأخرى.

وفي هذا الشأن قال المحلل الليبي المهداوي «إنّ الأسماء المقترحة هي أسماء جدلية، وكان لبعض منها سبب في الانقسام السياسي في ليبيا»، مؤكدا أن البعثة الأممية تقوم بعملية تدوير للنخب السياسية، وهي تحاورهم وتقسم عليهم المناصب، ولكن رغم كل هذا فإن التوافق الذي تحقق بين الأطراف الليبية ساهم في انفراج بسيط الأزمة الليبية رغم أنها غير كافية، في ظل وجود القوات الأجنبية والمرتزقة الأجانب. وبعد انتهاء فترة الترشح للسلطة التنفيذية، سيعقد اجتماع لملتقى الحوار السياسي في مدينة جنيف السويسرية ما بين 1 إلى 5 فيفري، وذلك للتصويت على الأسماء المقترحة واختيار قادة ليبيا الجدد.

ويبدو أنّ تسريع المجتمع الدولي بشأن التوصل لتسوية سياسية في ليبيا، أمر يدعو للتفاؤل وإلى النجاح السياسي في ليبيا، من خلال توحيد مؤسسات الدولة ككل، حتى تتمكن من حل المشكلات التي تواجه المواطن. ويأتي تسريع الحل السياسي في صالح الشعب الليبي من أجل المحافظة على مقدراته، لأن الأزمة تكلف ليبيا أموالاً ضخمة، في ظل سيطرة المجموعات المسلحة على مصرف ليبيا المركزي.

قال المحلل السياسي الليبي أحمد المهداوي لـ «الشعب»، إنّ الأسماء المقترحة لتولي المناصب السيادية في ليبيا لا يمكن أن تغير المشهد السياسي باعتبار مشاركتها في كل مراحل المشهد السياسي. وأكد نجاح الحوار بين الفرقاء في انفراج الأزمة السياسية التي تتجه لمرحلة جديدة نحو الاستقرار.

جلال بوطي

ذكرت مصادر ليبية أنّ البعثة الأممية للدعم في ليبيا، شرعت، أمس، الجمعة، في التحضير للجلسة الرسمية المقبلة لملتقى الحوار السياسي، والمقرر عقدها أول فيفري المقبل، في مدينة جنيف السويسرية، لاختيار السلطة السياسية الجديدة، مشيرة إلى أن الجلسة ستستمر خمسة أيام.

أبرز من يتنافس على منصب رئاسة المجلس الرئاسي، رئيس البرلمان الحالي، عقيلة صالح، وعضو المؤتمر الوطني العام، الشريف الوافي، والسفير الحالي بالأردن محمد البرغثي. بالإضافة إلى السفير السابق في سويسرا، علي خيرالله، والسفير السابق في اليونان، محمد يونس، إلى جانب عدد من الأسماء الأخرى من إقليم طرابلس.

أما منصب رئيس الحكومة، فهناك كل من وزير داخلية الوفاق، فتحي باشاغا، وأحمد

توغد المغرب بالمزيد من التصعيد

واصلت وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي هجماتها على مواقع وتخذقات قوات الاحتلال المغربي، على طول الجدار الرملي لليوم الـ 77 على التوالي، حسبما أفاد بيان عسكري لوزارة الدفاع الصحراوية.

أوضح البيان أنّه تم تنفيذ هجمات مكثفة قادتها وحدات الجيش الصحراوي، وحولت من خلالها مساحات واسعة من جدار العار المغربي إلى دمار. وأضاف البيان أنّه «استهدفت مفاوز متقدمة من جيش التحرير الشعبي الصحراوي بقصف عنيف جحور قوات الاحتلال في منطقة

الجيش الصحراوي يواصل هجماته على مواقع الاحتلال

والأجانب من التواجد في هذه الاراضي لأنها «مناطق حرب».

وبالموازاة مع ذلك شارك فريق أوروبي من الخبراء في لقاء عن بعد نظّمته جمعية سويدية، حول آخر التطورات في الصحراء الغربية، في محاولة لتوضيح الرؤية بخصوص المسائل المتعلقة بالآثار والعواقب التي قد تتمخض عن المواجهة المسلحة الحالية على الأرض، وأفاق السلام، ويعد اللقاء الذي تنظمه مجموعة أوروبية لحقوق الإنسان، تحت شعار: «القانون الدولي، دبلوماسية والحرب في الصحراء الغربية»، فرصة لمناقشة تداعيات قرار الرئيس الأمريكي السابق

دونالد ترامب الاعتراف بالسيادة المغربية المزعومة على الصحراء الغربية، ولمعالجة ما ينص عليه القانون الدولي في هذا الشأن، حسبما أكدته جمعية «إمبايوس ستوكهولم» على موقعها الالكتروني.

كما تمحور النقاش حول ما إذا كان من الممكن إلغاء قرار ترامب، وحسب الجمعية السويدية، فإن التطورات الأخيرة حظيت باهتمام كبير في الولايات المتحدة وداخل مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، لكن فيها يتعلق بدور أوروبا وردود أفعالها، فإنها ستحاول بالمناسبة معرفة المزيد.

الأستاذ رضوان بوهيدل لـ «الشعب ويكاند»: تنفيذ إجراءات دولية ردية صارمة للإرهاب قبل تطوره الحلول الإفريقية وحدها من تنهي التواجد الأجنبي بالساحل



وأحداث 11 سبتمبر التي تزامنت مع حكم الرئيس الأمريكي بوش الابن، وبعد ذلك تم تسليم مشعل الإرهاب من القاعدة إلى داعش والنصرة قبل أن يتراجع هذا التنظيم مع نهاية حكم ترامب. وهناك من يتوقع بروز جيل آخر من الإرهاب ما بعد طالبان والقاعدة وداعش، لذلك تبقى العودة إلى التحالفات الإقليمية ضرورة اليوم لمواجهة التحديات قبل أن تتقوى و تتحول إلى تهديد قد يصعب وقف امتداده هذه المرة.

منطقة ذات نفوذ متعدّد

■ مازالت منطقة الساحل بيئة خصبة تستقطب التنظيمات الإرهابية.. ما هي المقاربة الأنجع للتعاطي وتطهير المنطقة منها؟

■ منطقة الساحل هي منطقة متأزمة أصلا منذ بداية عقد الستينات تاريخ استرجاع سيادتنا الوطنية من الاحتلال الفرنسي. فرنسا كانت سببا في العديد الأزمات التي تعيشها المنطقة، وأهمها سوء إدارة التنوع الاثني لشعوب المنطقة، مما خلق توترات امتدت زمنيا ونذكر منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى الثقافية والمسالمة، وهذا ما جعل المنطقة تتحول إلى منطقة رمادية خارجة عن سيطرة الدولة في مالي أو النيجر بشكل خاص، هذه البيئة والظروف الصعبة ساهمت في جذب وانتشار فواعل نشطة غذت الإرهاب والجريمة المنظمة وعبثت بسلم واستقرار المنطقة وسوّمت حياة الشعوب المسالمة، حيث تحوّلت إلى مركز استقرار ونشاط للتنظيمات الإرهابية، وبكل أريحية، وساهمت في كل ذلك الظروف المناخية، حيث جعلت من مكافحة الإرهاب بالمنطقة مهمة شبه مستحيلة، لاسيما في ظل التواجد الفرنسي من أجل استغلال ثروات المنطقة، حيث تحتاج فرنسا إلى مبررات لهذا التواجد العسكري اللين لتثبت قواعدها العسكرية، وتمّ في الخفاء تمويل الإرهاب من طرف قوى الشر بالساحل الأفريقي، من خلال تمويله بطرق مباشرة وغير مباشرة، وعلى رأسها دفع الفدية، وهذا ما يعطي انطباع أن دول متقدمة ضالعة في إطالة الأزمات في المنطقة وتغذي الزهرة الإرهابية لتنمو وتستقر، فاستقرار المنطقة يعني غياب أي مبرر لتواجد القوات الأجنبية بالساحل، وهو ما يعني إمكانية فقدان نفوذ سياسي واقتصادي في المنطقة، لاسيما في ظل منافسة الولايات المتحدة وبريطانيا الصين وغيرها على هذه المناطق الغنية بالمواد الخام.

■ ما هي الحلول الأقرب للتخلص من برائين الإرهاب؟

■ يجب أن يكون حلا إفريقيا محضا، فالأفارقة هم من عانوا من الإرهاب المنتشرة بالمنطقة، وعليهم اليوم مواجهة التواجد الأجنبي بالساحل مثل مواجهة الإرهاب، لأنه لا يمكن الفصل بين الطرفين، وهذا لإبعاد الأسباب الأساسية لتواجد الإرهاب في المنطقة، ومن ثمة الانتقال إلى مقاربة شاملة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية بهدف الحدّ من التهديد الأمني. وعلى الجزائر أن تستعمل خبرتها في مواجهة الظاهرة، ميدانيا أو استخباراتيا أو حتى قانونيا و دبلوماسيا. وفي الأخير ينبغي الإشارة إلى إن التدخل الفرنسي بعد 8 سنوات مازال يثير علامات استفهام.

يقدم الدكتور بوهيدل رضوان أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر، قراءة استشرافية دقيقة حول حقيقة استمرار التهديدات الإرهابية، داعيا إلى ضرورة اتخاذ إجراءات دولية ردية صارمة قبل عودة تفاقم الظاهرة من جديد واقتراح الانصهار ضمن التحالفات الإقليمية لاجتثاث جذور التنظيمات الإرهابية وتخليص العالم من شرّها. ويعتقد الدكتور أنه تم تسجيل حركية للإرهاب في منطقة الشرق الأوسط، لاسيما يؤر التوتر مثل العراق وسوريا، مما يؤكد أن هذه التنظيمات كانت في مرحلة «استراحة»، وشرعت في استرجاع أنفاسها، لكن كل ذلك ليس دليلا فعليا على عودتها، على خلفية أن التنظيمات الإرهابية كثيرا ما تلجأ إلى تنفيذ عمليات إرهابية استعراضية لتثبيت وجودها، ويهدف التأكيد على أنها مستمرة.

حوار: فضيلة بودريش

■ الشعب ويكاند: عادت مؤخرا التفجيرات الإرهابية لبغداد، بعد انحسار بسبب وباء كورونا.. هل يعد ذلك مؤشرا على ترقب تحوّر للتنظيمات الإرهابية بنسخ جديدة؟

■ الدكتور رضوان بوهيدل:

الأكد أن الظاهرة الإرهابية في العالم كانت موجودة منذ القدم، وستظل باختلاف موقعها الجغرافي والأيدولوجيا التي تحملها، لذلك من الصعب اليوم الجزم بتوقيت نهاية أو زوال الظاهرة، لكن من الواضح أن الإرهاب شهد مراحل انتشار ومراحل تراجع، وهو مرتبط بعدد من التحولات الدولية التي لا يمكن تجاوزها، فقد لاحظنا تقهقر نشاط الإرهاب منذ أشهر وهو دليل على تأثر هذه الجماعات بخسائر بشرية وحتى مادية مما جعلها تجمد نشاطها إجباريا، ولو بشكل مؤقت، لاسيما أثناء جائحة كورونا التي اجتاحت العالم، لكن يبدو أن هناك عودة حركية الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط، لاسيما يؤر التوتر مثل العراق وسوريا وغيرها، مما يوحي أن هذه التنظيمات كانت في مرحلة استراحة وإعادة الهيكلة، وقد بدأت تسترجع أنفاسها، لكن ليس دليلا على العودة، فالتنظيمات الإرهابية كثيرا ما تلجأ إلى تنفيذ عمليات إرهابية استعراضية لتثبيت وجودها فقط ويهدف التأكيد على أنها مستمرة، حتى تستعيد ثقة مجنديها من إرهابيين. وقد تكون عملية استنزافية لتمرير رسالة فقط، لا تعني بالضرورة أنه عودة للإرهاب، لكن الحذر مطلوب.

مكافحة الإرهاب من دون تسييس

■ قل الحديث عالميا عن الحرب على الإرهاب.. ألا ترون أن ذلك يشرح زيادة مخاطره؟

■ الإرهاب تهديد دولي عابر للقارات، ولا يمكن لأي دولة مواجهته بمفردها، فهو يحتاج إلى تكاتف الجهود والتعاون الأمني بين الدول، ولو بشكل ثنائي، سواء لوجيستي أو عسكري أو استخباراتيا أو قضائيا أو تشريعيا. لذلك لا يجب الاعتماد على الخطابات السياسية للمقوى الكبرى والانسياق وراءها مثل مصطلح «الحرب على الإرهاب»، الذي استخدمته الولايات المتحدة الأمريكية، لتبرر احتلالها لعدد من مناطق العالم، فالمقاربة الجزائرية تستخدم مصطلح مكافحة الإرهاب و هو الأقرب للواقع والمنطق بعيدا عن أي تسييس وأدلجة للموضوع. لذلك يجب اتخاذ إجراءات دولية ردية صارمة قبل تفاقم الظاهرة من جديد، واحتمالية ظهور جيل جديد من الإرهاب، وبالعودة إلى الماضي تمّ تسجيل أجيال من الإرهاب بداية بظهور أول الأفغان انتقالا إلى بداية انتشار طالبان مروراً بالقاعدة

قضايا دولية

كبح التنمية ولم يكبح الإرهاب كيف فشل التواجد العسكري الفرنسي في منطقة الساحل الأفريقي؟



مشرف لحربها في الساحل، بينما لا ترغب موريتانيا في التورط بحرب مباشرة مع الجماعات المتطرفة، أما تشاد فلم تعد تغريها المساعدات الفرنسية أمام التهديد الذي أصبحت تشكله بوكو حرام «وداعش» على أمنها القومي.

وشكل التأثير الفرنسي على مجموعة الخمسة نقطة ضعف برزت من خلال اعتماد مقاربة التساهل مع الجماعات المتطرفة عبر منح الفدية مقابل الإفراج عن الرهائن. لكن ذلك زاد من قوة ونشاط الإرهاب في أغلب الأحيان، وأثبت فشل هذه المقاربة داخل المجموعة وأكد استفراد باريس بالقرار دون استشارة الأعضاء، وهو مؤشر على تفكك التكتل في المستقبل القريب.

التصعيد الأمني يهيمن على قمة «اكواس»

عقب التصعيد الأمني الخطير في الساحل، يهمن ذلك على قمة قادة ورؤساء المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، التي عقدت عبر تقنية الفيديو، وطلعت عليها كذلك ملفات الاقتصاد وتداعيات جائحة «كورونا»

وناقشت القمة الأجندة الأمنية للعام 2021 في المنطقة عموماً، خاصة بعد التصعيد الأمني الذي تشهده منذ أسابيع منطقة الساحل الأفريقي وخليج غينيا. وأكدت مجموعة (إيكواس) أن القمة تأتي بعد سلسلة هجمات شهدتها بعض الدول الأعضاء بالمجموعة، خصوصاً في جمهوريتي النيجر ومالي، إذ قتل وجرح مئات الأشخاص في هجمات مختلفة خلال عام 2020. كما سلط الضوء على الوضع الأمني والوضع السياسي في دولة مالي وتقدم المرحلة الانتقالية.

استهداف قوات حفظ السلام

في تغير جديد لنشاط الإرهاب بالساحل تحول إلى استهداف أفراد بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي، كمؤشر على تأكيد رفض القوات الأجنبية، وكانت استطلاعات غير رسمية أبانت تأييد الشعب المالي مقترح خروج القوات الأجنبية بكل أشكالها بما فيها حفظ السلام. إذ تعتبر هذه الخطوة سابقة في تاريخ المنطقة توحى بالفشل الحقيقي للتواجد العسكري الأجنبي وعلى رأسه فرنسا.

وكان مجلس الأمن الدولي قد أدان بأشد العبارات الهجوم الذي استهدف، مؤخراً بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار (مينوسما) في مالي، وأسفر عن مقتل أربعة من قوات حفظ السلام من ساحل العاج وإصابة خمسة آخرين. وأكد مجلس الأمن أن الهجمات التي تستهدف قوات حفظ السلام تشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي و أن الانخراط في التخطيط أو التوجيه أو الرعاية أو شن هجمات ضد قوات مينوسما في مالي يشكل أساساً لتسميات العقوبات وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

هجمات متفرقة حسب قيادة الأركان الفرنسية وذلك منذ بداية عملية سرفال في 2013.

وتواجه قوات برخان الفرنسية في مالي التي تشمل 5500 جندي مزيداً من الخسائر البشرية والمادية في مواجهة الجماعات المتطرفة. ففي الأسبوع الأول من مطلع العام الجاري، قتل 5 جنود من بينهم امرأة، في هجومين بعبوات ناسفة، تبنتهما الجماعة الإرهابية «نصرة الإسلام والمسلمين»،

ودفعت هذه الخسائر الرأي العام الفرنسي ذاته إلى المطالبة بسحب جنود بلادهم من الساحل، خصوصاً وأن القتال في المنطقة تحول إلى حرب استنزاف مفتوحة في أوساط معادية، وأمام الضغوط الشعبية سواء في فرنسا أو في مالي، قررت باريس تقليص عدد قواتها في منطقة الساحل، بالتزامن مع قرار أمريكي آخر بتخفيض عدد جنودها في إفريقيا.

ضغط فرنسي شعبي للانسحاب من الساحل

لكن ضغط الرأي العام الفرنسي لسحب الجنود من الساحل سيكون أكثر تأثيراً مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في 2021، حيث سيفتح سوق تنازلات السياسيين للمناخين. لكن أي انسحاب كامل للقوات الفرنسية من مالي يعني اعترافا بالهزيمة، وليس ذلك فقط، فروسيا جاهزة لملء الفراغ، بدليل أن عدة مظاهرات أصبحت ترفع شعارات مؤيدة لموسكو، مقابل حرق الأعلام الفرنسية. وإذا ثبت أن فرنسا قتلت أكثر من 100 مدني في مالي ولو بالخطأ، فإنها تكون بذلك قد وضعت مستقبل تواجدها بالمنطقة على المحك.

رفض التعاون العسكري

أثار نشاط الجماعات الإرهابية قلقاً متزايداً لدى دول الساحل حيال العمليات العسكرية المشتركة مع قوات أجنبية، حيث يستهدف الإرهاب الدول التي ترعى الجنود الأجانب. وفي هذا الشأن انكفأت تشاد على نفسها بعد إعلان رئيسها إدريس ديبي في أفريل الماضي وقف مشاركة بلاده في عمليات مكافحة المتطرفين خارج حدودها، عقب مقتل 92 جندياً تشادياً في هجوم لجماعة بوكو حرام في 23 مارس الماضي. و تتحدث وسائل إعلام غربية، أن تشاد لم ترسل كتيبة إضافية من 480 عنصر إلى منطقة «الحدود الثلاثية»، كما وعدت بذلك في جانفي الماضي. فيما يزيد عدد الجنود الفرنسيين المتمركزين بقاعدة عسكرية في تشاد عن ألفي جندي فرنسي.

بوادر تفكك تحالف مجموعة الخمسة

ما يجري حالياً هو تفكك تحالف مجموعة الخمسة بقيادة فرنسا، التي تبحث عن مخرج

يثير التصاعد الأمني الخطير في الأسابيع الأخيرة بمنطقة الساحل الأفريقي تساؤلات عديدة عن جدوى تواجد القوات العسكرية الأجنبية، وعلى رأسها القوات الفرنسية التي لم تتمكن من صد نشاط الإرهاب، وأصبح تواجدها عبئاً على شعوب المنطقة جراء تدهور الأمن وتعطل عجلة التنمية، وهو ما زاد من حدة نشاط الجماعات المتطرفة لاسيما مع استمرار مقاربة منح الفدية.

جلال بوطي

سبّب التواجد العسكري الأجنبي في منطقة الساحل الأفريقي أزمات على كل الأصعدة، وفوضى اقتصادية واجتماعية، بالإضافة جانب تقهقر الجانب الأمني، وأدى ذلك إلى عودة نشاط الجماعات الإرهابية في الأونة الأخيرة بعد وقوع عدة تفجيرات استهدفت جنودا في مالي وتشاد والنيجر وهي البلدان الأكثر عرضة للهجمات الإرهابية حسب تقارير قوات حفظ السلام وبيانات وزارات الدفاع في هذه البلدان.

تصعيد أمني خطير

سجل الأسبوع الأخير من شهر جانفي الجاري عمليات متفرقة قامت بها جماعات إرهابية ضد قوات عسكرية أجنبية ومحلية، وان كانت اغلب الهجمات تستهدف القوات الأجنبية وهو ما يؤكد وجود رفض كبير للتواجد الأجنبي في منطقة الساحل. وشهدت مالي وحدها مقتل أكثر من 30 جندياً من جيشها على يد جماعات متطرفة، لكن تنظيم «داعش» يمثل الجماعات الأولى من حيث استهداف الامن والاستقرار.

مالي .. شبح الجنود الفرنسيين

يتواجد في مالي أكبر عدد جنود لقوات أجنبية في الساحل، كما تضم قاعدة لقوات حفظ السلام، ويمثل التواجد العسكري الفرنسي رقم واحد بالنظر للعلاقات السياسية بين البلدين التي حددها الاستعمار السابق، لكن سقوط نظام إبراهيم ابوبكر كيتا نهاية العام الماضي، أدى إلى شبه تغيير في نظرة الشعب المالي لباريس، وتتصاعد يوميا نداءات رافضة للتواجد العسكري الأجنبي، وكان آخرها هذا الأسبوع بتنظيم أكبر مظاهرة احتجاجية ضد تواجد القوات الفرنسية قبل صدها من طرف القوات المالية بداعي نقضي وباء كورونا.

من سرفال إلى برخان .. معادلة الفضل

تؤكد كل المعطيات الميدانية إلى أن التواجد العسكري الفرنسي في مالي والساحل يعيش أسوأ أوقاته بعد ارتفاع عدد قتلى الجنود الفرنسيين ليصل إلى 50 جنديا كان آخرها خمسة جنود قتلوا في مالي إثر

ميزات جديدة تظهر في «إنستغرام»



أعلن القائمون على تطبيق «إنستغرام» أن التطبيق سيحصل على ميزات جديدة ستوفر للمستخدمين خدمات إضافية وتجعل منه أكثر عملية وفائدة. تبعا للمعلومات المتوفرة، فإن مطوري «إنستغرام» يعملون حاليا على برمجة ميزة جديدة ستضيف «لوحة تحكم احترافية، لصناع المحتوى وأصحاب الحسابات التجارية وحسابات الشركات على التطبيق. وستجمع اللوحة الجديدة التي سيستفيد منها أصحاب الحسابات المذكورة جميع الأدوات التي يوفرها «إنستغرام» لإدارة الحسابات

للأغراض التجارية، كما ستظهر لصاحب الحساب اختصارات الشركات المرتبطة بعلامته التجارية أو شركته، ومن خلالها سيتمكن صاحب الحساب أيضا من تتبع الإعلانات التجارية وتقييم مدى التفاعل مع حسابه الإلكتروني.

كما يعمل مطوّرو «إنستغرام» على ميزة جديدة أخرى قد تضاف إلى التطبيق لتساعد المستخدمين على الإعلان عن حدث أو نشاط اجتماعي معين، وعبر هذه الميزة سيكون بإمكان المستخدم دعوة 20 شخصا من أصدقائه على التطبيق للمشاركة بالحدث أو الفعالية.

وتجدر الإشارة إلى أن تطبيق «إنستغرام» شهد في العامين الأخيرين العديد من الميزات والتعديلات الجديدة لاجتذاب أكبر عدد من المستخدمين في ظل المنافسة الكبيرة في عالم تطبيقات التواصل الاجتماعي، حتى أنه حصل على ميزات لتسهيل التسوق والترويج للبضائع التجارية.

3 دي نيوز

تسريب مواصفات هواتف هواوي المنتظرة



تستعد شركة هواوي لإطلاق نماذج جديدة من الهواتف ذات المواصفات المتطورة، والتي يتوقع لها أن تحقق مبيعات كبيرة لتعيد الشركة للمنافسة بقوة في سوق الأجهزة الذكية.

تبعا لأحدث التسريبات، فإن هواوي تتحضر لطرح نموذجين من هواتف 50P، سيأتيان بشاشات منحنية الجوانب دون حواف، تشبه تلك الموجودة في هواتف NOTE الشهيرة من سامسونغ.

ومن المنتظر أن تحصل هذه الأجهزة على قدرات تصوير فائقة، حيث سيعتمد النموذج العادي منها على كاميرا أساسية ثلاثية العدسة، بينما سيحصل نموذج Pro 50P على كاميرا أساسية بأربع عدسات، فيها عدسة خاصة للتصوير العريض، وسيعتمد الهاتفان في أدائهما على الأغلب على معالجات Kirin 9000.

وستحصل نسخة Pro 50P على الأرجح على شاشة OLED بمقاس 6.6 بوصة، بدقة عرض (1200/2640) بيكسل، ترددها يعادل 120 هيرتز، وفيها ثقب صغير في منتصفها من الأعلى مخصص للكاميرا الأمامية، وعلى ذاكرة وصول عشوائي 8 غيغابايت، وذاكر تخزين داخلية 128/256 غيغابايت. أما الهيكل الأساسي لهذه الأجهزة فسيصنع من المعدن والزجاج المتين المقاوم للصدمات والخدوش، وسيجهز بمنفذين لشراخ الاتصال، ومنفذ 3.5 ملم للساعات.

4 بي دي آ

إنجاز هذه المهمة التي تحدثنا عنها بشكل سريع وفعال على السطح». وأضاف: «نحمل الكثير من تقنيات الهبوط الجديدة. لدينا المزيد من الذكاء السطحي، ومرة أخرى المزيد من الاستقلالية وهذا إنجاز. نحمل مجموعة من الكاميرات التجارية المتينة عالية الدقة، وسنكون قادرين على مشاهدة أنفسنا لأول مرة على كوكب آخر». وواصل: «أرسلنا ميكروفونات إلى سطح المريخ، لذا ستكون هذه هي المرة الأولى التي نتمكن فيها من وضع تلك القدرة الحسية البشرية على السطح ورؤية ما نحصل عليه. كل هذا مثير للغاية».

وأشار ألين تشين، قائد العالم ضمن مشروع «المريخ 2020» في مختبر الدفع النفاث، إلى أن مركبة «برسفيرنس روفر» ستتحرك بسرعة تزيد عن 12 ألف ميل في الساعة عندما تضرب الغلاف الجوي للمريخ

ديلي ستار

غوغل تطوّر نظام تشغيل جديد للأجهزة الذكية



أعلنت مواقع مهتمة بشؤون التقنية أن شركة غوغل تعمل على تطوير نظام تشغيل جديد للهواتف والأجهزة الذكية. تبعا للتسريبات، فإن شركة غوغل تطور نظاما يدعى MicroDroid. سيكون عبارة عن نسخة مبسطة من نظام أندرويد، مبنية على أساس أنظمة Linux. من المفترض أن تخصص هذه النسخة لتوفير نظام تشغيل افتراضي للهواتف خال من واجهات التشغيل التقليدية، ليكون أقل تعقيدا من أنظمة أندرويد العادية، ويوفر للأجهزة سرعة أكبر في التعامل مع البيانات، وينفس الوقت سيكون هذا النظام ربما أفضل من ناحية أمن البيانات. ويرى بعض المحللين أن هذا النظام سيكون قابلا للعمل مع معالجات Snapdragon 888 الحديثة من كوالكوم، والتي تبعا لمطوريتها توفر إمكانية التبديل الفوري بين الأنظمة المعزولة في الأجهزة، ودون أن تؤثر هذه العملية على سرعة أداء الجهاز. وكانت غوغل قد أشارت سابقا إلى أنها تعمل على عدة مشاريع لتطوير أنظمة تشغيل للأجهزة الذكية مدعلة عن أنظمة Chrome OS، كما تطور أنظمة مبنية على منصات Linux أيضا.

3 دي نيوز



تستهدف جزءا صغيرا فقط من طيف الضوء من أجل الاختفاء الرئيسي. وقال البروفيسور

كيم: «في حين أن هذه الخلية الشمسية المبتكرة ما تزال في مهدها، فإن نتائجنا تشير بقوة إلى أن المزيد من التحسين ممكن للخلايا الكهروضوئية الشفافة من خلال تحسين الخصائص البصرية والكهربائية للخلية». ونشرت الدراسة بعنوان «الخلايا الكهروضوئية الشفافة وأجهزة الكشف الضوئية ذاتية التشغيل بواسطة 2TiO heterojunction NiO /»، في مجلة Journal of Power Source سابق من يناير الجاري. وقد يكون لتطوير خلية طاقة في شاشة الهاتف التي تستخدم الطاقة الشمسية، بدلا من الاعتماد على كابلات الشحن، تأثيرات بيئية مفيدة بالإضافة إلى تطوير الهاتف الذكي الذي لا يحتوي على منافذ والذي توقعه الكثيرون لسنوات.

إنديبندنت

بفضل مهمة

«برسفيرنس»

إلى المريخ

البشرية ستسمع

صوت الكوكب الأحمر

والتي ستسمح لها بالسفر أسرع بثلاث مرات من أي مركبة فضائية قبلها. وأوضح في مؤتمر صحفي: «أضفنا الكثير من الاستقلالية السطحية، والذكاء من الذكاء الاصطناعي

الجديد إذا صح التعبير، إلى هذه المركبة حتى نتمكن من إكمال هذه المهمة على السطح». وتابع: «جميع مركباتنا الجوالة على المريخ هي سيارات ذاتية القيادة إلى حد ما، ولكن «برسفيرنس روفر» ستتحرك أسرع بثلاث مرات من أي مركبة سابقة للمريخ حتى تتمكن من

المجاورة للأرض في 18 فيفري. وكشف مات والاس، نائب مدير مشروع «المريخ 2020» (Mars 2020) في مختبر الدفع النفاث (JPL) التابع لوكالة ناسا، أن جائحة «كوفيد-19» كان من الممكن أن توقف الإطلاق التاريخي إلى المريخ للعثور على علامات على وجود حياة فضائية قبل ستة أشهر.

ومن المقرر أن تهبط مركبة «برسفيرنس روفر» على حفرة جيزيرو كريتر، التي يبلغ عرضها 45 كم، بعد رحلة تزيد عن 30 مليون ميل، حيث كانت هناك بحيرة و«بيئة صالحة للسكن» وكان من الممكن أن تزهز الكائنات على سطح الكوكب الأحمر قبل 3.5 مليا سنة، وفقا للأستاذ كين فارلي، العالم في مشروع «مارس 2020». وأضاف والاس أن مركبة «برسفيرنس روفر» مليئة بأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي

«تليغرام» ينقل المراسلات من «واتس آب» بكل سهولة

يقوم ميسنجر «تليغرام» بأداء وظيفة نقل مراسلات المستخدم من تطبيقات أخرى، بما في ذلك تطبيق «واتس آب». يعتبر التحديث الجديد منذ الآن متاحا لمستخدمي iOS كذلك، وجاء في تعليمات استخدام التحديث التي نشرها متجر التطبيقات «AppStore» يمكنك نقل سجل المراسلات من تطبيقات أخرى وعلى سبيل المثال، من WhatsApp أو Line أو KakaoTalk. وسيكون بإمكان مستخدمي «تليغرام» كذلك أن يحذفوا بسهولة مجموعات

تم تشكيلها لجميع المشاركين والمحادثات السرية من قائمة الدردشة وسجل المكالمات». وعلاوة على ذلك، فإن مستخدم «تليغرام» يمكنهم ضبط مستوى الصوت بشكل مستقل في الدردشات الصوتية التابعة لبعض المشاركين. وسيتم تجميع الدردشات الصوتية الأكثر نشاطا في الجزء العلوي من علامة تبويب الاتصال. وإضافة إلى ذلك فإن المستخدمين تتاح لهم فرصة ليشتركوا من مجموعات وقنوات تتظاهر أنها مسؤولة أو منظمات.

كومسومولسكايا برافدا



بواسطة ألواح شمسية شفافة مخفية تقنية متطورة لشحن الهواتف الذكية

لطالما كانت القدرة على شحن الهاتف من الشمس، باستخدام الزجاج الموجود في الشاشة، حلما للمستخدمين، لكن المواد اللازمة لجعل ذلك ممكنا عمليا غير متوفرة. هذا يجعل تطوير هذه التكنولوجيا صعبا، وذلك لأن المواد اللازمة لجعل الخلايا الشمسية شفافة هي طبقات أشباه الموصلات، المسؤولة عن التقاط الضوء وتحويله إلى تيار كهربائي يمكنه تشغيل الهاتف.

ومع ذلك، من الممكن في المستقبل القريب تشغيل الهواتف الذكية بألواح شمسية غير مرئية مدمجة في شاشة الجهاز. واقترح البروفيسور جوندونغ كيم وزملاؤه من جامعة إنتشون

عندما تهبط مركبة «برسفيرنس» على الكوكب الأحمر في 18 فيفري 2021، لن تقوم فقط بجمع صور مذهلة وعينات من الصخور، بل ستتضمن البيانات التي تعيدها أيضا بعض الأصوات المسجلة من المريخ.

بفضل هذه البيانات ستتمكن البشرية من سماع الأصوات على سطح المريخ لأول مرة في التاريخ، بفضل زوج من الميكروفونات، والتي، إذا سارت الأمور كما هو مخطط لها، ستوفر صوتا تاريخيا مثيرا للوصول والهبوط على المريخ. إلى جانب أصوات المسبار خلال العمل والرياح والظوضاء المحيطة الأخرى.

وأعلن علماء ناسا أن مهمة «برسفيرنس» (Perseverance) التابعة لوكالة الفضاء، والبالغة كلفتها 1.8 مليار جنيه إسترليني، ستقوم بتصوير وتسجيل الهبوط بسرعة 12 ألف ميل في الساعة إلى أقرب الكواكب

ناهيك عن الأسوأ أفضل دول في العالم بإدارة أزمة الوباء

السكان في القارة الأمريكية، من شأن التهديد الذي يمثله الوباء وسخرها من وضع الكمادات وعارضا فرض الإغلاق وأصيبا شخصياً بالفيروس.

ولا ترد الصين، حيث ظهر الفيروس للمرة الأولى في أواخر 2019، في هذا التصنيف بسبب نقص المعطيات المرتبطة بالفحوص، بحسب معهد الأبحاث الأسترالي.

حاولت الصين من جهتها، الترويج لإدارتها الجيدة لأزمة الوباء من خلال إثبات فعالية نظامها مقارنةً بالكثير من الدول الديمقراطية التي تضررت بشدة جراء الوباء. وبحسب «معهد لوي»، لا يمكن اعتبار أي نظام سياسي فائزاً لجهة إدارة الوباء.

أشارت الدراسة إلى أن «بعض الدول أدارت الأزمة بشكل أفضل من غيرها، لكن معظم الدول برزت فقط لنتائجها السيئة». يبدو أن الوضع كان أفضل في الدول التي تعدّ أقل من 10 ملايين نسمة. وأشار التقرير إلى أنه «في المجمل، الدول التي لديها سكان أقل ومجتمعات متماسكة وهيئات كفؤة، تحظى بالأفضلية لمواجهة أزمة عالمية كأزمة الوباء».

ومنذ بداية تفشي الوباء، أصيب أكثر من مئة مليون شخص بالمرض وتوفي أكثر من 2.16 مليوناً في العالم.

العربية نت

بينما الصحة العالمية تتربث

المتحور البريطاني يصل 70 بلداً

بلدان أخرى في المناطق ذاتها». سجلت كافة المناطق تراجعاً في الإصابات الجديدة باستثناء منطقة شرق المحيط الهادئ التي سجلت النسبة نفسها كالأُسبوع الماضي. وسجل أكبر تراجع في عدد الحالات الجديدة في المنطقة الأوروبية (20-٪) تليها المنطقة الإفريقية (16-٪).

86 ٪ من مجمل الحالات

سجلت القارتان الأمريكية والأوروبية 86٪ من مجمل الحالات في العالم الأسبوع الماضي.

قالت المنظمة إنه خلال الفترة نفسها سجلت 96 ألف وفاة في العالم وهو عدد مماثل للأسبوع الذي سبقه.

كما سجلت القارة الأمريكية وشرق المتوسط زيادة في عدد الوفيات بـ4٪ و3٪ على التوالي، في حين سجلت أوروبا وجنوب شرق آسيا ومنطقة شرق المحيط الهادئ تراجعاً للوفيات الجديدة مقارنة مع الأسبوع الماضي. ولم يسجل أي تغيير في الوفيات الجديدة في إفريقيا.

خلال الأسبوع الماضي، قلن الدول الخمس التي سجلت أكبر عدد حالات هي الولايات المتحدة (20-٪) والبرازيل (5٪) وبريطانيا (24-٪) وروسيا (9-٪) وفرنسا (10+٪).

العربية نت

أظهرت دراسة نشرها معهد أبحاث أستراي أن البرازيل هي أسوأ دولة من حيث إدارة أزمة وباء كوفيد-19 بينما نيوزيلندا هي الأفضل في العالم.

قيّم «معهد لوي» في سيدني قرابة 100 دولة بناء على ستّة معايير، من بينها عدد الإصابات المثبتة بفيروس كورونا المستجد وعدد الوفيات ووسائل الكشف عن الإصابات.

جاء في بيان المعهد المستقل أن «هذه المؤشرات تُظهر إلى أي مدى أحسنت الدول أو أساعت في الاستجابة للوباء».

إضافة إلى نيوزيلندا التي نجحت إلى حدّ بعيد في السيطرة على الوباء بفضل إغلاق حدودها وتدابير العزل وآلية «سريعة ونشطة» لإجراء الفحوص، تتدرج فيتنام وتايوان وتايلاند وقبرص ورواندا وأيسلندا وأستراليا ولاتفيا وسريلانكا على لائحة الدول 10 الأولى التي كانت لديها الاستجابات الأفضل للأزمة الصحية. تحلّ البرازيل في أسفل قائمة التصنيف، بعد الولايات المتحدة وإيران وكولومبيا والمكسيك.

تعدّ البرازيل أكثر من 428 ألف وفاة جراء كوفيد-19، وتأتي بعد الولايات المتحدة كأكثر دولة تضررت من حيث عدد الوفيات.

خلال فترة طويلة من العام الماضي، قلّ رئيسا هاتين الدولتين الأكبر من حيث عدد

يواصل فيروس كورونا إثارة الرعب حول العالم خصوصاً مع تحوراته الجديدة التي زادت الطين بلة، فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية، أن عدد الدول والمناطق التي انتشر فيها متحور فيروس كورونا البريطاني ارتفع إلى 70 في 25 جانفي، أي بزيادة عشر دول منذ 19 جانفي .

كذلك، يواصل المتحور الجنوب إفريقي الأسرع انتقالا تفشيه ويات منتشرا في 31 بلدا ومنطقة بزيادة ثمانى دول، وفق ما أفادت المنظمة في عرضها الوبائي الأسبوعي.

أما المتحور البرازيلي للفيروس فرصد في ست دول جديدة، ما يرفع العدد الإجمالي إلى ثمانى دول.

الغموض سيد الموقف

هذا وتجري دراسات في كل أنحاء العالم لتحديد أسباب كون المتحور البريطاني أشد عدوى، لكن غموضا لا يزال يلف مدى خطورته.

وفي 22 جانفي، أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أن المتحور البريطاني يبدو أنه أكثر فتكا، لكن علماء لاحظوا محدودية المعطيات التي تفيد أنه أكثر فتكا بنسبة تراوح بين ثلاثين وأربعين في المئة من الفيروس الأصلي، ولا تزال

منظمة الصحة العالمية متربّطة على هذا الصعيد. أفادت المنظمة أن هذه «النتائج أولية، ولا بد من إجراء عمليات تحليل أخرى».

ذروة الإصابات

إلى ذلك، سجلت في العالم 4,1 مليون حالة جديدة بكوفيد-19 الأسبوع الماضي، بتراجع 15٪ مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه. وذكرت منظمة الصحة أنه تراجع للأسبوع الثاني بعد بلوغ الإصابات في العالم الذروة في الأسبوع الأول من الشهر الحالي.

قالت المنظمة إن هذا الخفض مرده إلى تراجع عدد الحالات في دول عدة تضررت كثيرا بالجائحة لكن هذه الظاهرة «تخفي اتجاهها لارتفاع مستمر في الإصابات في

في زيارة حول أصل الفيروس

أماكن سيزورها فريق التحقيق في ووهان

قالت منظمة الصحة العالمية، إن فريقها الذي يقوم حالياً بزيارة للصين للتحقيق في منشأ فيروس كورونا سيقابل علماء الجمعة ويخطط لزيارة مختبرات وأسواق ومستشفيات في مدينة ووهان .



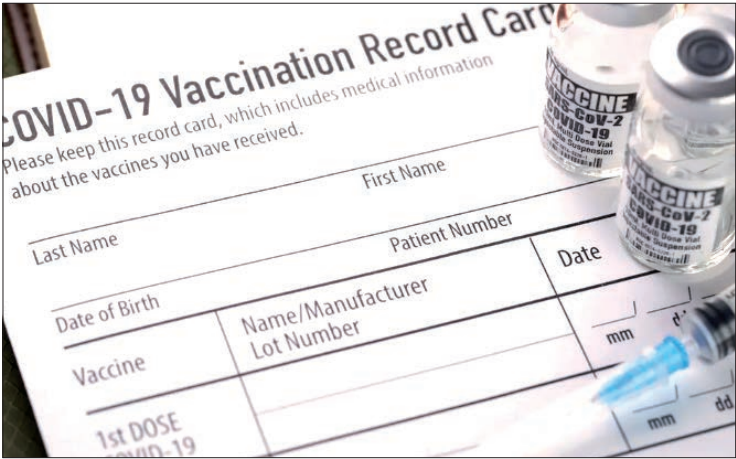
التوقعات المتعلقة بتوصل الفريق لنتائج. وقال مايك رايان مدير الطوارئ في المنظمة للصحفيين هذا الشهر: «ليس هناك ضمانات للوصول لإجابات.. إنها مهمة صعبة». وسعت الصين لترسيخ فكرة نشأة الفيروس في الخارج قبل اكتشافه على أراضيها، وذلك بتحدث وسائل الإعلام عن وجود الفيروس في أغذية معبأة مستوردة، وأبحاث علمية تقول إنه انتشر في أوروبا في 2019.

ألححت وزارة الخارجية الصينية أيضاً إلى أن الإغلاق المفاجئ لمختبر عسكري أمريكي في ولاية ماريلاند في جويلية 2019 مرتبط بالوباء.

العربية نت

الخط والاحساسية

أجوبة هامة من الصحة العالمية عن اللّقاحات



والاجتماعية».

من ناحيته، قال رئيس برنامج أكت أكسيلرياتور بروس ايلوارد إن الغرض من التلقيح هو تخفيف مخاطر الوباء، بنهاية 2021.

أضاف: «لكن ذلك سيتطلب اتخاذ قرارات صعبة بشأن استخدامنا العادل وتوزيع، ما هو حالياً منتج نادر، وسيبقى كذلك لبضعة أشهر قادمة».

مستوى تصاعدي للإصابات والوفيات

يتزايد عدد الوفيات في العالم نتيجة فيروس كوفيد-19 بشكل غير مسبوق، إذ سُجلت أكثر من 18 ألف وفاة خلال 24 ساعة مع تواصل تفشي نسخته المتحورة الأكثر عدوى في دول جديدة.

مع احتدام السباق للحصول على اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد، يتفاهم الوضع الوبائي يوما بعد آخر، مع تجاوز حصيلة الإصابات الإجمالية بالفيروس 100 مليون، كما أعلنت منظمة الصحة العالمية، الأربعاء، رصد النسخة المتحورة البريطانية في 70 دولة، في حين رصدت النسخة المتحورة الجنوب إفريقية في 31 بلدا.

في الإجمال، أحصى العالم 2,16 مليون وفاة جراء كوفيد-19، مما شدد الضغط على الحكومات لاحتواء الوضع.

العربية نت

غادر الفريق فندق الحجر الصحي بمدينة ووهان في وقت سابق، استعدادا للعمل الميداني بعد أسبوعين من وصوله للمدينة التي ظهر فيها الفيروس أوّل مرة في أواخر عام 2019.

شابت تلك المهمة التأخيرات والمخاوف المتعلقة بإتاحة المعلومات وتراشق كلامي بين الصين والولايات المتحدة التي تنهم بكيّن بإخفاء حجم تفشي الفيروس، كما انتقدت شروط الزيارة التي نفذ بموجبها خبراء صينيون المرحلة الأولى من البحث.

قالت المنظمة في تغريدة: «الزيارات الميدانية ستشمل معهد ووهان لعلم

قالت منظمة الصحة العالمية، إنه لا يوجد بيانات نهائية بشأن إمكانية الخلط أو الجمع بين جرعات لقاح كورونا وآخر، إلا أنها أوصت بأن يتلقى الشخص الجرعات من نفس اللقاح، كما شددت على أن أي شخص لديه رد فعل تحسسي تجاه أي لقاح، فلا ينبغي أن يتلقى لقاح كوفيد-19 .

قالت الدكتورة كاثرين أوبراين، مدير إدارة المناعة واللقاحات بالمنظمة الأممية، بأنه لا يوجد بيانات نهائية بشأن إمكانية الخلط أو الجمع بين لقاح وآخر، وذلك في إجابة عن سؤال حول ما إذا كان يمكن الجمع بين أو خلط جرعتي لقاح كوفيد-19 من منتجين مختلفين.

الإجابة جاءت في إطار الحلقات المصوّرة التي تبثها منظمة الصحة العالمية على حسابها في «تويتر» للتوعية بلقاحات كورونا وكيفية التعامل مع الجائحة.

الخلط بين جرعات اللّقاحات

في مقطع فيديو توضيحي، أكدت أوبراين أنه بالنسبة للتوصيات، التي تم التوصل إليها حتى الآن، فإنه يجب على من تم حقنه في الجرعة الأولى بلقاح فايزر (على سبيل المثال، أن يحصل على الجرعة الثانية من نفس اللقاح، مضافة أن الأمر ينطبق على باقي اللقاحات الأخرى المطروحة عالمياً.

أوضحت أوبراين أن منظمة الصحة العالمية على دراية بأن بعض الدول سمحت بهذا الأمر، حيث سمحت بعض الدول بالمضي قدماً وإعطاء الجرعة الثانية من منتج مختلف، مشيرة إلى أن هذا الأمر مهم حقاً ويحتاج لمزيد من البحث والدراسة.

أكدت خبيرة الأوبئة بمنظمة الصحة العالمية أنه سيتم منح أولوية لمثل هذا البحث وتحديث التوصيات، إذا كان هناك بيانات جديدة تتعلق بهذه التوصيات.

الحالات المرضية المزمنة

في إجابة على سؤال حول مدى الأمان في حقن أصحاب الحالات المرضية المزمنة بلقاحات كوفيد-19، أعرب الدكتور أليخاندرو كرافيتو، رئيس المجموعة الاستشارية لخبراء المناعة بمنظمة الصحة

حتى بعد أسبوع من التطعيم!

يمكن إصابتك بكوفيد 19

رغم انطلاق حملة لتطعيم سكان العالم ضد فيروس كورونا، لا يزال هناك العديد من الأشياء التي نجهلها عن اللقاح حتى الآن، لا سيما مدة فعالية المناعة التي توفرها اللقاحات أو ما إذا كانت السلالات الجديدة للفيروس التي تظهر في جميع أنحاء العالم ستقاوم اللقاح وتبطل مفعوله أم لا. مع العلم أن أكثر من 60 مليون شخص تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاح.



مناعة ما بعد «التطعيم»

لكن السؤال الأهم: هل يمكن التقاط العدوى بعد التطعيم؟ الجواب نعم، هذا ممكن لأسباب عديدة: أولاً، لأن الحماية التي توفرها معظم اللقاحات لا تصبح سارية المفعول إلا بعد أسبوعين أو ثلاثة من تلقي الجرعة الأولى أو الوحيدة، بحسب نوع اللقاح.

يوضح الدكتور تانغ: «تظل معرضاً لخطر الإصابة بالعدوى ونقله إلى آخرين في حال تعرضك للفيروس بعد يوم واحد من تلقي اللقاح أو حتى بعد أسبوع». وحتى لو تعرض الشخص للفيروس بعد عدة أسابيع من تلقيه الجرعات اللازمة، يظل هناك احتمال الإصابة بالمرض.

ثمة إجماع واسع على الرأي القائل بأن اللقاحات تحمي عدداً كبيراً من الأشخاص بشكل فعال جداً، لكن لا يزال مدى القدرة على منع الإصابة بالعدوى أو انتقالها غير معروف.

يقول خوسيه مانويل باوتيستا، الأستاذ في قسم الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية في جامعة كومبلوتنسي بمدريد، في إسبانيا: «هذا فيروس غير متجانس ويتسبب بأعراض مختلفة جداً من شخص إلى آخر». «وسيححدث نفس الشيء مع اللقاحات. سيكون لدى البعض رد فعل مناعي قوي جداً ويمنع الفيروس من التطور والتكاثر في أجسامهم، بينما في حالات أخرى، عندما لا تكون الاستجابة المناعية كاملة ستسمح ببعض التكاثر وانتقال العدوى».

التطعيم والسلالات الجديدة

أما إذا كانت اللقاحات توفر حماية من الطفرات والسلالات الجديدة، فهذا أمر يدعو للقلق، الفيروسات في تغير مستمر، وفي بعض الأحيان يكون لدرجة يصعب على اللقاحات مقاومتها، لذلك نحن بحاجة إلى تعديلها. انتشرت فعلياً السلالات الجديدة من فيروس كورونا التي نمت في جنوب إفريقيا أو المملكة المتحدة ووصلت إلى

بعد مرور عام على تفشي الوباء، نشرت دراسات أولية حول المناعة، لكنها ظلت محدودة. ووفقاً لمعهد «لا جولا» المختص بعلم المناعة في كاليفورنيا، ظلت العديد من الاستجابات المناعية بعد التغلب على عدوى فيروس كورونا فاعلة على مدار ستة أشهر تقريباً على الأقل.

هذه النتائج تشبه تلك التي توصلت إليها هيئة الصحة في المملكة المتحدة، التي قالت إن معظم المرضى الذين أصيبوا بـ كوفيد-19 يتمتعون بالحماية المناعية لمدة خمسة أشهر على الأقل.

كما توصلت دراسة إلى أن المناعة ضد عدوى فيروس كورونا تستمر 8 أشهر على الأقل بعد الشفاء من المرض. ونقل موقع «سي إن إن» عن باحثين قولهم، إن مناعة الناس ضد فيروس كورونا تستمر ثمانية أشهر على الأقل، بعد تعافيهم من العدوى.

حماية مناعية واسعة

أظهرت دراسة أجريت على 188 شخص تعافوا من عدوى «كوفيد 19» أن لديهم حماية مناعية واسعة بعد أشهر، ليس فقط من خلال الأجسام المضادة، ولكن أيضاً من خلال أنواع عدة من الخلايا المناعية التي يجمعها الجسم بعد الإصابة.

بالطبع، قد لا ينطبق هذا الأمر على جميع المرضى. ربما يطور كل مريض على مناعة أكثر أو أقل، وستتوقف فرصة الإصابة بالفيروس ثانية على ذلك. وينطبق هذا الأمر على اللقاحات أيضاً.

أما المناعة التي تظهر بعد التطعيم فتعتمد على نوع اللقاح والاستجابة المناعية لكل مريض. ولكن يبدو أن الدكتور أندرو بادلي، أستاذ طب الخلية في «مايو كلينيك» في الولايات المتحدة، أكثر تفاؤلاً ويقول: «أنا واثق من أن آثار التطعيم والمناعة قد تدوم لسنوات عديدة». يضيف: «سيكون من المهم أيضاً إجراء تحليل تفصيلي لحالات الأشخاص المصابين بالسلالات الجديدة ومراقبة كيفية استجابة المرضى بعد تلقيهم اللقاح».

مع استمرار تحقيقات فريق الأمم المتحدة الذي وصل الأسبوع الماضي إلى مدينة ووهان الصينية، منشأ فيروس كورونا الذي حصد حتى اليوم 100 مليون إصابة، طالب قريب لأحد ضحايا الجائحة بمقابلة فريق منظمة الصحة العالمية.

فقد شدد تشانغ هاي، وهو مواطن من ووهان يعيش في مدينة شننشن الجنوبية، نظم مرارا لقاءات لأهالي الضحايا بهدف المطالبة بملاحقة المسؤولين المقصرين عن تلك الأزمة الصحية التي حلت بالمدينة والعالم في ديسمبر 2019، على ضرورة لقاء فريق التحقيق الأممي لأهالي الضحايا.

خلق أصوات

قال في تصريحات جديدة، بحسب ما نقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية، ينبغي التحدث إلى العائلات

أعلن المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، أحمد المنظري، أن العالم اقترب في هذا الشهر من المرحلة القاتمة المتمثلة في وقوع 100 مليون إصابة بكوفيد-19، وقع منها أكثر من خمسة ملايين إصابة في إقليم شرق المتوسط.

أشار المنظري في مؤتمر صحفي، إلى أن «قدرات اختبار كوفيد-19 توسعت وتززت، فزاد عدد المختبرات القادرة على إجراء اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR) في جميع أنحاء إقليم شرق المتوسط من 20 مختبراً في بداية عام 2020 إلى أكثر من 450 مختبراً بنهاية العام»، آملاً الاتفاق على اعتبار ذلك إنجازاً رائعا.

كما أضاف أن «مركز منظمة الصحة للإمدادات اللوجستية في دبي أثبت فعاليته في ضمان توصيل الإمدادات الأساسية إلى جميع البلدان، لا سيما التي تواجه حالات طوارئ معقدة. فجرى توصيل ما يقرب من 440 شحنة من الإمدادات الطبية إلى 110 بلدان في جميع الأقاليم الستة لمنظمة الصحة العالمية. تلك زيادة هائلة في العمليات مقارنة بعام 2019 الذي قام فيه المركز بتوصيل 92 شحنة من الإمدادات الطبية إلى 22 بلداً في ثلاثة من أقاليم المنظمة».

إلى ذلك، أوضح أنه «من خلال الجهود العالمية، طورت لقاحات آمنة وفعالة لكوفيد-19. كما أن حملات إعطاء اللقاحات بدأت بالفعل في 8 بلدان بالإقليم، مستهدفة الفئات المعرضة لمخاطر عالية. لكننا بحاجة إلى ضمان الوصول العادل والمنصف للقاحات وتوزيعها على جميع البلدان، خاصة للفئات الضعيفة التي تعيش في أصعب السياقات الإنسانية».

لا لقاح فعلاً 100%

من جهته، شدد مدير الطوارئ الصحية بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، ريتشارد برنان، أنه «لا يوجد أي لقاح فعال بنسبة 100٪. فاللقاحات التي يتم توزيعها الآن معدل فعاليتها من 70 إلى 95٪ وهو معدل الحماية التي يوفرها اللقاح. وكلما زاد عدد الأفراد الحاصلين على اللقاح قلت نسبة انتشار المرض. كما لا بد من الحصول على الجرعتين من نفس اللقاح». أما فيما يخص استخدام أكثر من لقاح ضد كورونا، فأكد برنان لـ «العربية.نت» أنه لن يكون له أي فائدة أو إيجابية، مضيفاً أن «هناك أكثر من لقاح وكل منها يختلف عن غيره في فعاليته والأعراض الجانبية التي يتسبب فيها. هناك شروط مرجعية دقيقة يتم وضعها لمرفق كوفاكس، فحينما يتم شراء اللقاحات يكون هناك حد أدنى من المعايير التي يجب مراعاتها. فرغم الاختلافات بين اللقاحات لا بد أن تستوفي الحد الأدنى من المعايير لمرفق كوفاكس».

لا نزال بعيدين عن السيطرة على الجائحة»

إلى ذلك أكد أحمد المنظري: «لا نزال بعيدين عن السيطرة على الجائحة. وعلينا أن نعد أنفسنا لعام آخر في مواجهة هذا العدو. فخلال الأسبوعين الماضيين فقط، شهدنا زيادة في عدد الحالات، بعد

تقدمت بها تلك العائلات ضد مسؤولين في الحكومة المحلية، لتهامهم بالتقصير، بل عمدت السلطات بحسب تشانغ إلى استجوابه وآخرين بشكل متكرر، كما هددت أقارب أولئك الذين يتحدثون إلى وسائل الإعلام الأجنبية بالطردهم من وظائفهم.

إلى ذلك، قال تشانغ إن مجموعات الدردشة الخاصة بالأقارب أغلقت بعد وقت قصير من وصول الفريق الأممي إلى ووهان، متهما حكومة المدينة بمحاولة إسكاتهم.

تركيب بازل

يشار إلى أن المنظمة العالمية كانت أكدت قبل أيام أنه من المبكر جداً التوصل إلى أي استنتاجات تتعلق بعمل بعثتها في ووهان وما إذا كانت جائحة كوفيد-19 قد بدأت

توضيح مهم من الصحة العالمية

خط اللقاحات يجب أن يكون وفق معايير معينة

انخفاض استمر لمدة أسابيع. ومن المرجح أن ذلك قد ارتبط بموسم الاحتفالات خلال العطلة والطقس الأشد برودة». كما لفت إلى أن «البشرية تمكنت خلال أقل من سنة من إجراء البحوث اللازمة وإنتاج عدة لقاحات مناسبة لهذه الجائحة»، لكنه أوضح أنه تم تصنيف الدول على حسب المقدرات المالية للدول من حيث شراء اللقاح، وبناء على هذا التصنيف قامت (منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط) بإنشاء نظام تسجيل للحصول على هذا اللقاح ومكنت دول بتحديد الكميات المطلوبة (٠٠) حتى نضمن توزيعا عادلا ومنصفا، لكن مع انتشار المرض بشكل كبير، أصبح إنتاج اللقاح بكميات كبيرة أحد التحديات الهامة».

استطاعت المنظمة، بحسب المنظري، توجيه الدفة إلى جميع الشركات في العمل على هذا اللقاح حيث لديها عدد كبير جيداً من اللقاحات ومنها وصلت إلى المراحل الأخيرة في التجارب البشرية وتم إعطاؤها الترخيص للاستخدام الطارئ، و«هذا سيليبي احتياجات الدول من النقص الحاد الذي نعاني منه حالياً وعدم مقدرة الشركات المصنعة من إنتاج الكميات المطلوبة. وهناك آلية مع الشركاء والدول التي تعمل على تنفيذها وتطبيقها بناء على الاتفاقات المسبقة ونأمل من خلال هذه الآلية أن تتمكن الدول من الحصول على اللقاح في الوقت المناسب، ويبقى مستويات الدول من حيث إن كان لديها الإمكانات الفنية اللازمة لتنفيذ هذه البرامج، ومعظم الدول لديها الخبرة الكافية لتنفيذ حملات التلقيح بناء على التجارب».

ارتداء الكمامة حتى بعد اللقاح

وأكد المنظري ضرورة الاستمرار في ارتداء الكمامة حتى بعد الحصول على اللقاح لعدم فعالية اللقاحات بنسبة 100٪، مشيراً إلى أن «الأشخاص الذين حصلوا على اللقاح معرضون للإصابة بالفيروس، حتى إن لم تكن تظهر عليهم أعراض، لكن الفيروس سيكون موجوداً في الأغشية المخاطية في الأنف والحلق، وبذلك يمكنهم نقل الفيروس للآخرين، وبالتالي فإن ارتدائها مهم لحماية الآخرين».

من جانبه، ذكر مدير قسم مكافحة الأمراض السارية، إيفان هوتن، أن منظمة الصحة تعمل بسرعة للحصول على لقاحين هما فايزر وموديرنا.

أضاف هوتن لـ «العربية.نت» أن «التجارب التي أجريت على اللقاحات تمت على نطاق واسع. وعلى الرغم من انتهاء هذه التجارب في فترة قصيرة، إلا أن البيانات التي أتتحت لمنظمة الصحة خلال هذه التجارب كثيرة فيما يتعلق بمأمونية اللقاحات وسلامتها، لافتاً إلى أنه «عادة تظهر الأعراض الجانبية للقاحات خلال أسبوع أو أربعة أسابيع، وتتلخص في الشعور بالألم من جراء الحقنة. وفي غضون أربعة أسابيع تتعبد إمكانية حدوث آثار جانبية، تأتي المتابعة عادة بعد أربعة أسابيع. أعتقد أن لدينا ما يكفي من الأدلة التي تقول إن هذه اللقاحات آمنة، رغم رصدنا بعض الأعراض الجانبية التي لم تكن خطيرة».

العربية نت

« لا تغطوا الجريمة»

صرخة من ووهان للصحة العالمية

من الصين فعلا. وقال مايكل رايان، مدير برنامج الطوارئ في المنظمة في حينه، إن «كل الفرضيات مطروحة على الطاولة. ومن المؤكد أنّ من المبكر جداً التوصل في شكل دقيق إلى استنتاج حول مكان ظهور هذا الفيروس، سواء داخل الصين أم خارجها».

كما أضاف «هناك ملاحظات علمية مختلفة في مناطق مختلفة من العالم وجميعها على قدر كبير من الأهمية لأنها تشكل الصورة المتكاملة». وشبّه الوضع بالعبة تركيب صور مقطعة كبيرة (بازل)، بحيث لا يمكنك معرفة الصورة من خلال النظر إلى قطعة واحدة من بين عشرة آلاف قطعة».

كان فريق خبراء المنظمة الدولية وصل إلى المدينة الصينية في 14جانفي للتحقيق في منشأ الفيروس، بعد أكثر من عام على ظهور أولى الإصابات.

العربية نت

إزاء المخاطر التي تهدّد استقرار الوطن

وزير الشؤون الدينية يدعو الأئمة إلى «اليقظة»

زارته للمعهد الوطني المتخصّص في إدارة الشؤون الدينية والأوقاف بالبويرة، أنّ هذا الظرف يستوجب من الأئمة أن يكونوا «مستعدين ويقظين من أجل مواجهة هذه التحديات، والتحسيس بها عبر المواقع الاجتماعية خاصة».

كما أكّد بلمهدي في حديثه وجود «بعض الجهات بما فيها أيادي خارجية»، التي «تحاول إطلاق حملات كراهية عبر الفضاء الافتراضي من أجل زرع الشكوك في وسط المجتمع»، مشيرا إلى أنه بإمكانية الأئمة اللجوء إلى هذه الفضاءات من أجل نشر رسائلهم وخطاباتهم السلمية لجزء كبير من المواطنين بغرض الحفاظ على وحدة واستقرار البلاد..

وزيرة التضامن، كوثر كريكو؛

64 ٪ من المستفيدين من القرض المصغر خلال 2020 نساء

مستوى ولاية البليدة بلغت 69 بالمائة من مجموع المشاريع الممنوحة على المستوى المحلي ما سمح باستحداث 479 منصب شغل، وهو ما يعد «مصدر فخر» للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، تقول السيدة كريكو.

وأرجعت المتحدثة سبب إقبال النساء على هذا النوع من القروض لقيمتها الصغيرة مما يجعلهن لا يخفن من الإقبال عليه لفتح مشروع مصغر كإدلاء لهم. كما كشفت الوزيرة أن قطاعها يعتزم توفير 780 مشروع مصغر، سيكون الحظ الأوفر منه للمرأة.

بدء الرحلات التجريبية عبر خط السكة

الحديدية تيسمسيلت - بوغزول

السكة الحديدية تيسمسيلت - بوغزول الذي يمتد على طول 139 كلم، مضيفا بأن «هذه الرحلات التجريبية قد شرع فيها قبل الموعد الذي كان مقررا في بداية شهر فبراير المقبل».

كما ثقن شيعلي تجسيد هذا المشروع من قبل شركات ومكاتب دراسات ومخابر جزائرية.

لتسهيل مهمة الباحثين والطلبة

جامعة تمنراست تتعاون مع اتحاد

الصّحفيّين والإعلاميّين الجزائريّين

الصحفيين، وهناك آفاق مستقبلية لفتح قسم علوم الإعلام والاتصال، ما يسمح بالجانب التكويني وتنظيم ندوات وملتقيات لتنمية المنطقة، الأمر الذي يتطلب مرافقة إعلامية قوية.

من جهته ، أكّد رئيس المكتب الولائي للصحفيين والإعلاميين الجزائريين الصديق بلهات، أن الإتحاد من خلال الاتفاقية يسعى إلى تعزيز العلاقات بين المؤسسات وتنظيم أرضية للتعاون والتبادل العلمي والأكاديمي والبحوث العلمية، وغيرها من الأنشطة الثقافية والإعلامية، والعمل على تبادل الخبرات على أسس من التعاون والتنسيق الدائم بينهم لدعم مسارات التكوين الميداني والمهني للطلبة الجامعيين.

زيارة لجنة مركزية لآليزي

وضع خريطة استعجالية للاستجابة

لانشغالات مناطق الظل

واستمعت لجنة القطاع خلال زيارتها إلى منطقة أمهرير (250كم جنوب البزي) إلى العديد من الانشغالات، والتي تم التكفل بها من خلال تجسيد جملة من المشاريع والمتمثلة أساسا في إنجاز وتهيئة واد أمهرير، إنجاز نظام تصفية المياه المستعملة بالإضافة إلى تجديد وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب بحي اجيف.

كما تنقّلت اللجنة الى قرية «تامت» النائية، حيث تم خلال هذه الزيارة تسطير برنامج تنموي السبت الفارط، في مقر مناولتين لإنجاز أربعة آبار استكشافية من أجل إستخراج المياه وتزويد ساكنة المنطقة بهذه المادة الحيوية.

دعاوزير الشؤون الدينية

والأوقاف، يوسف بلمهدي، الخميس الأئمة عبر الوطن، لأن يتحلوا بـ «الاستعداد واليقظة، أكثر من ذي قبل، من أجل مواجهة المخاطر التي تهدّد استقرار الوطن».

في تدخله خلال لقاء جمعه من أئمة ولاية البويرة بدار الثقافة علي زعموم، أبرز بلمهدي أهمية «دور الإمام ونبيل المهمة التي بإمكانه أن يقوم بها من خلال خطابات دينية مؤثرة ومنطقية لمواجهة أي تهديد لاستقرار البلاد»، كما قال.

وأشار في السياق إلى أنّ الجزائر – على غرار كل بلدان العالم – تواجه أزمة كوفيد-19 وعدة تحديات أخرى، وأبرز الوزير خلال

أفادت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أن أغلبية المستفيدين من القرض المصغر على المستوى الوطني خلال السنة المنصرمة هم نساء، وذلك بنسبة 64 بالمائة.

قالت الوزيرة على أمواج إذاعة البليدة في ختام زيارة عمل وتفقد قادتها للولاية، إن «نسبة النساء المستفيدات من القرض المصغر خلال سنة 2020 على المستوى الوطني، بلغت 64 بالمائة من مجموع المستفيدين».

وأضافت أن نسبة المستفيدات على



وشدّد عبد المجيد عطار خلال الزيارة على ضرورة دعم المستثمرين على مستوى مناطق النشاط الصناعي والفلاحين بالغاز الطبيعي والطاقة الكهربائية التي هي من أولويات القطاع، واتباع التعليمات التي تخص مرافقة وتقديم كل التسهيلات اللازمة للمستثمرين لمباشرة نشاطاتهم الصناعية، التي ستساهم بدورها في تعزيز الإقتصاد الوطني.

مستغانم: غانية زيوي

مشروع قانون جديد حول الكهرباء نهاية 2021

النصوص التطبيقية للقانون الجديد للمحروقات». وأبرز أن قانونا جديدا للكهرباء «يكتسي أهمية كبرى من أجل أنجاح الانتقال الطاقوي وتسريع إدخال الطاقات المتجددة وتشجيع الاستثمار وتويع استغلال الموارد».

مباحثات مع المؤسسات الصينية لاستغلال منجم غار جبيالات قيد الانتهاء

ملن/سنويا». وخلال لقاء مع سفير الصين بالجزائر، لي ليانهي، جرى قبل ثلاثة أسابيع، أشاد عرقاب بـ «نوعية العلاقات مع المؤسسات الصينية» بينما جدد السفير الصيني «إرادة المؤسسات الصينية في المساهمة في تطوير القطاع المنجمي الجزائري».

قرارات هامة تنبثق عن ملتقى التمويل المحلي للبلديات

التعجيل بإصدار قانون الجماعات المحلية والإصلاح الجبائي

■ التّعهد بفتح مخبر على مستوى جامعة بومرداس مع الشركاء

حسب خصوصيات كل جماعة محلية، مع التفكير في إنشاء مخبر بحث يتناول تسيير الجماعات الإقليمية وقضايا التنمية المحلية على مستوى الكلية. وتبقى هذه التوصيات على أهميتها نظرية إلى أبعد الحدود وتفقد للبعد العملي بسبب غياب الشريك الأساسي المسير للبلديات من أعضاء منتخبين ورؤساء بلديات عزفوا على المشاركة في اللقاء لإثراء باب النقاش وتقديم التجارب الحية والتصورات حول واقع الجماعات المحلية والصعوبات التي تعترضها في الميدان نتيجة غياب الصلاحيات التي يشتكي منها «الأميار»، واحتواء الدائرة لهذا المرفق من حيث القدرة على اتخاذ القرارات المصرية لتسيير الشأن المحلي التي كانت سابقا بيد رئيس البلدية.

تخفيض حقوق التسجيل عند استعمال الدفع الإلكتروني

أعلن المركز الوطني للسجل التجاري، الخميس، عن تخفيض قيمة الحقوق الخاصة بالتسجيل في السجل التجاري وكذا الإشهارات القانونية، عندما يتم الدفع بالطريقة الإلكترونية.

أوضح المركز في بيان له أن هذا القرار يهدف لـ «تحفيز التجار والمتعاملين الاقتصاديين على استعمال الدفع الإلكتروني لما له من مزايا على رأسها تبسيط وتسريع عملية التسجيل في السجل التجاري».

ويأتي هذا الإجراء تطبيقا لقرار وزير التجارة المؤرخ في 8 نوفمبر 2020 المعدل والمتمم للقرار المؤرخ في 31 أكتوبر 2016، والذي يحدد التعريفات التي يطبقها المركز الوطني للسجل التجاري بعنوان مسك السجلات التجارية والإعلانات القانونية.

أما بخصوص التجارة المتنقلة، فقد تم تخفيض قيمة التسجيل بنسبة تقارب 56 بالمائة عند استعمال الدفع الإلكتروني.

كما تمس عملية التخفيض استخراج مختلف الشهادات الخاصة بالمركز الوطني للسجل التجاري عندما يكون الدفع إلكترونيا، يضيف البيان.

«الروانة» ببلدية بن عبد الملك بشبكتي الكهربياء والغاز الطبيعي، مشدّدا على ضرورة ربط جميع مناطق الظل بالمواد الطاقوية، وكذا تدشين مركز توليد الطاقة بدوار «الشلالية» بدائرة عين تادلوس. كما أعطى المسؤول الأول على القطاع إشارة انطلاق مشروع تزويد 600 مسكن بالغاز الطبيعي بسيدي فلاق دائرة «صيادة»، مؤكّدا على توفير غاز البوتان في المناطق التي تعتمد فيها الغاز الطبيعي.

الجديد للمحروقات، «أن العمل جارٍ للتحضير لمشروع قانون جديد حول الكهرباء، وسيتم الانتهاء من إعداده مع نهاية 2021».

وقال الوزير «فيما يخص هذا المشروع لقد أنشأنا مجموعة عمل ستبضع نفس منهجية عمل اللجنة المكلفة بإعداد

توجد في مرحلة الانتهاء وسيتم التوقيع قريبا جدا».

وكان وزير المناجم، محمد عرقاب، قد أعلن مطلع جانفي أنه سيتم إطلاق هذا المشروع الضخم خلال الشهر الجاري، موضعا أن «المفاوضات جارية مع شريك أجنبي لإنجاز مركب لإنتاج 12 مليون

أكّد وزير الطاقة عبد المجيد عطار، التوجه مستقبلا نحو إنجاز مشاريع الطاقة المتجددة والبديلة، والتخلي عن المشاريع التقليدية حسبها في قطاع الطاقة، خلال وقوفه على أسباب تأخر إنجاز محطة توليد الكهرباء بسونكتار. وجاء ذلك، خلال زيارة عمل وتفقد قادته لولاية مستغانم، صبيحة الخميس، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتدارك الوضع الذي تعرفه المحطة، والوقوف على عدة مشاريع تنموية تخص قطاع الطاقة بالولاية.

المشروع الذي عرف تأخرا أكثر من خمس سنوات، والذي كان من المقرّر تسليمه خلال 2020 و2021، لكن على ضوء الوضع الراهن سيؤجل إلى غاية نهاية 2023 و2024، حيث يكمن مشكل المحطة منذ البداية في سوء اختيار الأرضية.

وأكد الوزير عدم التراجع أو التخلي عن المشروع الذي كلّف خزينة الدولة أموالا طائلة، مضيفا أن الاتفاقية مع الشركة الأجنبية كلفت 680 مليون دولار، ولهذا لا بد من إتمامه والشرع في أشغال تركيب التجهيزات خلال الثلاثي أو السداسي الأول. وأشرف الوزير على ربط 30 عائلة بدوار

أعلن وزير الطاقة عبد المجيد عطار بوهرا أن سيتم إعداد مشروع قانون جديد حول الكهرباء مع نهاية 2021.

أوضح عطار على هامش إشرافه على الاجتماع السادس (مغلق) للجنة الخبراء المكلفة بإعداد النصوص التطبيقية للقانون

مباحثات مع المؤسسات الصينية لاستغلال منجم غار جبيالات قيد الانتهاء

تشرف المباحثات مع تجمع للمؤسسات الصينية حول مشروع استغلال منجم الحديد بمنطقة غار جبيالات (160 كم جنوب شرقي مدينة تندوف) على الانتهاء، حسبما علم الخميس لدى وزارة المناجم.

وأوضح نفس المصدر في تصريح لـ «وآج»، بأن «المباحثات مع تجمع للمؤسسات الصينية

حمل الملتقى الوطني الذي أشرفت عليه كلية العلوم الاقتصادية لجامعة بومرداس حول موضوع «محدودية التمويل المحلي وإشكالية ترشيد نفقات البلديات، جملة من التوصيات الهامة خلص إليها الأساتذة المشاركون لترقية هذا المرفق العمومي، تحورت في أساسها على أهمية التعجيل بإصدار قانون الجماعات الإقليمية المتضمن الإصلاحات الضرورية بما يتوافق مع مطلب تعزيز صلاحيات المنتخب ودفع الحركية التنموية».

بومرداس: ز - كمال

إلى جانب مطلب إعادة التنظيم الإداري وتحسين مستوى التسيير للجماعات المحلية، رفعت التوصيات الموجهة للوصاية على رأسها وزارة الداخلية والجماعات المحلية ووزارة المالية عدة مقترحات أخرى تصب كلها في سبيل تحسين أداء البلدية لتحسين مستوى الخدمة العمومية المقدمة للمواطن منها مطلب إصلاح النظام الجبائي والقوانين المتعلقة بإعادة توزيع المداخل بصفة عادلة بين الدولة والجماعات الإقليمية، تحسين عملية التحصيل الضريبي عن طريق الرقمنة أو الجبائية الإلكترونية.

كما شملت التوصيات أيضا مطلب تفعيل القوانين المنظمة لتسيير المرفق العام لتشجيع الاستثمار المنتج للثروة والمداخيل، عصرنة الأداء والتسيير بالبلديات عن طريق التدقيق الداخلي،

